



تحت المجهر +7

وكان تلوث الهواء ما كان ينقص الموت انتحاراً في لبنان

رئيسة وزراء إيطاليا من الجنوب: السلام يُبنى بالردع وليس بالكلام إسرائيل تستهدف «الحزب» في دمشق وواشنطن: هدوء الجنوب أهم أولوية



رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني خلال زيارتها القوة الإيطالية في الجنوب أمس (الوكالة الإيطالية للأنباء)

لم تهدأ أمس المواجهات على الحدود الجنوبية، لكنها تراجعت مقارنة بليل الأربعاء حيث جعلت الغارات والقصف الصاروخي الوضع على شفير الحرب المفتوحة. وبدا التراجع في مستوى التصعيد صدى لسياسة إسرائيلية كشفت عنها أمس الإعلام العبري، الذي أفصح عن «أن تل أبيب ما زالت تضع الأولوية لحرب غزة، فإذا ما تم التوصل إلى صفقة أسرى، يتجه البحث عندئذ إلى الاقتراح الأميركي حول الشمال (الحدود مع لبنان)، وهو اقتراح جيد مع ضمانات دولية لتطبيق القرار 1701. فإذا لم ينفذ القرار ينقل الوحدات العسكرية إلى الحدود الشمالية، ويدخل حتى اللبثاني لتنفيذ القرار بالقوة». وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية نقلاً عن مسؤول عسكري قوله: «الجيش الإسرائيلي سيدخل لبنان بعد الانتهاء من عملية رفح». وفي التطورات الميدانية أمس أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ووسائل إعلام، أن انفجارات دوت في ريف دمشق الجنوبي جراء غارات إسرائيلية، وبالتحديد في قرية البجدلية. وحسب «المرصد»، فإن المنطقة المستهدفة في ريف دمشق يستخدمها «حزب الله». وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»: «شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً أحد المباني السكنية في ريف دمشق. وأسفر العدوان عن إصابة مدنيين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية».

محلّيات 2

هوكشتاين والسلة الكاملة في السياسة والأمن والإقتصاد



محلّيات 4

دبل تسلك درب صليها: كما في السلم كذلك بالحرب



مدارات 10

إسرائيل عبء استراتيجي على الولايات المتحدة



إقتصاد 11

رسوم تسجيل السيارات «اللبنانية» أعلى من المستوردة



العالم 14

سلاح المدفعية «حجر الزاوية» للحرب في أوكرانيا



الرياضية 15

فوزان منطقان للشانفيل وهومنتمن



قبل أي حديث عن مسؤولية الدولة 50 مليار دولار على الأقل ودائع قابلة للرد من مصرف لبنان والمصارف

منير يونس

كشفت مصادر مصرفية واسعة الاطلاع والاستقلالية لنداء الوطن، وهي معارضة لصقور جمعية المصارف، أن هناك 50 مليار دولار معظمها موجودة في القطاع المالي (المصارف والمصرف المركزي)، تشكّل مبلغاً ضخماً يمكن برمجة رده للمودعين، لكن هناك تواطؤ خبيث بتغطية سياسية للإبقاء على الوضع الحالي لأطول فترة ممكنة، على أمل تمرير قانون في مجلس النواب

13

الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة محمد مصطفى تبصر النور «العدل الدولية» تأمر إسرائيل بضمان إيصال المساعدات إلى غزة

في اليوم الـ174 من الحرب أمس، عاش قطاع غزة على وقع الغارات الجوية الكثيفة والقصف العنيف والمعارك الضارية بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلين فلسطينيين، في وقت أمرت فيه محكمة العدل الدولية الدولة العبرية بضمان توفير مساعدة إنسانية عاجلة» للقطاع بلا تأخير، مؤكدة أن «المجاعة وقعت»، علماً أن المحكمة أمرت إسرائيل في حكم صدر في منتصف كانون الثاني ببذل كل ما في وسعها لمنع «الإبادة الجماعية».

وأوضحت واشنطن أنها لا تزال تراجع قرار «العدل

«الطبعة الورقية» تحتجب

بين أيدي القراء العدد الأخير من الطبعة الورقية لنداء الوطن. فهي ستتوقف بسبب تعثر مالي فرض اتخاذ هذه الخطوة.

تستمر الصحيفة في الصدور عادية بعد عطلة الأعياد في صيغة pdf بالتزامن مع الموقع الإلكتروني طوال شهر نيسان، الفترة التي سيتقرر فيها استمرار الصحيفة إذا نجح تفاوضها مع مهتمين بتمويل يتناسب وقضيتها السياسية السيادية، أو توقفها. إدارة الاشتراكات ستتواصل مع المشتركين الذين يستطيعون استعادة قيمة المتبقي من اشتراكاتهم، إذا تقرر وقف العمل نهائياً بالنسخة الورقية في نهاية الشهر المقبل. وهي ستتولى التواصل مع المشتركين في هذا الشأن مقدرة تفهمهم للأوضاع الطارئة.

الدولة

المتحدّث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر: «لكن كاقترح عام، بالطبع، فإن زيادة المساعدات الإنسانية لغزة هو أمر نؤيده، وهو أمر نحض إسرائيل على المساعدة في تسهيله».

13



الوضع الميداني في هايتي مُرعب واستحال مشهداً مصغراً عن سيناريوات «نهاية الأزمة» (أ ف ب)

«الإنحدار العظيم» ومحاولة «الإنبعث» من الجحيم!

جوزيف حبيب

مُحزن للغاية المشهد السوداوي في هايتي الغارقة في الفقر والبؤس والفوضى، والانهار القيمي والأخلاقي والخدماتي، والمعضلات التربوية والصحية والغذائية. لسخرية القدر، تعتبر هايتي أول جمهورية سوداء حصلت على استقلالها عام 1804، بعد تمرد للعبيد بقيادة «النابوليون الأسود» توسان لوفرتور، فيما أضحت البلاد مرتعاً للعصابات التي تستبيح ما يحلو لها، واتحدت تسع منها تحت اسم «عائلة جي 9» بزعامة ضابط الشرطة السابق جيمي شيريزيه الملقب «باركيو»، ما يُجسد «الإنحدار العظيم» الذي أوصل هايتي إلى الحضيض.

13



نفايا



يتردد أنّ نجل نائب عكاري متورط بالعباد الميسر وقد تكبد خسائر مالية ضخمة، ويمتنع عن تسديد خسائره وخسائر أشخاص راح يلعب عبر حساباتهم أونلاين.

نقل عن مرجع روحي قوله إنّ أولويته ليست وحدة الصف المسيحي كما يعتقد البعض، إنما الوصول إلى رؤية مسيحية مشتركة لكي تتحوّل إلى رؤية وطنية تحضّن الدور المسيحي في المرحلة المقبلة.

علم أنّ رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل جمع كلاً من اللواء أنطوان صليبا والسيدة ميريام سكاف، وذلك قبل يومين من فرار داني الرشيد.

يرغب في توسيع الحرب، وإلا لكان فعلها. ويعلم أيضاً أنّ أجواء عين التينة اتسمت بالإيجابية في زيارته الأخيرة، وأنّ ما أحرّ مفوضاته إخفاق التوصل إلى هدنة. لو كان في جعبة «الخماسية» جديد لما كانت أرجأت استكمال خطوتها إلى ما بعد الأعياد، لكنها تراهن، كما غيرها على تطورات في المفاوضات الإيرانية الأميركية. زيارتها «حزب الله» سنتأثر حكماً بانفتاحه على دول الخليج التي عاودت الإنفتاح على سوريا مجدداً، وتمت دعوتها لحضور القمة العربية في البحرين. وهناك من يكشف عن خطوات لـ «حزب الله» في سوريا ستكون ذات انعكاسات على لبنان. هنا يبدأ الحديث الفعلي عن الرئاسة في لبنان إلا إذا قرّر ننتياهاو حرف التطورات إلى المجهول الذي يصعب التكهّن به، لكن التكهّن أنّ مسيرة «الخماسية» تتعزّز كلما حصل التقارب الإيراني السعودي والأميركي بخطوات على الأرض جائن، كما هو جائز عودة هوكشتاين بسلة حل متى أعلنت الهدنة. البلد مفتوح على كل الاحتمالات. لآلام الجمعة العظيمة وقع في النفوس. يختلف هذا العام عن سابقه. للحنن مكان يتسع في القلوب، ولكن يبقى الأمل سمة الحياة، على أمل ولادة جديدة قريبة «المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموث، ووهب الحياة للموتى الذين في القبور».

هوكشتاين والسلة الكاملة في السياسة والأمن والإقتصاد

غادة حلوي



أموس هوكشتاين (فضل عيتاني)

إلى ما بعد الأعياد رحلت اللجنة الخماسية مساعها الرئاسي، حيث يفترض أن تستكمل جولاتها على من تبقى من الكتل السياسية، وأبرزها «حزب الله» و«التيار الوطني الحر». الأجواء التي سادت المرحلة الأولى من حراكها جعلت السفراء يستبشرون بأنّ الأفق لم يعد مقلماً، خصوصاً في ضوء ما سمعته من رئيس مجلس النواب نبيه بري لناحية جلسة التشاور التي تسبق الدعوة إلى جلسة انتخاب رئاسية.

والى أن تنتهي فترة الأعياد تكون الإتصالات لتحقيق الهدنة في غزة قد نضجت أو أقله يتوضح مسار الحرب على غزة، فيما يلتزم رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو قرار مجلس الأمن بوقف الحرب لأسبوعين يشكّلان منعزلاً لوقف الحرب بشكل نهائي، وتكون المشاورات بين «حماس» وإسرائيل قد نضجت، أو أنّ المنطقة نتجة نحو مزيد من التصعيد على شاكلة ما شهدته ساحة الجنوب في اليومين الماضيين.

جهتان في انتظار الهدنة لإنجاز خطوات سياسية أساسية تتعلق بلبنان، هما اللجنة الخماسية والمؤد الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين. لكن متى أعلنت الهدنة فسباق عمل كل منهما سيكون مختلفاً عن الآخر، أو لنقل إنّ الأولوية ستكون لعمل المؤد الأميركي المكلف ملف الجنوب الأمني والسياسي، وصولاً إلى اختيار مرشح رئاسي بشكل ضمانة للإستقرار في الجنوب. وإذا كانت

الجبهة على حماوتها تمنع زيارته مجدداً فإنّ المؤد الرئاسي لم ينقطع عن التواصل، وقد وسّع صيغة عمله من مجرد طرح متعلق بعودة الإستقرار إلى الجنوب لتأمين عودة المستوطنين في الشمال إلى سلة

كاملة يندرج ضمنها الشق الإقتصادي، حيث علم أنّ هوكشتاين نقل تعهد بلاده العمل مع عدد من الدول لتأمين المساعدة على إعمار القرى والبلدات التي دُمّرت بفعل الاعتداءات الإسرائيلية. ويات واضحاً أنّ عمله يشمل ثلاثة مجالات هي الترسيم البري الذي سيتم على مراحل، ثم مسألة الإستقرار السياسي، فالشق الإقتصادي، بما يحوّل «الخماسية» أداة تنفيذية لما تعمل عليه الولايات المتحدة الأميركية. فالخماسية لا تزال تدور في فلك الحوار أو التشاور كشرط لفتح أبواب مجلس النواب لإنتخاب رئيس، لكنها لم تطرح

اسم مرشح رئاسي بعد، ولم تتفق في ما بينها على اسم المرشح. ولا تتلقى على رفض ترشيح سليمان فرنجية. النقطة الجديدة في عمل «الخماسية» تكمن في تحضير الأرضية لنقل البحث إلى مستوى وزراء خارجية الدول التي تمثلها، والذي يتوقف أيضاً على مسار التطور الأمني في غزة وجنوب لبنان.

هوكشتاين بدأ أكثر تفهماً للحساسية اللبنانية تجاه موضوع الجنوب والعلاقة مع «حزب الله»، فحيد مسألة انسحاب «قوات الرضوان» التي لم تعد مطروحة بوضوح. وليس هوكشتاين وحده من ينتظر الهدنة ومعه «الخماسية»، فالكل بات متعباً من حرب إسرائيل على غزة وجبهة الجنوب المشتعلة، ويريد التحضير للانتقال إلى المرحلة الثانية ومن دون شروط مسبقة. انهكت حرب غزة كل الأطراف التي وجدت أنّ نتنياهو هو الوحيد الذي يريد استمرار الحرب لتحقيق مكاسب تعوّمه سياسياً. لقد حوّل الجنوب ساحة حرب مفتوحة بلا خطوط حمرة ويتجاوزها إلى بعلبك. يسعى إلى استدراج «حزب الله» لحرب لا يريد الأخير الانخراط فيها. ويعلم هوكشتاين أنّ «حزب الله» لا

خطوات لـ «حزب الله» في سوريا ستكون ذات انعكاسات على لبنان



وليد شكير

مخاطر المقامرة جنوباً قبل آب المقبل

في 19 آذار الحالي قدّمت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا إحاطة إلى مجلس الأمن حول الوضع العسكري المتفجر في جنوب لبنان معتبرة أنّ «الانتهاكات المتكررة للقرار 1701 تزيد من مخاطر سوء التقدير كما تفاقم التدهور في الوضع الحرج الحالي». وهي رأت أنه «لم يعد كافياً العودة إلى الهدوء والإستقرار النسبيين اللذين سادا قبل 8 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، أي قبل انخراط «حزب الله» في حرب المشاغلة مع الجيش الإسرائيلي، لمساندة غزة، غداة بدء الحرب الإسرائيلية الهمجية على القطاع، انتقاماً لعملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها «حماس».

لا تفسير لهذا الكلام سوى أمر واحد هو أنّ أجهزة الأمم المتحدة باتت تعتبر أنّ العودة إلى تطبيق الجزء الذي كان يجري العمل به من القرار الدولي منذ 2006 حتى اندلاع المواجهات قبل أكثر من خمسة أشهر، أي «وقف الأعمال القتالية»، لم يعد صالحاً. ففي مرحلة من مراحل التفاوض على التهدئة جنوباً، التي خاضها الوسيط الأميركي والمستشار الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين من أجل تفادي توسع الحرب، جرى بحث بإمكان حصر المعالجة على البدء في وقف النار تحت عنوان العودة إلى ما قبل 8 تشرين الأول، تمهيداً للبحث في البنود الأخرى التي يتضمنها القرار: الخروقات الجوية الإسرائيلية، الحدود والانسحابات الإسرائيلية، السلاح والمسلحين في جنوب نهر الليطاني، التزام نشر الجيش وفقاً للالتزامات الحكومية اللبنانية، واتفاق الهدنة بين لبنان وإسرائيل...

ضمناً أراد هوكشتاين نزع فتيل الانفجار. وفي الجانب اللبناني ساد اعتقاد بأنّ استمرار ربط «حزب الله» بالبحث بوقف النار بوقف الحرب على غزة سيحول دون الغوص في التطبيق الكامل للقرار الدولي. اعتقد البعض أنه يجب خفض سقف الآمال بعناوين التفاوض على التهدئة جنوباً، لأنه حتى لو تمّ التوصل للهدنة في غزة، لن توقف إسرائيل خروقاتها بطاعاتها الجوية لمراقبة تموضعات المقاومة ونقل أسلحتها. وربما رأى هذا البعض بأنّ الإغراء لـ «الحزب» كي يقبل بوقف الأعمال القتالية، عدم إثارة مسألة سحب قواته إلى شمال نهر الليطاني، عبر تطبيق المعادلة التي كانت قائمة قبل 8 تشرين الأول، وهي أن يبقى على أسلحته في جنوبه، لكن في شكل غير مرئي، إلى أن يحين وقت التفاوض الفعلي.

فعلى رغم الإصرار اللبناني الذي كرره وزير الخارجية عبدالله بو حبيب بوجوب السعي إلى حل مستدام عبر التطبيق الكامل للقرار الدولي من الجهتين، طامحاً إلى معالجة جذرية للوضع المتفجر على الحدود، للاستفادة من اندفاع هوكشتاين للتوسط، وإعلان الأمين العام لـ «الحزب» السيد حسن نصرالله بأن هناك فرصة لاستعادة لبنان أرضه المحتلة... بدأ الأمر أكثر تعقيداً بسبب ربط «الحزب» بجبهة الجنوب بجبهة غزة المفتوحة على شتى الاحتمالات التصعيدية. ولم تخف جهات لبنانية مسؤولة انطباعها بأن بقاء سلاح «حزب الله» غير المرئي جنوب الليطاني قد يستمر في أن يكون ورقة حماية للجنوب إزاء أي احتمالات تصعيدية، بعد وقف الأعمال القتالية، ربطاً بغزة. التفكير بالحلول الجزئية بقي نظرياً، أمام خضوع الجبهة الجنوبية لموجات تصعيد من النوع الذي شهدته في الأيام الماضية، من البقاع، إلى الهبارية والناقورة في الجبهة اللبنانية، كريات شمونة والجولان المحتل في الجبهة الإسرائيلية. عدم فعالية الحلول الجزئية دفع فرونتسكا إلى القول لأعضاء مجلس الأمن «إن عملية سياسية تتركز على التنفيذ الكامل للقرار 1701 وتهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للصراع وضمان الإستقرار على المدى الطويل، أصبحت ضرورية».

المعطيات لدى الجهات الدولية الساعية إلى التهدئة جنوباً، مثل باريس وواشنطن ونيويورك، تفيد بأنّ الحكومة الإسرائيلية تنوي إعادة سكان الشمال الإسرائيلي إلى مستوطناتهم قبل شهر آب المقبل، أي قبل بدء موسم المدارس للسنة المقبلة. لذلك أمام لبنان ثلاثة أشهر خطيرة قبل ذلك التوقيت. وهي المدى الزمني المتاح من أجل الحؤول دون انفجار جبهته الجنوبية. وقد يكون من باب المقامرة غير المحسوبة أن يعتمد «حزب الله» على الخلافات الأميركية الإسرائيلية الراهنة، لمواصلة الحرب المدروسة القائمة حتى الآن.

شكوى لبنانية وقلق أممي و«اليونيفيل» مع حلّ ديبلوماسي



وفي الواقع، رأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل أننا «على قاب قوسين من تكرار تجربة غزة في جنوب لبنان». وقال: «القتل الإسرائيلي بدأ يأخذ منحى عشوائياً والإجرام المستنكر والمدان أصبح يطال الأبرياء والعزل». وخاطب الأمين العام لـ «حزب الله» بالقول: «سيد حسن، أوقف مهزلة «جبهة المساندة وإلهاء إسرائيل» فانت تجرّ الدمار إلى الجنوب وتجلب «الدب عالكرم».

أما عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض فأعلن أنّ «الإسرائيلي يتجه لخيار التصعيد العسكري كبديل عن الحرب المفتوحة وهذا ما تدل عليه مؤشرات الأيام الماضية، والتصعيد بحسب الممارسة الإسرائيلية يعني الإستهداف في العمق كما حصل في البقاع الغربي وبعلمك أو بضرب مراكز صحية وخدمانية مدنية كما حصل في العديسة والهبارية». وقال: «إن أمن العدو في خيار التصعيد فعليه أن يحسب حساباته جيداً لأن خسائره سترتفع ومشكلة الشمال لديه سترتداد تفاقمًا وبالمحصلة سيزداد مأزقه تعقيداً لأن المعادلة واضحة وبسيطة، فالمقاومة ستواجه التصعيد بالتصعيد وردودها ستصبح أقسى كماً ونوعاً عمقاً وأهدافاً».

على صعيد آخر، وفي مناسبة عيد الفصح، زار وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة معياداً.

وعبر السفير البريطاني في لبنان هايمش كاؤول عن فخره بقدرة بلاده «على المساهمة في تعزيز صمود الجيش اللبناني واستعداده التشغيلي»، مؤكداً أنّ الجيش اللبناني يلعب «دوراً حاسماً» بقيادة العماد جوزاف عون، في حماية لبنان وشعبه وسط التحديات السائدة، لا سيما مع القتال الدائر عبر الحدود في جنوب لبنان».

وكانت السفارة البريطانية أعلنت في بيان صحفي أنّ كاؤول أشرف أمس الأول على تسليم 60 طناً من قطع بدل لآليات والإطارات لمركبات لاند روفر العسكرية إلى الجيش اللبناني في ثكنة اللواء اللوجستي في كرشيشما، وأنّ هذه المساهمة البالغة قيمتها 2 مليون جنيه إسترليني، تؤكد على التزام المملكة المتحدة دعم الجيش اللبناني في جهوده للحفاظ على الإستقرار والأمن.

ظّل الجنوب مسرحاً للأعمال العسكرية والاعتداءات الإسرائيلية، وقد توسّعت أخيراً لتحتل مسعفين ومدنيين مجدداً، ما دفع بوزارة الخارجية والمغتربين إلى ايداع بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك نصّ شكوى لتقديمتها أمام مجلس الأمن، «تتناول المجازر التي ارتكبتها إسرائيل ضدّ المسعفين والمدنيين في قرى الجنوب لا سيما الهبارية والناقورة وبعلمك، والتي راح ضحيتها ما يزيد عن 18 شخصاً بين مسعفين ومدنيين».

وتعقيباً على الأحداث الأخيرة في الجنوب، قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية عمران ريزا في بيان: «لقد أدت الأحداث المروعة التي وقعت خلال الـ 36 ساعة الماضية إلى خسائر كبيرة في الأرواح والإصابات في جنوب لبنان. وقتل ما لا يقل عن 11 مدنياً في يوم واحد، من بينهم 10 مسعفين». وأشار إلى أنّ «الهجمات على مرافق الرعاية الصحية تنتهك القانون الإنساني الدولي وهي غير مقبولة». وتابع: «قواعد الحرب واضحة: يجب حماية المدنيين، بما في ذلك العاملون في مجال الرعاية الصحية. ويجب حماية البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الصحية». وقال: «الرعاية الصحية ليست هدفاً، المدنيون ليسوا هدفاً».

بدورها، عبّرت «اليونيفيل» عن قلقها البالغ «إزاء تصاعد أعمال العنف التي تحدث عبر الخط الأزرق في الوقت الحالي»، مشيرة في بيان إلى أنّ «هذا التصعيد تسبّب في مقتل عدد كبير من المدنيين وتدمير المنازل وسبل العيش». ودعت إلى وقف «هذا التصعيد فوراً»، وحثت «كل الأطراف على إلقاء أسلحتهم وبدء العمل على حل سياسي وديبلوماسي مستدام»، وأبدت استعدادها «لدعم هذه العملية بأي طريقة ممكنة، بما في ذلك من خلال عقد اجتماع ثلاثي بناء على طلب الأطراف».

وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب أوضح بعد لقائه المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا أنّها «سنستمر بالدفع نحو التطبيق الكامل للقرار 1701 كونه السبيل الأمثل لتحقيق الإستقرار المنشود».

وشدّد خلال لقائه نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي إيثان غولدريتش ترافقه السفيرة ليزا جونسون «على ضرورة دعم المبادرات الدبلوماسية لاستعادة الإستقرار في الجنوب والمنطقة».

من الكسليك إلى بركي: الدولة بلا رأس



الكسليك ستجمع أركان الدولة

المسيحي في لبنان والمنطقة والأجواء التي تُحيط ببلد الأرز، مواضع ستكون حاضرة الجمعة في الكسليك والسبت في رسالة الفصح التي سيتلوها البطريرك والأحد في قداس العيد.

دخلت البلاد مدار الأعياد، وبالتالي لن يحصل أي أمر مهم قبل الإنتهاء من فرصة الأعياد، لكن كما يبدو فالأمور موضوعة في الخلاجة ريثما يقتنع الداخل بالحلول وتحصل تطورات في الخارج تُسرّع عملية انتخاب رئيس ووضع خريطة طريق للحل.

جديد للجمهورية، فعند انتخاب الرئيس يعود كل شيء إلى طبيعته ولا يستطيع أحد الحديث عن الغبن أو الإقصاء.

لن تقل نبرة عظة الأحد في بركي عن العظات السابقة، فالكنيسة تعتبر أن البلد وصل إلى مفترق طرق خطير والإستمرار بالسياسات السابقة سيوشع حجم التباعد بين اللبنانيين ويُسرّع عملية الإنهيار، من هنا سيشدّد الراعي على ضرورة التحرك السريع. من حرب فلسطين إلى وضع لبنان بكل جوانبه، وصولاً إلى الوضع

الأديرة وانتهاء العمل المقاوم.

يصب تركيز الرهينة في هذا الظرف على إنقاذ المؤسسات والمجتمع على حدّ سواء، وعلى الرغم الإنتقادات التي توجه لبعض مؤسسات الرهينة، إلا أن أحداً لا ينكر دور تلك المؤسسات في صناعة لبنان الحديث الذي يفقد هويته، ويتحوّل إلى بلد آخر. يشعر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشار بطرس الراعي باقتراب الخطر الكبير على الهوية والكيان، لذلك خطّ بند الحفاظ على هوية البلد وعدم تحويله إلى بلد ديني في وثيقة بركي التي تناقشها القوى المسيحية ويُشرف البطريرك شخصياً عليها.

لا يعني ابتعاد الرهبان عن العمل السياسي التخلّي عن الدور الوطني، فتوزيع الأدوار بين الرهبان وبركي بمباركة الفاتيكان يؤدّي إلى الصمود ويُسهّل مهمة الخروج من القعر. ولن تغيب السياسة عن قداس العيد في بركي واللقاءات، وإذا كان البطريرك يلتقي القوى المسيحية في بركي، إلا أن فرصة العيد ستشكل مناسبة يلتقي خلالها الراعي المسؤولين في الدولة

من كل الأطياف. سيحضر في العيد ملف الرئاسة وكل التحديات وأولها خطر امتداد حرب الجنوب، وطبعاً سيكون ملف الشراكة الوطنية من الأولويات خصوصاً إذا زار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بركي لمعاينة البطريرك بالعيد، لكن بركي لا تزال ترقى، بالرغم من تجاوزات ميقاتي وبعض الأفرقاء، أن إتمام الشراكة الوطنية لا يتم من دون إنتخاب رئيس

ألان سركيس

يُحيي لبنان اليوم «الجمعة العظيمة» لدى الطوائف التي تتبع التقويم الغربي، وكل الأمل بقيامة بلد الأرز من بين الأزمات والخضات. وسيتنقل المشهد بين رتبة دفن المسيح اليوم في الكسليك حيث سيجمع أركان الدولة، وبين احتفال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشار بطرس الراعي بقداس العيد صباح الأحد في بركي. يحتفل لبنان بعيد الفصح على وقع المخاوف من تمدد الحرب جنوباً، واللافت في هذا البلد هو انه كلما استجدت أزمة كبيرة تمحو كل الأزمات التي تسبقها. فلم يعد همّ المواطن اللبناني تعمق الأزمة الاقتصادية والمالية بل شبح الحرب الذي يطل برأسه من الجنوب ويهدّد البلد بدمار كبير.

ووسط كل المآسي، ستتركز الأنظار على رتبة دفن المسيح في جامعة الروح القدس الكسليك. وقد اختيرت الكسليك منذ أيام الحرب لتشهد على الإحياء المركزي للرتبة الأهم عند المسيحيين، وذلك بعد دور

الرهبان وعلى رأسهم الرهينة اللبنانية المارونية في الحرب ودعم صمود المجتمع. الغائب الأكبر عن رتبة الكسليك سيكون رئيس الجمهورية، وهذا الأمر لا يُصيب المسيحيين لوحدهم بل كل لبناني. وستظهر الرهينة اللبنانية المارونية قدرتها على جمع الدولة، لكن حدود هذا الجمع لا يتخطى العطف الروحي إلى السياسي لأنّ القرار السياسي بات في يد البطريرك الماروني منذ عام 1986 بغطاء من الفاتيكان بعد عودة الرهبان إلى

الأوقاف الإسلامية السنّية: عيّنات من الإهمال والمحسوبيات

عيسى يحيى

تُعتبر الأملاك والعقارات الوقفية من الأملاك ذات النفع العام، وتكون عادةً ملكاً للطوائف الدينية، وشكلت وإرثاتها عبر التاريخ عاملاً مساعداً ومسانداً لأبناء تلك الطوائف خلال الحروب والأزمات، وساهمت في بناء كيانات اجتماعية وثقافية واقتصادية لها وحتى عسكرية.

يشكل ملف العقارات الوقفية السنّية أحد أبرز الملفات التي لم تستطع السلطة الدينية وتعاقد المجالس الشرعية إيجاد حل لها، يمكن من خلاله تنمية الوقف السنّي وتسخيره في خدمة أبناء الطائفة الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة. ما يدفع للسؤال عن جدوى تلك العقارات الموجودة إذا لم تُستثمر، وتحويل للنهوض بالطائفة وأبنائها ومشايخها.

أكثر من عشرة آلاف عقار بمساحات متفاوتة وعلى امتداد المحافظات اللبنانية كاملة هو عدد أملاك العقارات الوقفية السنّية، تضمّ طرابلس وعكار القسم الأكبر منها وهناك عدد لا بأس به في بيروت، وإن كانت مساحتها صغيرة، لكن موقعها في وسط العاصمة وفردان يرفع قيمتها، إضافة إلى جبل لبنان والبقاع والجنوب، من الولايت وصولاً إلى جبل الشيخ، واللافت هو وجود عقارات في الجليل الأعلى في شبيعا المحتلة يضع الجيش الإسرائيلي يده عليها وتوجد فيها سندات ملكية تثبت أنّها وقف سنّي. مشكلات كثيرة

وعقبات تعترى هذه القضية وفق مصادر معنية، ونقول «إنّ نسبة الاستثمار في تلك العقارات لا تتعدّى الواحد في المئة، وهو رقم صادم ويدلّ على عدم كفاءة بعض الدوائر في المناطق، كما في الإدارة المركزية، وتأجيرها أو استثمارها، وبناء مؤسسات تدرّ مردوداً مادياً، كذلك التراخي الحاصل في لجنة التنمية في المجالس الشرعية المتعاقبة، إضافة إلى أنّ المدير العام للأوقاف يحمل إجازة في الطب، وتمّ التمديد له أكثر من مرة وفق المبدأ المعمول به في لبنان لجهة التعاقد بعد التقاعد، وقد مضى على وجوده عشرات السنين، في وقت يحتاج المنصب إلى اختصاصي في إدارة الأعمال وجيل جديد.

وتضيف المصادر أنه إلى الآن لا تزال بعض المناطق كصيدا مثلاً لا توجد فيها دائرة أوقاف، حيث يقوم المفتي بالمهمتين، وهو أمر مخالف للقانون، حيث لا يحق للموظف أن يتولّى وظيفتين رسميتين ويتقاضى راتبين، وأوقاف المدينة تشكو من عدم الاستثمار والفوضى والمحسوبيات. أما في جبل لبنان فتجتمع دائرة الأوقاف مرّة كل ستة أشهر، وذلك بسبب الخلافات الحاصلة بين أحمد الحريري وأحمد هاشمية ضمن المجلس الإداري للأوقاف حيث يملك «تيار المستقبل» أغلبية المجلس.

أما التعديلات على العقارات الوقفية فهي المصيبة الكبرى وتشمل مختلف المناطق. ففي المنطقة الواقعة بين الوزاعي

والسان سيمون هناك عقار تبلغ مساحته 225 ألف متر اعتدى عليه مهجرو الحرب الذين قدموا من الجنوب والبقاع، وهو يحتاج إلى مشاركة الدولة في الحل، إضافة إلى تعديلات أخرى في الجية وبعلبك والوزاني وعنجر، وغيرها، وتلك التعديلات تحتاج إلى متابعة محامي الأوقاف الذين لا يزال بعضهم يتقاضى خمسة ملايين ليرة، ولا تكفيه لصفيحتي بنزين.

وتشير المصادر إلى أنّ هناك شرخاً بين الإدارة المركزية ورؤساء الدوائر، فمساعدات تأتي للإدارة الأم ولا تخرج إلى المناطق الفقيرة، والأوقاف تعتمد التناقض بين المركزية واللامركزية، ومن الواجب أن يكون هناك صندوق واحد يحمي المناطق الفقيرة، ناهيك بالترهل والتأخر في بث طلبات الاستثمار المقدمة إلى الأوقاف والتي تحتاج إلى شهور، وإذا ما وصلت إلى بيروت قد تستغرق سنوات. وتختتم المصادر أنّ الأمر يحتاج، وبوجود مجلس شرعي جديد منتخب، إلى أن يعمل على حلّ ملف العقارات الوقفية لجهة الاستثمار فيها، والاستفادة منها بما يخدم مصلحة أبناء الطائفة والمشايخ، بحيث يمكن لتلك العقارات أن تسدّ حاجاتهم، كذلك تعيين مدير عام جديد للأوقاف وضحّ دم جديد في المجالس الإدارية للأوقاف، وتغيير الفكرة القائمة عن العقار الوقفي أنه عقار جامد وغير قابل للاستثمار.

بدوره يقول مفتي بعلمك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي ل«نداء الوطن» إنّ «نهضة الأوقاف تتطلب دراسة شاملة وجديدة

على كل الأراضي اللبنانية لتحديثها، وآخر دراسة حصلت في الثمانينات، وتحديد أماكنها، وإذا كانت مشغولة أم لا، وإذا ما كان معدنى عليها. ومنها ننطلق بدراسة جدوى اقتصادية لكل عقار من العقارات ونبدأ العمل، وكمؤسسة أوقاف في لبنان إذا تم التعامل بحرفية مع المؤسسة لسنا في حاجة إلى مساعدة من أي جهة أو سفارة، وذلك يحتاج إلى عمل ورؤية، وفي بعلمك الهرمل لدينا تجربة لجهة الاعتداءات على العقارات عبر الحوار المستدام الذي أوصلنا إلى تسويات، وإن كانت لا تصل إلى الحل العادل، كذلك الأمر فلا موازنات في دوائر الأوقاف تحمل رؤية، وما يقدم منها جميعاً قطع حساب».

وأشار إلى «أنّ الأوقاف تستطيع أن تنهض بعمل المسلمين خلال سنوات قليلة، والمطلوب توفر إيرادات وإجراء دراسة علمية وتحديد ماذا نريد». وسأل «لماذا أوقف رئيس الحكومة قانون الإيجارات؟ وإذا أراد أن يوقفه وهو ظالم في حق المالك، فليستثن الأوقاف الإسلامية والمسيحية من موضوع الإيجارات، فعالية إيجاراتها قبل عام 1992، ويجب معاملتها معاملة خاصة كونها رافداً من روافد العمل المجتمعي وتكمل عمل الدولة وتخفّف العبء عنها، فالمطلوب من الدولة أن تتعامل مع الأوقاف بتشريعات خاصة، وسابقاً عندما كانت تنهار الدولة كانت الأوقاف تحمي المجتمع، كنيسة ومسجداً».

وفاة النائب السابق فؤاد السعد



فؤاد السعد

غيب الموت أمس عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» وجبهة النضال الوطني سابقاً النائب والوزير السابق فؤاد راجي السعد عن عمر 83 عاماً. ويحتفل بالصلوة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء 2 نيسان في كاتدرائية مارجرس المارونية وسط بيروت، ومن ثم ينقل الجثمان إلى مسقط رأسه عن تراز - قضاء عاليه، حيث تقام صلاة وضع البخور عند الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا الحبيب ثم يوارى الثرى في مداخل العائلة. والسعد من بلدة عين تراز (قضاء عاليه) ومواليد بيروت في 3 نيسان سنة 1941. تلقى علومه بجميع مراحلها في مدرسة الجمهور للآباء اليسوعيين، وحصل على شهادة البكالوريا القسم الثاني سنة 1960. تابع دراسته في جامعة القديس يوسف، فنال الإجازة في الحقوق، اللبنانية والفرنسية سنة 1964. كما حصل على إجازة في العلوم السياسية في السنة ذاتها، ودبلوم دراسات عليا في الحق العام سنة 1965. مارس مهنة المحاماة في مكتبه الخاص. وعين نائباً عن الشوف سنة 1991. وانتخب نائباً عن دائرة عاليه في دورة سنة 1992، وعن دائرة عاليه بعداً في دورة سنة 2000 ودورتي 2005 و2009. شارك في أعمال اللجان النيابية فكان عضواً في لجنة الإدارة والعدل، ولجنة التربية الوطنية، ولجنة الشؤون الخارجية، كما ترأس لجنة الأشغال العامة بين سنتي 1992 و1996.

كان عضواً في لجنتي المال والموازنة وشؤون المهجرين. عين وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية، في تشرين الأول سنة 2000، في حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

دبل تسلك درب صليبها: كما في السلم كذلك بالحرب



الجمعة العظيمة في دبل (أرشيفية)

عدم المشاركة. ولفت فلغلي إلى أن العديد من أهلها الساكنين في بيروت سيتوجهون اليوم إلى بلدتهم للمشاركة في الزياح أو قضاء عطلة الأعياد. وبناتظار أي هدنة قريبة أو حلّ نهائي للحرب الدائرة، سيلتقي الأصدقاء والأصدقاء، سيجتمع درب الصليب شمل العائلات ولو مؤقتاً.

اليوم، كما في الأوس والغد، سيمرّ المسيح في حاراتهم وبين حقولهم، سيمشي معهم، يحمل أطفالهم، يلامس تجاعيد شيوخهم المرسومة بخطوط الزمان والدهور. سيشدّ عزيمة الشباب والرجال. سينظر إلى كل واحد منهم مردداً ما يعجز البشر عن قوله: «لا تخافوا أنا معكم». يعلمون أن وعده لا تزيله سماوات ولا أرض. هنا زارهم قبل الفي عام، بشرهم وعلمهم نام في أقباء قريتهم وبين ربوعها. يعرفهم جيداً حتى شهد للمرأة الكنعانية «يا امرأة عظيم إيمانك». ولو أراد أن يُصلب مجدداً، فساختار طريقهم، وسينتصب شهيداً منتصباً قائماً فوق تلالهم.

يوحنا الحبيب، اللصين، الجنود والجالدين، بنات أورشليم، ماسحة وجه المسيح القديسة فيرونكا، الرسل، سمعان القيرواني، بيلاطس، وغيرهم من الشخصيات. يسلكون والشعب خلفهم مراحل الصليب الـ14 التي تتوزع على منازل البلدة وحاراتها، حيث يتم وضع صورة الأيقونة التي تجسد المرحلة أمام مدخل البيت ليمرّ به موكب المؤمنين. أما مرحلة الصليب فتكون في ساحة كنيسة مار جرجس الأثرية، على أن تقام رتبة جنان المسيح في كنيسة مار جرجس الكبيرة.

يؤكد الأب فلغلي مواصلة النشاطات الروحية كافة، «كما كانت في السلم، كذلك في الحرب»، لافتاً إلى أنه خلال تواصله مع الفاعليات وأبناء الرعية المقيمين داخلها وخارجها، لم يصرارهم على إحياء المسيرة في ظل هذه الأحداث أكثر من أي وقت مضى. وأضاف أن التنسيق يتم مع الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية والبلدية كالمعتاد. أما قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل)، فقررت ولترتيبات أمنية خاصة بها هذه السنة

طوني عطية

أيها المسيح، ألق صليبك جانبا، إسترح في جُمعتك العظيمة بتضحياتها وفدائها... ها قرى الجنوب تحمله عنك، تسير جلجلتها على طريق رسمها الآخرون لها. فكما حَمَلَتْ خطايا العالم وأنت المنزّه عن كل إثم، هي أيضاً تتكبد حروب الآخرين والبريئة منها في أن. اليوم، وكما في محطات تاريخية سابقة، لا يحيي الجنوبيون عموماً والمسيحيون خصوصاً في دبل وعين إبل ورميش والقوزح وعلما الشعب والقلية ويعاينونها بلحمتهم الحي، مع كل ضربة ومع «هزات المنازل» جزاء الغارات.

تتجسّد جراحات المصلوب في خوف الأهالي على فلذات أكبادهم، في دموعهم المخنوقة خلف عيونهم، في آهاتهم المحبوسة داخل حلقهم، معلقين على خشبة بين الحياة والموت، متروكين من دولة تخلت عنهم وعن ذاتها. مرّ عليهم جلا دون كثير، ذاقوا مرارة الأيام وخلها على أنواعها. نزحوا وتهجروا. في الحقيقة، أصبحت بيوتهم صلباناً مزروعة. لكنهم لن يركعوا، ولن تسرق الحروب والطوفانات موعد اللقاء مع سيدهم. لن يتركوه وحيداً، فالصليب كما يقول كاهن بلدة دبل الأب فادي فلغلي هو «علامة ارتفاع وانتصار».

يُحافظ أهل دبل على تقليدٍ قديم. قرّروا اليوم ألا يتخلّوا عن درب الصليب الذي يميّزون به منذ القرن الماضي، مستقطباً أهالي الجوار والقاطنين في بيروت والمغتربين الذين يوقنون فرصتهم لتتناسب مع هذه المناسبة. تعود القصة إلى العام 1975، إذ مع اشتداد الأحداث الدموية في لبنان وتعرّض البلدة للقصف والنقص آنذاك، تحاشى أبناء الرعية التجمّعات والمناسبات الدينية. ثمّ عندما حُفّت حدة الاشتباكات في العام 1979، إرتأت لجنة مؤلفة من خادم رعية دبل السابق الأب يعقوب ناصيف، وبعض الراهبات كالأخت أنج المعراوي، والأخت ستيفاني عتمة، إضافة إلى جمعيات شبابية وفاعلين في هذا الشأن كالاستاذين ميشال حنا وبطرس غالي، لتنظيم مسيرة في شوارع البلدة، حيث يتبرّج الشباب والشابات لتجسيد أدوار: المسيح، مريم العذراء،

أسعد بشارة



الفدرالية: الناخب الأول في استحقاق 2026

حققت بعض القوى المسيحية في قانون الانتخاب الحالي، مجموعة من الأهداف منها صحة التمثيل، فتضخمت الكتل النيابية وتقلص التأثير السياسي، والأدهى أنّ سلطة القرار بقيت مخطوفة من قوة الأمر الواقع، بحيث بات المشهد يشي بالخلصة الآتية: اربحو الانتخابات قدر ما تشاؤون، لكن في النهاية المفتاح بيد مشروع السلاح. يتعمق الهاجس المسيحي إزاء الواقع الحالي، المستمر منذ عشرات السنوات. الاضمحلال والضمور في الحضور، لا يقاس بما بات بحكم المؤكد: هناك دويلة تسيطر على الدولة، وهناك تركيبة لشعب بهويات مختلفة، لا يجمع بينها، إلا التناقضات التي تولد الأحقاد، حتى يكاد تعريف هذا الشعب، بأنه شعب واحد، يتحول إلى ضرب من التهريج السياسي الفاقد لأي معنى باستثناء رومانسية عابرة ومتوارثة، تتحطم كل يوم على صخرة الحقائق القاسية، التي بني عليها لبنان الكبير.

أما في واقع المكونات الأخرى فالوضع ليس أفضل بكثير. حطمت الدويلة الزعامة السنوية، واستدرجتها إلى تسويات استنزفت كل إنجازات انتفاضة الاستقلال، وتم اغتيال رموز قادرين على تأمين التوازن، فانتهى الحال إلى فراغ كبير، تسعى بعض القيادات إلى ملئه، من دون أن تتوفر لها أدوات المواجهة.

المكون الدرزي، كان أيضاً وما زال، على موعد مع انكفاء طوعي من دون أفق. الزعامة الجنبلاطية تراقب عن بعد مسار الأحداث في المنطقة، وتتجنب الاقتراب من فوهة البندقية، وفي ذهن أحداث السابع من أيار، ومحطات تملي على وليد جنبلاط، أن يجلس في مقاعد الانتظار، وأن يُجنب منطقتة وطائفته خسائر لا طائل منها، ولن تنفع محاولات البعض لجذب جنبلاط إلى بريستول وطني جديد، كما سعى الدكتور فارس سعيد حديثاً، في جلسة طويلة في كليمنصو.

الخطاب الفدرالي في أوجه، ويتسابق إليه أفرقاء مسيحيون، ولم يعد يحظى بمعارضة سنية شرسة. هو في حقيقته سعي للانفصال عن دويلة المتاعب، التي تربط لبنان ككيان موحد بمصلحة إيران، وتخضع لها، بعد أن تعطي لهذا الخضوع صفة المقاومة والممانعة. كشفت مشاركة «حزب الله» في حرب المساندة، أنّ سلاحه يلعب دور الأداة الإيرانية بامتياز، وهذا ما أدى إلى استفاقة مفاجئة لدى بعض حلفائه المسيحيين، الذين سبق أن ناموا في عسل وثيقة التفاهم، ليستفيقوا على واقع أنّ مفهوم ارتباط السلاح بالدفاع عن لبنان، هو مجرد طعم تم اصطليدهم به، بأبخس وسائل الإقناع.

في البيئة المسيحية تحضير لخوض انتخابات 2026، استناداً إلى برنامج واضح ينادي بالفدرالية، ذلك بغض النظر عن الاسم الذي سيعطى لهذا البرنامج، سواء كان لامركزية ضيقة أو موسعة، هذا العنوان بات قناعاً راسخاً، وقد لعب «حزب الله» دوراً أساسياً في تبنيها، ولن ينفع تهديد جيشه الإلكتروني بلقبة الفئات اللبنانية، التي يتم التهويل عليها، بالرحيل إذا لم تتقبل الأمر الواقع.

الـOTT على طاولة لجنة الإتصالات

لوسني بارسخيان

كانون الثاني الماضي.

بني سؤال ياسين- خلف حول ما اعتبر تناقضات وإخفاء للمعلومات بظهران بأن الهدف الرئيسي لطلب أوجيهو هو الإتاحة للشركات الخاصة تقديم خدمات IPTV، إنما نظراً لكون هذا الأمر يتعارض مع القوانين المرعية التي تتيح للمشاركين الإستخدامات المتعلقة بتطبيقات الإنترنت العامة فقط، قررت وزارة الإتصالات تجربة حظها بتمرير المشروع تحت مظلة خدمة الـOTT، الأمر الذي اعتبر السؤال أيضاً أنه يبين بأن «الدولة ليست مهتمة بتقديم خدمات جديدة ولا تطوير الخدمات المقدمة، بل بتعزيز دور القطاع الخاص في مقابل الحصول على الأموال، من دون أي جهد ومن دون القيام بوظائفها الفعلية».

إلا أن رد أوجيهو المقدم لوزير الإتصالات في المقابل أصر بأن الخدمة هي OTT واعتبرها خدمة متطورة من IPTV، كونها لا تحتاج إلى تجهيزاتها التي يجب أن تتوفر في كل منزل. فيما برر الرد التوجه لتلزم هذه الخدمة إلى طرف ثالث، كونها تحتاج إلى تجهيزات وأجهزة استقبال تقنية يقدمها بعض مزودي الخدمة وكلفتها عالية، بالإضافة إلى الحاجة لكوارر لتحضير المحتوى.

لم يتحدث الرد عن دراسة مالية أفضت إلى تحديد حصة الدولة من هذه الخدمة التي ستقدم عبر بنيتها التحتية بـ25 بالمئة، بل إكتفى بالإشارة إلى كون الخدمة تقدم اليوم من خلال استخدام شبكة وزارة الإتصالات من دون مردود، وبالتالي هي فرصة لتقاسم هذا المردود.

هذا الجدول قسم النواب داخل لجنة الإتصالات النيابية في تحديد الموقف من الخدمة. وقد عبّر عن هذا التباين النائب مارك ضو الذي رأى في إتصال مع «نداء الوطن» بأنه «لدينا المصلحة بهذه الخدمة، وخصوصاً كونها تؤمن المداخل للمؤسسات التلفزيونية المحلية، وكشخص يؤيد الحريات الإعلامية أرى أن خدمة OTT ستضع حداً لديوك الأحياء وتحكمهم بتحديد القنوات التي يوفرونها وتلك التي يحظرونها». كما رحب بالخدمة بظل ما اعتبره تعذر تركيب تجهيزات IPTV بوضعنا الحالي. هذا بالإضافة إلى كون الخدمة ستكون متاحة للمقيمين بالخارج عبر التطبيق الذي سيتم إستحداثه، وهذا ما يمكن أن يوفر مردوداً من خارج البلد.

ولكنه حذر في المقابل من أن تتضمن الخدمة أي نقل لداتا المشتركين لطرف ثالث، ورأى في حالة شبهات الفساد أو هدر المال العام أنه طالما لا حديث عن إستثمار للمال العام، فإن كل ما يمكن أن يتوقف من مردود يشكل فرصة.

المهم أنّ إجابة أوجيهو على أسئلة تضمنتها المسألة النيابية التي وجهت لوزير الإتصالات، ستشرع الأبواب أمام مزيد من الدراسات لعناصرها، والتي لا بد أن تكون أدرجت أيضاً في ملف المشروع المرفوع إلى ديوان المحاسبة، بانتظار قراره الذي يملك قوة الفصل القانونية في كل ملف مطروح عليه.

اجتمعت لجنة الإعلام والإتصالات النيابية إستثنائياً يوم أمس لمناقشة خدمة نقل المحتوى الذي يقع ضمن الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت أو ما يعرف بالـOVER THE TOP، إثر ملف تلقاه رئيس لجنة الإتصالات إبراهيم الموسوي، يتضمن إجابات هيئة أوجيهو الموجهة لوزير الإتصالات جوني القرم على أسئلة مقدمة من النائب ياسين ياسين وملحم خلف إلى وزير الإتصالات. وفقاً للمعلومات، فإنّ النائب ياسين ياسين تفاعلاً بالإجابة لأنه لم يستلم الرد كما يفترض، عبر أمانة سرّ مجلس النواب، فيما ذكر رئيس اللجنة إبراهيم الموسوي أنّ الملف بين يديه ولكن لم يتسنّ له توزيع المحتوى على أعضاء اللجنة، لدراسته، علماً أنّه وزّع على النواب بغياب الوزير جوني القرم، وممثلين عن هيئة أوجيهو المعنية بالمشروع. ومع ذلك طرح الموضوع على النقاش، ليظهر إنقساماً في آراء أعضاء اللجنة.

جاء نقاش الملف وسط حملة واسعة أطلقتها محطات تلفزيونية منذ أسابيع وحملت طابعاً ترويجياً، وسط معلومات ذكرت عن مشاركة بعض المؤسسات التلفزيونية بتكلفة تجهيزات الـsoftware التي سيحتاجها تقديم هذه الخدمة. ومع ذلك لم تنجح الحملة بإثارة حشوية المشاهدين إزاء الخدمة، التي فهم أنها ستوفر عبر هيئة أوجيهو، لتقدم محتوى تلفزيونياً سيكون متاحاً للمشاركين بشبكة الهاتف الثابتة، شرط أن يكونوا مجهزين بتلفزيونات ذكية.

بدا واضحاً في المقابل أنّ توفير الخدمة سيحوّل مداخل إلى المؤسسات التلفزيونية لقاء محتواها، الذي تجري قرصنته حالياً من قبل أصحاب الـDISH غير الشرعي ومن دون أي مقابل. ومن هنا يمكن تفهم حماس المؤسسات التلفزيونية للخدمة، ولو كان ذلك على حساب وجهة نظر أخرى تعتبر «أنّ الترخيص للشركات التي تقدم المحتوى بهذه الحالة، سيتيح لها إستخدام البنى التحتية والتجهيزات العائدة لأوجيهو، بمقابل نسب مئوية من الإيرادات، غير مبنية على دراسات جدية للسوق».

إنطلاقاً مما ذكر تستنتج مصادر متابعة لهذا الملف، أنّ محطات التلفزيون بمقاربتها ملف خدمة الـOTT، لم تكن تستهدف جمهورها، بقدر ما جاهرت بتبنيها لهذه الخدمة، وذلك تزامناً مع نقل ملفها إلى ديوان المحاسبة للتدقيق في مدى حمايته لحقوق الدولة وتحقيقه مصلحة خزيرتها العامة.

بالتزامن لم يخف وزير الإتصالات ومعه مدير عام هيئة أوجيهو حماسهما لتسريع العمليات الإجرائية لتأمين هذه الخدمة. فبدا واضحاً أنّ الوزارة ماضية بهذا المشروع الذي عرض على مجلس الوزراء شهر تشرين الثاني من العام الماضي، بغض النظر عن الأسئلة والشكوك التي أثيرت حوله منذ ذلك الحين، والتي جمعها سؤال النائب ياسين ياسين وملحم خلف الموجه منذ 17

توقيف داني الرشيد بعد فراره

شكل فرار داني الرشيد، الموقوف لدى مقرّ حماية الشخصيات التابع لجهاز أمن الدولة في محلة ساحة العبد في بيروت، فضيحة استدعت استنفار الأجهزة القضائية، وأخرجت النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار الذي سبق له أن رفع كتاباً إلى مدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا، يطلب منه نقل الموقوفين في النظارات التابعة لجهاز أمن الدولة إلى السجون التابعة لمديرية قوى الأمن الداخلي. وأفادت المعلومات بأن القاضي الحجار استدعى اللواء صليبا للتحقيق معه الأسبوع المقبل حول عملية فرار الرشيد من أحد مقرّاته، علماً أنّ الأخير هو مستشار المدير العام لأمن الدولة ومدير مكتب الوزير السابق سليم جريصاتي. وأضافت أنّه كان يفترض نقل الرشيد خلال الساعات الماضية إلى سجن رومية، قبل أن ينفذ عملية فراره. وكان أوقف بنهمة محاولة قتل في زحلة نتيجة الاعتداء على المهندس عبدالله حنا الذي تقدّم بشكوى ضده. وصدر قرار بحقه عن قاضي التحقيق الأول في زحلة أماني سلامة بجرم محاولة القتل، غير أنّ رئاسة الهيئة الاتهامية في زحلة القاضي جنان سماحة فسخت القرار وأحالت الرشيد إلى محكمة الجنابات بتهمة «التسبّب في الإيذاء». وأجرى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي رولان شرتوني تحقيقاً ميدانياً أمس في مقرّ أمن الدولة، واستجوب العناصر المولجين بالحماية في المقر، ووضع القاضي الحجار بنتيجة تحقيقاته حيث أمر بتوقيف العناصر.

ومساءً، أعلن أمن الدولة أنه بعد تنسيق مشترك بين المديرية والجهات السورية الأمنية المعنية، نفذت قوة من أمن الدولة عملية أمنية مشتركة داخل الأراضي السورية أفضت إلى توقيفه، وسلم إلى المديرية العامة للأمن العام اللبناني للقيام بالإجراءات القانونية المطلوبة.

المرتضى في طرابلس: اختراق أم انفتاح؟

أحمد الأيوبي



سفراء الدول العربية في طرابلس بدعوة من المرتضى

ومطر مع رئيس وأعضاء مجلس بلدية طرابلس للحفاظ على وحدة المجلس ومنع انفراده بعد عودة الدكتور رياض يمق إلى رئاسته، لأن سقوط المجلس سيؤدي إلى تدهور خطر في الخدمات القائمة للبلدية حالياً، وهو دعا المجتمع المدني إلى إحاطة المجلس رئيساً وأعضاء ومساعدتهم في تقطيع المرحلة الحالية الصعبة، وصولاً إلى انتخابات بلدية يختار فيها الطرابلسيون مجلساً منسجماً من أهل الكفاءة والاقتدار. يكشف الوزير المرتضى أنّه تلقى دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية وأنّه بصدد تشكيل وفد من نخب طرابلس لمشاركته هذه الزيارة الالفة في شكلها وفي مضمونها، والالفة أيضاً في اختيار وزير من الثنائي الشيعي لزيارة المملكة وفي حرصه على أن يكون أعضاء الوفد من «عاصمة السنة»، وهي زيارة لا تشبه في الشكل زيارة وفيق صفا إلى الإمارات العربية المتحدة، لكنّها مؤشر انفتاح سعودي لا يمكن التقليل من أهميته، فلطالما كانت الثقافة مفتاحاً للحوار والدبلوماسية الفعالة.

لم تأخذ طرابلس موقفاً مذهبياً في مختلف مراحل الصراع، وهي استقبلت مبادرة الوزير المرتضى بالتحية والترحاب بانتظار أن تحصل تحولات أكبر وأوسع تُنهى أزمة لبنان الدستورية والوجودية وتعيد التوازن الصحيح للمؤسسات فينتعش مشروع الدولة وتزول أسباب الشقاق ودواعي الاختراق!

لكنّ خطوة الوزير المرتضى قوبلت بترحيب طرابلسي شمل معارضي الثنائي الشيعي ومؤيديه على حدّ سواء، فوجدنا النائب أشرف ريفي يلتقي به ويبيد كل التعاون لإنجاح فعالية «طرابلس عاصمة الثقافة العربية» ولاتخاذ كل الخطوات المطلوبة لحسن استثمار هذه المبادرة، بينما شكّل النائب إيهاب مطر فريق عمل يتفرغ للمساعدة في طرح الأفكار وتنظيم الأنشطة والدفع بها للتنفيذ، في حين ساهمت مؤسسة النائب فؤاد مخزومي في عدد من التحركات في حين تشكلت مجموعة عمل من مؤسسات المجتمع المدني والأهلي، بالتعاون مع الرابطة الثقافية وهي المؤسسة الأعرق في المدينة لتنسيق الإطار العام للأنشطة المقترحة والمقررة.

في المقابل، أبدى الوزير المرتضى حرصاً واضحاً على التعامل بانفتاح وتعاون مع جميع من تواصل معه والتقاء مبدئياً الاستعداد لبذل كل الجهود المطلوبة لإنجاح فعالية «طرابلس عاصمة الثقافة العربية»، وهو في الوقت ذاته وضع نفسه أمام امتحان النجاح أو الفشل، وربما يراهن على أنّ مكان القوى في طرابلس ستتحرك لكسر الاضطراب الأمني لصالح الاستقرار.

في زيارته لمركز مولوي الثقافي يوم الأربعاء الماضي قال المرتضى كلاماً كشف بعض الأدوار التي يلعبها في المدينة من وراء الستار، فهو تحدّث عن مساعٍ حثيثة بذلها بمشاركة مفتي طرابلس الشيخ محمد إمام والناخبين ريفي

أعلن وزير الثقافة محمد وسام المرتضى نقل مكتبه إلى طرابلس «ليستكمل عن كتب الاستعدادات الجارية لإقامة فعالية «طرابلس عاصمة للثقافة العربية للعام 2024» وأنّه سيداوم في مدينة طرابلس لتابعة الملف الثقافي، وعقد اللقاءات والاجتماعات مع الشخصيات الثقافية والفكرية من كل لبنان، ومع سفراء الدول المعنية بالمشاركة في الفعالية، وأيضاً للقاء كل جهة محلية مهتمة بالفعالية للباحث في البرامج المخصصة لإحيائها... ومنذ قدوم الوزير مرتضى إلى عاصمة الشمال نشأت جدلية سياسية حول أهداف هذه الخطوة غير المسبوقة في قيام وزير في الحكومة اللبنانية بنقل مكتبه خارج العاصمة والعمل منه لمواكبة حدث أو نشاط، فتتالت الأسئلة حول أبعاد ما يفعله وزير الثنائي الشيعي في طرابلس وهل ما يحصل اختراق أم انفتاح؟

برزت التساؤلات من الخلفية السياسية للوزير المرتضى ومن مقاربة بعض مواقفه التي أشتهر بها في فترات الاحتكاك السياسي سواء في قضية جريمة تفجير مرفأ بيروت ومسألة التحقيقات ودفاعه عن وزراء حركة «أمل» في رفض متولهم أمام القاضي طارق البيطار، أو في اصطافاه داخل الحكومة عموماً أو مواقفه من بعض القضايا ذات البعد الثقافي، وكان السؤال الأهم: لماذا اتخذ الوزير هذا القرار؟ وهل دوافعه ثقافية صرفة أم أنّ هناك بُعداً سياسياً لها؟

يُذكر الوزير المرتضى عمق الإشكالية التي تفصل طرابلس ورأيها العام عن خيارات «حزب الله» بشكل رئيس وحركة «أمل» تالياً، ولهذا البعد تراكمات كبيرة لها صلة بتاريخ المدينة التي اضطهدتها النظام السوري ثمّ أردفها بتفجيري مسجدي التقوى والسلام، فضلاً عن الفاصل السياسي الكبير الذي نشأ منذ اتهامه باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما تلاه من اغتاليات وانقلاب في 7 ايار حتى اليوم، فضلاً عن التراكمات الناشئة بعد مشاركة «الحزب» في الحرب السورية. لهذه الأسباب لم يتقبّل الطرابلسيون المساعدات التي يرسلها «حزب الله» وبقيت تُورّع على المجموعات الموالية له في المدينة، ولا يزال التحفظ سائداً تجاه أي خطوة يقوم بها، بينما لم يُسجّل لحركة «أمل» مباريات مماثلة، وبالتالي لا يمكن الحكم على الموقف منها سلفاً وإن كان القياس قد يكون متشابهاً من حيث الحكم العام.

وفيات

زوجة الفقيد جاكلين جان باز
إبنته ليا
شقيقه نجيب السعد وزوجته آمال
صحناوي وأولادها:
النائب راجي السعد وزوجته كاتي فرنجيه وعائلتهما
هلا زوجة برتران ميلان وعائلتهما
نور زوجة جاد سلامه وعائلتهما
منية زوجة مجد الطاهر
ميريام لوسترا أرملة شقيقه المرحوم حبيب السعد وأولادها:
مروان السعد
توماس السعد
بيار السعد
ساره زوجة فنانان بوازو وعائلتهما
وعموم عائلات السعد، باز، بوز، صحناوي، لوسترا، فرنجيه، ميلان، سلامة، الطاهر، بوازو وعموم أهالي عين تراز (عاليه) والجوار وأنسابهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم

النائب والوزير السابق

فؤاد راجي السعد

الراقد على رجاء القيامة والحياة الأبدية ليل يوم الأربعاء الواقع فيه 27 آذار 2024 متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء 2 نيسان 2024 في كاتدرائية مارجرجس المارونية، وسط بيروت ومن ثم ينقل جثمان الفقيد الى مسقط رأسه عين تراز (عاليه) حيث تقام صلاة وضع البخور عند الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة ماريوجنا الحبيب ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي يوم الثلاثاء 2 نيسان قبل الدفن في صالون الكاتدرائية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الأربعاء والخميس 3 و 4 نيسان في صالون كاتدرائية مارجرجس المارونية، وسط بيروت ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً ويوم السبت 6 نيسان في دار آل السعد، عين تراز (عاليه) ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها

مساحة حرّة

لغم اللجوء بين الدمج والعودة

يوسف مرتضى

لم تعد قضية النزوح السوري في لبنان تشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً فحسب، بل باتت تمثل هاجساً جيوسياسياً على مستقبل دولة لبنان الديمغرافي وبالتالي السياسي، خاصة مع استمرار الأزمة السورية من دون حل أو تسوية سياسية داخلية، ومع استمرار تحلل مؤسسات الدولة في لبنان وسيادة الفراغ الدستوري والإداري والقضائي فيها، فضلاً عما قد تنتهي إليه حرب غزّة وتداعياتها على مستقبل دول المنطقة برمتها ومنها لبنان، سياسياً، ديمغرافياً وجغرافياً. لذلك قد يبقى الوضع في سوريا معلقاً في حالة الستاتيكو القائمة منذ سنوات ومعها موضوع اللجوء في لبنان إلى أمد غير محدود في ظل تعطل دور أعلى منظمة دولية، أي مجلس الأمن الدولي الذي يعجز عن تنفيذ ما يقرره. والعالم قد يبقى حابساً أنفاسه وبحالة فوضى ساخنة على ما يبدو، بانتظار ما ستؤول إليه نتيجة المواجهة بين روسيا والحلف الأطلسي بقيادة واشنطن.

في ظل هذه الظروف تحولت قضية النزوح السوري إلى مادة للتجادب السياسي بين أفرقاء المنظومة الحاكمة، حيث أخذت مقاربتها عند البعض بعداً عنصرياً أحياناً، بهدف الاستقطاب العصبي بعيداً من المصلحة الوطنية وعن بعدها الإنساني، وهي قضية لا حول ولا قوة للنازح السوري فيها.

وبدل أن تتوحد الإرادات الوطنية اللبنانية للتصدي لهذه القضية بما يحفظ مصلحة لبنان الوطن والدولة في ظل الأوضاع الإقليمية والدولية المتوترة، يذهب البعض في مقاربتها لها، إلى المراهنة على تحولات في الإقليم تصب في خدمة مشروعه السياسي الفتوي وإن كان سيأتي على حساب دولة لبنان 10452 كلم² وعلى حساب شعبه.

هذا الملف المهم الحاضر في مختلف الخطابات السياسية، وحيث يترك تأثيره المباشر الناجم عن كثرة عدد النازحين وواقع انتشارهم، مضاعفات

اقتصادية واجتماعية وأمنية على المواطن اللبناني في مختلف البيئات والمناطق، لفتني إليه في معرض الكتاب الأخير الذي نظمته الحركة الثقافية في أنطلياس.

عنوان كتاب للدكتور كارلوس نفاع يقارب فيه مسألة اللجوء من زاوية وطنية وإنسانية. عنوان الكتاب «تعليم اللاجئين بين الدمج والعودة»، وينطلق الدكتور نفاع من أنّ اللجوء السوري في لبنان المستمر والمتواصل لثلاثة عشر عاماً والحبل على الجرار، والمترافق مع تزايد في عدد الولادات، وبعيداً من معضلة اللجوء السياسية، ليثير كيفية المساهمة

الأممية وبالتحديد اللبنانية في تنشئة جيل كبير وينمو في مجتمعنا من خلفية إنسانية حقوقية واجتماعية تساهم في تحصين مجتمع اللاجئين تربوياً وثقافياً ومهنياً.

يتطرق الكتاب إلى ما يتعلق بتعليم اللاجئين حقوقياً في الاتفاقات الدولية، حيث أورد ما نصت عيه المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في باريس عام 1948 على أنّ «الحق في التعليم الابتدائي مجاني وإلزامي».

ويضيف: تضمّن الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين والتي لم توقع عليها لبنان، ومن ثم أقرت سنة 1951 في المادة 22 الحق في التعليم الابتدائي، والتي نصّت على منحهم الفرص نفسها كموطني البلد المضيف وتضمّن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر سنة 1966 في مادته 13 إشارة صريحة إلى تكريس الحق في التعليم.

ويشدّد الدكتور كارلوس في كتابه على أهمية توفير التعليم للأطفال اللاجئين والشباب منهم، باعتبار أنّ ذلك يمثل أمراً حيوياً لضمان تحقيق الاستقرار والتنمية في المجتمعات المضيئة التي يعيشون فيها.

ويستعرض الكاتب في أحد فصول كتابه، كيفية تعامل وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية مع أزمة التعليم الطارئة للاجئين السوريين منذ بداية

الكتاب مادة بحثية مهمة أنصح بقراءته. متوفر على البريد الإلكتروني: carlos_naffah@yahoo.com

بطاقات المعايدة الورقية ونوستالجيا جيل أصبح «دي هو دي» واتساب و«إيموجي» وأرنب وبيض العيد... المسيح حقاً قام

أمور كثيرة تتغير. نعرف ذلك وتعرفون بالتأكيد ذلك. فلنبداً من الآخر: المسيح قام... هلولويا. وطلتكم المعايدة؟ قمتُ بواجبي. ماذا عنكم؟ كم صورة ليسوع وهو يدحرج الصخرة عن قبره، هازماً الموت، أصبحت في ذاكرة هاتفكم النقال؟ كم بطاقة إلكترونية عليها رسم بيض العيد وأرنب تستعدون لإطلاق سراحها في لبنان والمهجر يوم العيد؟ هكذا أصبحنا - منذ أصبحنا أسرى الهواتف الخلوية - نلتقي عبر «زوم» ونرسل قبالات مجانية غالباً من «ديبو الإيموجي» (مخزن رموز التعبير عن النفس إلكترونياً) ونهدي بعضنا بسخاء صوراً ورموزاً وقبالات. فهل تغيرنا؟ هل هذه حدائث أم فجوة إجتماعية أم لزوم ما لا يلزم؟



فصح مجيد



أرنب وصيوان العيد



أفنيات

بلادنا أصبح أولوية على بطاقة معايدة حقيقية. وما دام الزمن أصبح إصطناعياً في كل العالم فليكن أيضاً في لبناننا. نتفق معكم على أن الزمن - بمختلف معاييره - تغير. لكن، ما رأيكم في إعطاء بطاقة المعايدة الإلكترونية الخاصة بكم - وبنا - طابعها الخاص. ثمة تطبيقات مخصصة لهذه الغاية. تطبيق Canva واحد منها. لكن، هناك تحذير من المعنين في العالم الإلكتروني: إنتبهوا في العيد من البطاقات الملغمة؟ بطاقة المعايدة التي هي لفظة لطيفة قد تجعلكم تنهزمون أياماً في تنظيف أثارها. قد تاتيكم من مكان ما محملة بجرثومة خبيثة مصنوعة بأيدي مجرمي الإنترنت للإيقاع بكم. ثمة بطاقات مقنعة تنتشر، ومن الضرورة الإنتباه منها. فلا تفتحوا رابط كل بطاقة معايدة تصلكم كي لا تكونوا فريسة سهلة للهاكر الذي ينوي سرقة محتويات جهازكم. بكلمة أخرى «بلاها» هالمعايدة التي توزع «بالجملة» وتضعكم في خطر ولو بنسبة واحد في المئة.

ماذا بعد؟

المسيح قام. حقاً قام. معايدة من القلب، عبر الأثير والقلم، لكم.



لهاكهتها



خاصة جداً

بيعت بطاقات ورقية كثيرة يوم عيد المعلم ويوم عيد الألفهات وبطاقات عيد الفصح تباع دائماً أقل

الخلافات بين شخصين تستعر أو تُحل إلكترونياً ما جعل المشاعر المباشرة تختفي. وهذا سببه التطور. ويستطرد: كم هو سخيّف أن تصلنا رسالة معايدة لا تتضمن حتى اسمنا ونحن مدركون أن من أرسلها لنا أرسل معها عشرات إلى آخرين نسخة طبق الأصل. ونحن، مثلنا مثل الآخرين، نجاري التقليد الجديد، واضعين أسماء لم تكن تفكر من قبل في معايدتها - مع أشخاص يعنون لنا - فلا من نفكر فيهم يأخذون حقهم ولا الأشخاص «كمالة العدد» يهتمون لما فعلناه. والأنكى، أن هناك أشخاصاً ممن أرسلوا لنا معايدة كهذه يعاتبوننا إذا لم نجيب ونردّ لهم المعايدة إلكترونياً مع 600 أو ربما 6000 آخرين».

كان غير شكل الزيتون تاريخياً، يعود تبادل التحيات بين الأصدقاء إلى العصور القديمة. في مصر و زمن الرومان وفي إنكلترا وفي الولايات المتحدة الأميركية وفي لبنان... وهل تتخيلون جمالية أن تضمّ بطاقة المعايدة غصن زيتون؟ هل تتصورون معنى أن تطبع إحداهنّ قبلة حقيقية من شفيتها على بطاقة معايدة حقيقية في زمن الفالنتين؟ من يقرأ سيبتسم على الأرجح معتبراً أننا نتكلم على زمن أفلاطوني ولّى وزماننا أصبح ضيقاً أكثر من قبل، ما إن يبزغ الفجر حتى يتسلل الليل. و 75 سنتاً - وهو أدنى سعر لبطاقة معايدة حقيقية - بات أكبر من قدرة محب على تحمّل تسديده. شراء ربطة الخبز في

رفوفنا. خصصنا لها في عيد الأم ثلاثة «سنانيدات». ونحن نشجع الصناعة الوطنية لذلك، فالبطاقات، بغالبيتها، ضنعت يدويّاً من قِبل نساء لبنانيات وهي ليست مجرد طباعة وصورة وجملة ألصقت لصقاً وتتراوح الأسعار بين 75 سنتاً وثلاثة إلى أربعة دولارات بحسب حجم البطاقة. ويشير: أكثر بطاقات المعايدة طلباً تكون في عيدي الميلاد والمعلم ما يدل على أن الجيل الجديد هو الزبون الأول. كما أن المؤسسات تطلب عادة رزماً منها لتوزيعها في عيد الميلاد. ونحن ننتظر زمن الربانة الأولى حيث لا تزال البطاقات مطلوبة ومثلها بطاقات الزواج والمعمودية. وينهي بالقول: بطاقات المعايدة مثلها مثل الجرائد الورقية تراجع حضورها لكنها تستمر موجودة. سابقاً، كنا ناتي بثلاثين نسخة من صحيفة لبنانية فاصبحنا نكتفي بثلاث نسخ اليوم».

اليوم، نعبّر عن امتناننا وشوقنا ومحبتنا وتعاوننا ومشاعرنا من خلال رموز إلكترونية، لكن، تستمرّ البطاقات الورقية تعبّر بشكل أدق عن رقيّ المشاعر وصدقها. كانت تُرسل عبر البريد، من بلد إلى بلد، ومن منطقة إلى منطقة. وحين نستلمها نفرح بها ونضعها في درج خاص لتصبح من ذكرياتنا الجميلة التي تصمد ما حيناً. الآن، في العيد، تصلنا عشرات الرسائل الإلكترونية التي نحذفها وننساها. فقدت رسائل المعايدة رونقها، بحسب المستشار في مواقع التواصل الاجتماعي بشير التغريني ويشرح: «لا إحصاءات اليوم عن عدد رسائل المعايدة الإلكترونية عبر الواتساب أو البريد الإلكتروني. صعب إحصاء هذا النوع من المعايدات. يضيف: اليوم، هناك دعوات إلى أعراس تُرسل إلكترونياً. التكاليد والعادات تتغير، ومثلها درجة التعبير عن الاحترام للشخص المرسل إليه البطاقة. حتى

حضور وتراجع

لا، لسنا نعيش في المريخ ولا في سنة «بنديق أبو فتيلة» لكن ثمة أشياء، تفاصيل، من شأنها إما تعزيز نوستالجيا الأيام الغابرة عند الكبار أو تعزيز مشاعر ملموسة لدى الشباب. بطاقات المعايدة الواقعية الورقية واحدة منها. ماذا يقول المستشار في مواقع التواصل الاجتماعي بشير التغريني؟ يجيب: «إختلقت المعايدات في هذا الزمن، وأصبح الناس يرسلونها عبر الواتساب أو الفيسبوك أو «فويس» (رسالة صوتية) أو سوى ذلك عبر مواقع السوشال ميديا المختلفة. أصبحنا في عالم مختلف. هناك من تقبله رحابة صدر وهناك، جيل أكبر، لم يقبل هذا التحوير في طبيعة المعايدات ويرى فيه «قلة احترام». هناك جيل يعتقد بلزوم أن يتصل المرء على الأقل ويسمع صوت الآخر ويطمئن عن أحواله وهو يوجّه له التحية والمعايدة: كل عيد وانتم بخير. أما الإتصال نوع من الاحترام الشخصي في الرسائل الإلكترونية فقد توجهها شركة أو سياسي أو مؤسسة عملاقة عابرة للقطاعات لديها عدد كبير من الزبائن والمتابعين» followers. إنها رسائل أشبه «برفع عتب» في العيد. ويستطرد التغريني بالقول: هناك من يرسلون رسالة SMS. إنها أكثر لياقة واحتراماً وإن كانت أقل مما يتوقعه من ينتظرون بطاقة بالاسم».

أمور كثيرة نفتقدتها. الحياة تتغير وهذا طبيعي. لكن، هل صحيح أن بطاقة المعايدة الورقية تلامس نوستالجيا جيل أصبح «دي هو دي»؟

الحقيقة قد تفاجئكم. الشباب والصبايا يعيشون بدورهم تقديم بطاقة المعايدة الورقية. ما زالت لها، في قاموسهم أيضاً، نكهة خاصة. بول حلو، المسؤول في مكتبات معوض، يقول: «بيعت بطاقات كثيرة كثيرة يوم عيد المعلم ويوم عيد الألفهات. وهذه السنة، سنة 2024، أكثر بكثير من الأعوام التي مضت».

جميلة هذه المعلومة من مكتبة كانت حاضرة زمن الجيل القديم وتستمر مع الجيل الجديد. جيل الشباب ما زال يبحث عن بطاقة ملموسة باليد وهذا نذير إيجابي. ويقول حلو: «بطاقات المعايدة تستمر في نيل حصة على



هناك جيل يعتقد بلزوم أن يتصل المرء ويسمع صوت الآخر ويطمئن عن أحواله وهو يوجّه له التحية والمعايدة

نوال نص

أتذكرون آخر بطاقة معايدة ورقية حصلتكم عليها؟ كانت عليها عبارات بخط اليد، حين فتحتونها تعزف. كانت جميلة، مليئة بالإحساس، إختيرت بعناية لكم ولكم وحدكم. فلفشوا في خزائنكم. لا بُدّ ستجدون ما تحبّونونه برمش العين ونبض القلب قبل صندوق الذكريات. بطاقات المعايدة كانت لها قيمة استثنائية لكنّ الزمن تغير وما عدتم تُهدون ولا تُهدون. إنّه التطور وزمن السوشال ميديا. ها هي الأعياد تزحف تبعاً. أتذكرون آخر مرة قصدتم فيها مكتبة ما ووقفتم أمام رزم بطاقات المعايدة لاختيار ما يليق بالأصدقاء والأقارب والأحباء؟ كلنا كنا نفضل ذلك ونقدّم البطاقة المختارة بعناية المذيلة بقلب مرسوم وحبّ كبير. كانت أياماً جميلة. فهل انتهت؟

إعلانات رسمية

إعلان عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية حارة حريك قضاء بعدا، عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2024، قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، ويلفت النظر إلى ما يلي: أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدّد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة إنذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقين والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه المكلفين عن السنوات السابقة.

رئيس بلدية حارة حريك
زياد ادمون واكد
التكاليف 59

إبلاغ انذار صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين

الى محمد عبد الحكيم المجذوب مجهول محل الاقامه

تنفذ بوجهك ميساء أبو شقره في المعاملة رقم 2023/80 قرار المحكمة الشرعية السنوية في البقاع الغربي عدد 84 تاريخ 2023/5/23 القاضي بالزامك بدفع نفقه شهرية لابنك يوسف البالغة مائة دولار اميركي، وتطلب الزامك بدفع النفقه المستحقة عن الفترة الممتدة من شهر حزيران عام 2023 وتندرك بالنفقه الشهرية التي ستستحق عند استحقاقها وتطلب حبسك في حال التمتع عن الدفع.

وعليه

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني لتبليغ الانذار ومرفقاته ليصار بعد انقضاء المهلة القانونية البالغة عشرين يوما اضافة الى مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التبليغ بحقك اصولا.

رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

الملوثات تفتك بصحة الإنسان الجسدية والنفسية... والتصدي العربي خجول

وكان تلوث الهواء ما كان ينقص الموت «انتحاراً» في لبنان

ارتفاع في نسب القتل والخطف والانتحار في لبنان وتراجع في معدلات السرقة. هذا ما أكدته المؤشرات الأمنية في الشهرين الأولين من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. تزامناً، كشفت دراسة حديثة نشرت في الشهر الماضي دورية Nature Sustainability عن صلة غير متوقعة بين جودة الهواء والصحة العقلية، وتحديداً الانتحار. فما العلاقة بين التغيرات المناخية والصحة النفسية والعقلية، وهل لبنان بمنأى عنها؟



التغير المناخي والصحة العقلية

جدول. تفاصيل المؤشرات الأمنية في مقارنة بين كانون الثاني- شباط 2023 مع الفترة عينها من العام 2024.

المؤشرات الأمنية	كانون الثاني- شباط 2023	كانون الثاني- شباط 2024	الفارق	النسبة (%)
صافي عدد السيارات المسروقة	171	149	22-	12.8-
القتلى	23	44	21+	91.3+
السرقة	706	614	92-	13-
الخطف مقابل فدية مالية	2	5	3+	150+
انتحار	21	24	3+	14.3+

المصدر: الدولية للمعلومات استناداً إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي- مجلة الأمن.

كارين عبد النور

الأرقام التي نشرتها «الدولية للمعلومات»، استناداً إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تشير إلى ارتفاع في أعداد القتلى بنسبة 91.3%. حوادث الخطف بنسبة 150% والانتحار بنسبة 14.3%، وإلى تراجع السرقة بنسبة 13%، خلال شهري كانون الثاني وشباط 2024. علماً بأن الأرقام الفعلية قد تكون أعلى من المصرح عنها بكثير. وفي حين يُتوقع أن تسجل هذه الرقما أعلى مستويات لها منذ العام 2012، عزت «الدولية للمعلومات» أسباب هذه الحالات إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وكذلك النفسية والشخصية. من جهتها، أشارت الدراسة أنفة الذكر إلى أن معدل الانتحار يرتفع أسبوعياً في العالم بنسبة 25% مع زيادة بنسبة 1% في تلوث الجسيمات الدقيقة (PM 2.5). وتبين أن 16% من حالات الانتحار حول العالم تحدث في الصين التي تعتبر من أكثر البلدان تلوثاً في لبنان، طبعاً، ثمة أسباب «قاتلة» بأزمة مناخية أو بدونها. لكن الأرقام تفتح باب التساؤلات حول تأثيرات مناخية محتملة يمكن أن تكون سبباً رئيسياً وراء الحالات النفسية والعقلية التي يواجهها الإنسان، لا سيما في ظل التغيرات المناخية والاحتباس الحراري والملوثات الهوائية التي تهدد حياة البشر. الطب لدينا، كما في غالبية الدول العربية، ليس معنياً تماماً في التوفيق بين علم الجريمة، من ناحية، والتغير المناخي، من ناحية أخرى. فمسببات كثيرة تحول دون ذلك فيما الخطر يتحول من محتمل إلى حتمي. ندع الشقّ اللامناخي جانبا ونجول لبنانياً وعربياً.



د. أيوب كزير

باميل حنينه

اللازم، خصوصاً في المناطق التي تشهد الكثير من التقلبات المناخية، كما تجيب حنينه.

مجرم بـ«الفطرة» أو بـ«الجغرافيا»؟

في دراسة أخرى، قدّم علماء الجريمة أدلة على أن التقلبات في درجات الحرارة، لا سيما الارتفاع المفاجئ جداً، تزيد من معدلات العنف (وفي طبيعتها القتل والسرقة والاعتداءات الجنسية والجسدية). بينما يجمع الانخفاض السريع في درجات الحرارة الجريمة. تؤثر تلك الدرجات على نوع الجريمة أيضاً. ففي جنوب فرنسا، مثلاً، وهي منطقة حارة، تكثر جرائم العنف، أما في شمالها البارد فتكثر الجرائم المالية. لكن ذلك لا ينفي وجود عوامل خارجية كثيرة أخرى تؤثر على سلوك الفرد. فووق جريمة في فصل بارد أمر محتمل.

نظرية الجغرافيا في علم الجريمة نظرية قديمة. فبين العامين 1826 و1833، ربط علماء بين المكان الجغرافي ودرجة الحرارة، من جهة، وبين معدلات الجريمة، من جهة أخرى، ما استتبعه صدور «قانون الحرارة الإجرامي» و«قانون ميزانية

المناطق الحارة والعنف... والانتحار

البداية من لبنان مع المتخصصة في علم الجريمة، باميل حنينه، التي أشارت في حديث لـ«نداء الوطن» إلى أن الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية لا تقتصر تداعياتها على الكوارث الطبيعية وانتشار الأمراض، إنما على البنية الفكرية للإنسان أيضاً. فارتفاع درجات الحرارة يزيد معدلات العنف لدى الإنسان بسبب ارتفاع حرارة جسمه، ما يجعله أكثر عصبية. «أثبتت الدراسات أن ارتفاع الحرارة بواقع 4 درجات مئوية يزيد احتمال حدوث نزاعات مسلحة بنسبة 26%. كما أظهرت دراسات أخرى أن الأفكار السوداء زادت لدى غالبية الشعب الأميركي، ما قد يؤدي إلى حالات انتحار. وهذا ضاعف من عمليات النزوح من مناطق حارة إلى أخرى أكثر اعتدالاً».

بالعودة إلى الصين، فقد لوحظ تقارب كبير بين ارتفاع درجات الحرارة ونسب الانتحار. فقد شهدت البلاد أكثر من 25 ألف حالة انتحار بين العامين 2013 و2019 ارتبطت بدرجات حرارة غير مثالية. من هنا، نصح خبراء صينيون بضرورة العمل على حماية الصحة العقلية من خلال التدخل المبكر والتعليم والدعم الاجتماعي لجعل الإنسان أكثر تكيفاً مع التغيرات المناخية. ما المطلوب إذاً؟ «يقال إن الأكثر تعرضاً للانتحار هم ذوو المستويات التعليمية المنخفضة. لذا نحن بحاجة لإدراج الصحة العقلية مع استراتيجيات التكيف مع التغيرات المناخية، كما على الحكومة والقطاع الصحي والمنظمات الاجتماعية العالمية تقديم الدعم

لا سيما كبار السن. كما يؤثر على الدماغ بنسبة كبيرة إلى حدّ تسببه بسرطانات فتاكة. وبالتالي، حين نتحدث عن فقدان الذاكرة والخلل الدماغي، فهذا إنما يعكس حكماً على الصحة النفسية والعقلية. لذا نجد من يقطنون في مناطق ملوثة مضطربتي الحال، ويظهرون سلوكيات غير طبيعية. وغالباً ما يكون الوسط الذي يعيشون فيه وسطاً حرارياً عرضة لمجموعة من الملوثات والمقدّمات الحرارية الناتجة عن وسائل النقل والسيارات والمصانع والمحطات الحرارية»، وفق كزير.

للتحرك لبنانياً وعربياً

صحيح أن الدول الصناعية الكبرى تستحوذ على الهامش الأكبر على صعيد تلوث الكوكب، لكن ذلك لا يعفي الدول متوسطة القدرات من مسؤوليتها تجاه ما تنتجه من غبار أسود كناية عن الإفرازات التي تخلفها المحطات الحرارية المنتجة للكهرباء، والتي تعتمد على الفيول الصناعي والمواد المحترقة غير المطابقة للمعايير. «العالم العربي يتأثر بما تفرزه الدول الكبرى وهو أيضاً منتج للبتترول. حتى أن الأخيرة تقوم مؤخراً بإنشاء مصانعها في الدول النامية للتهرب من ضريبة الكربون وإخفاء جرائمها البيئية. المؤسف أن غالبية الأطباء في العالم العربي يتجنبون ربط بعض التأثيرات الصحية والاضطرابات النفسية بالتلوث. ذلك أن تبعات هكذا قرار قد تكون وخيمة على المؤسسات الملوثة والحكومات والأجهزة، حيث يمكن للمواطن المطالبة قانونياً بتعويضات ضخمة للمعالجة».

العالم العربي مدعو لتطبيق القوانين البيئية الرادعة وبصرامة. فالقوانين موجودة، وهي تضاهي مثيلاتها العالمية، لكن الحاجة ملحة لتطبيقها والتعامل مع مختلف الملوثين على قدر من المساواة دون إغفال بعض الاستثمارات المدعومة خارجياً. «على الدول العربية أن تكفل الصحة والسلامة لمواطنيها عبر الالتزام بالمعايير ومواكبة المصانع بشكل دوري، لا سيما الحرارية منها، والوقف الفوري لكافة المحطات المنتجة للكهرباء بواسطة الفيول الصناعي والمركبات غير السليمة. كما على الأطباء التمتع بتكوين بيئي يتيح لهم ربط بعض الأمراض بالتلوث»، كما يختم كزير.

في العام 2013 وضعت الصين خطة عمل للسيطرة على تلوث الهواء، والتحول من استخدام الفحم إلى الغاز الطبيعي، ما منع أكثر من 60 ألف حالة انتحار بين العامين 2013 و2017. وفي لبنان آلاف الأطنان تدخل سنوياً محملة من إسبانيا ورومانيا وسواها. المقارنة ليست عادلة بالطبع، لكن في الأرقام عبرة. فإين نحن من اتخاذ خطوات ما... أي خطوات؟

حنينه: أثبتت الدراسات أن ارتفاع الحرارة بواقع 4 درجات مئوية يزيد احتمال حدوث نزاعات مسلحة بنسبة 26%

الجريمة» اللذين يتناولان الجرائم العنيفة والمالية في الأقاليم الحارة. يظن البعض أن الجريمة ترتبط فقط بالسلوك البشري أو بالأمراض النفسية أو العقلية. لا شك أن نظرية «المجرم بالفطرة» تؤكد وجود خلل نورولوجي أو مشاكل في الجهاز العصبي لدى بعض من يرتكبون أفعالاً جرمية، لكن معدلات الرطوبة والضغط الجوي كما التغير المناخي جميعها عوامل تساعد على تحويل الشخصية إلى إجرامية» بحسب حنينه. وقد أسفّت ختاماً لأن يكون الاهتمام في هذا الجانب غائباً عن لبنان كما عن معظم الدول العربية الرازحة تحت أعباء النزاعات المسلحة والحروب والفقر، إضافة إلى نقص التمويل الكافي للقيام بالأبحاث العلمية اللازمة كما المتخصصين في هذا المجال. «من الدول العربية التي تعمل جيداً على علم الإجرام والشرطة المجتمعية، قطر والكويت وإمارة دبي. وهي دول متقدمة من حيث العلوم والأبحاث. أما في لبنان فيستلزم الأمر تغيير ثقافة شعب بكامله وإدراج هذه العلوم ضمن المناهج التعليمية والتربوية».

إضطرابات عقلية ونفسية

من لبنان إلى المغرب، حيث اعتبر الباحث في إدارة المناخ والتنمية المستدامة، ورئيس جمعية «أكسجين للبيئة والصحة»، الدكتور أيوب كزير، في اتصال مع «نداء الوطن» أن التلوث بشكل عام شبح يفتك بالبشرية، خصوصاً في السنوات الأخيرة وفي الشقّ الهوائي منه. فتلوث الهواء يهدد ملايين البشر سنوياً، بحسب تقارير الأمم المتحدة للبيئة. «تخيلوا أن 80% من سكان المناطق الحرارية في العالم يعيشون ضمن أجواء هواء ملوث. فهناك تقريباً بين 6 و7 ملايين وفاة مبكرة سنوياً بسبب التعرض لهواء ملوث. هذا إضافة إلى الأرقام الصادمة الأخرى حول الجزيئات العالقة المسرطنة والملوثات الدقيقة في الهواء كمثل التي تطرحها المصانع والمحطات الحرارية».

لكن كيف يؤثر تلوث الهواء على الصحة العقلية؟ ثبت علمياً أنه يؤدي إلى فقدان الذاكرة لدى مجموعة من الأشخاص،



ارتفاع الحرارة يزيد معدلات الإنتحار

«مسارات إبداعية» في المدارس الرسمية حين يتحوّل التلاميذ إلى فنّانين

من خلال الفنّ. وهذه السنة، للمرّة الخامسة على التوالي، يطلق متحف بيروت للفن «بما» النسخة الجديدة من هذا البرنامج الممولّ من قسم الشؤون الدبلوماسية في السفارة الأميركية في بيروت.

في ظلّ كلّ المعاناة التي تكبّل القطاع العام والمدارس التابعة له، يحقّق مشروع «مسارات إبداعية» القدرات الفنّية لدى تلاميذ 13 مدرسة رسميّة، ويدفعهم نحو التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم

ستيفاني غصيبة

يعتبر «بما» متحفاً جديداً من المقرر إطلاقه في بيروت عام 2026، يُعنى بالحفاظ على الفنّ اللبناني، وإنتاجه ودعمه. هو عابر للجدران وغير محدود بها، يعيد إحياء أماكن مختلفة من خلال برامج ومعارض تسعى إلى تعزيز التواصل بين الناس، إلى جانب حماية مجموعة كلاسيكية ومعاصرة من التراث اللبناني لتعزيز فرص إنتاج الأعمال الفنية ونشرها بالتعاون مع مبدعين من لبنان والعالم.

وتولى «بما» منذ العام 2017 حتى اليوم تطوير برنامج «مسارات إبداعية» وتنفيذه، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان وبرعاية السفارة الأميركية في بيروت هذه السنة. ويهدف هذا البرنامج إلى دعم التعبير الفني والمشاركة الثقافية وسط طلاب المدارس الرسمية اللبنانية، وضُمّت بشكل خاص للوصول إلى المدارس الواقعة في ضواحي أبرز المدن اللبنانية والأولاد المنحدرين من عائلات ذات مداخل منخفضة، التي قد لا تكون مطلعة على عالم الفنّ والنشاطات الثقافية.

أمّا المدارس المستفيدة فهي: مدرسة «الأمير شكيب أرسلان المتوسطة الرسمية» في فردان، مدرسة «بسكننا المتوسطة الرسمية» مدرسة «كمال جنبلاط الرسمية المتوسطة المختلطة» في الشوف، مدرسة «الدامور المتوسطة الرسمية المختلطة» مدرسة «جبيل الأولى الرسمية المتوسطة» مدرسة «برمانا الرسمية المتوسطة المختلطة» مدرسة «ذوق مصبح الرسمية المتوسطة» مدرسة «كفرشما الرسمية المختلطة» مدرسة «الدورة الرسمية المختلطة» في عكار، مدرسة «راشيل إدة الرسمية المختلطة» في زغرتا، مدرسة «زحلة الجديدة الرسمية المتوسطة المختلطة» مدرسة «برج حمود الرسمية» ومدرسة «وطى المصيطبة الرسمية المختلطة».

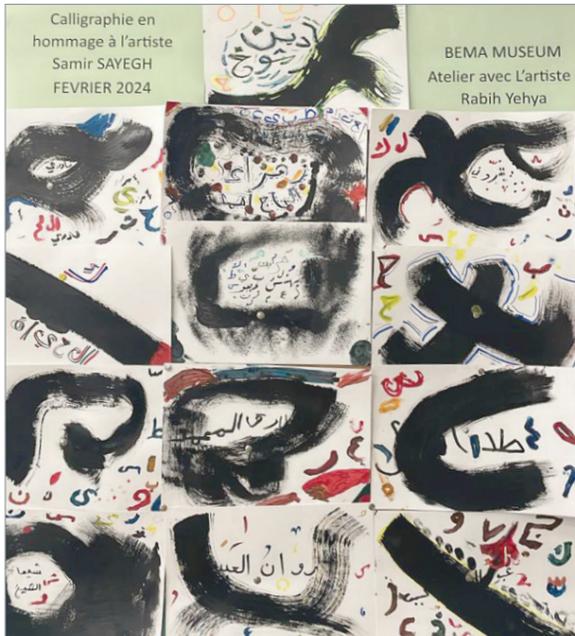
تطوير المهارات الفنية

يشكل «مسارات إبداعية» ممارسة اجتماعية ومبادرة فنية، انطلاقاً من مشاريع فنية متخصصة يقودها فنانون شباب وناشطون، مانحاً الطلاب من خلفيات اجتماعية وجغرافية متنوعة فرصاً لتطوير مهارات فنية وتوسيع آفاقهم عبر حوض تجارب مبنية على التعاون والمشاركة، كما يزوّد المشاركين بمهارات ناعمة أساسية على صلة بتجارب الحياة الواقعية. ويمتد البرنامج على سنتين أكاديميتين، وفي حين يشمل 13 مدرسة رسمية في سنته الأولى، يتوسّع ليضمّ 16 أخرى وعددًا من المراكز الاجتماعية في سنته الثانية. أمّا ذروته فتكمن في تنظيم معرض فني يحتفل بأعمال الطلاب.

وفي السياق، تؤكد مديرة البرنامج ريان رعيدي في حديثها لنداء الوطن، أنّ «هذا المشروع الذي يتوسّع كل سنة ليضمّ ثلاث مدارس جدد، يهدف إلى إيصال الفنّ اللبناني وثقافته، فلا يتناول بيكاسو وموندرين، بل يسلط الضوء على كبار الفنّانين اللبنانيين غير المعروفين حتى في بلدنا الأم». وشددت على أنّ «المدارس الرسمية لا تولي أهمية كافية للفنون والثقافة، لكنّ التعبير من خلال الفنون يخلق مجتمعاً قوياً ومنتاسكاً، مضيئة، حين تكون في الصفوف مع التلاميذ، نفاجا بمدى تفاعلهم مع المدرّبين وحماستهم وقدرتهم على توليد الفنّ. وفعلاً أصبحت بعض المدارس تنتظرنا وتتطلع إلى نسخة السنة التالية بعدما تعاونت معنا».

هيلين الخال مصدر إلهام

هذه السنة، يُعرّف البرنامج الطلاب على الفنّانة اللبنانية الأميركية هيلين الخال، إذ جرت العادة أن يتمّ اختيار موضوع أو فنّان معيّن لكل دورة، ليكون الإلهام الذي يعتمده المدرّسون طيلة فترة التدريب وفي كافة ورش العمل. والخال هي فنّانة رائدة وأستاذة وناقدة فنية، تدعو من خلال أعمالها في مختلف التخصصات واللغات إلى التفاهم الثقافي المتبادل. وتقول رعيدي إنه «بما أن دورة هذه السنة نظمت برعاية قسم الشؤون الدبلوماسية في السفارة الأميركية، اخترنا أن يكون فنّاناً لبنانياً أميركياً هو مصدر إلهامنا. إضافة إلى ذلك، اخترنا الخال لأننا نملك تسع لوحات لها تقريباً في مجموعتنا الفنّية». وتابعت: «سيستلم الطلاب من أعمالها ليصنعوا أفضل ورش العمل أعمالهم الخاصة».



أعمال تلاميذ مدرسة وطن المصيطبة حول سمير صايغ



من أجواء ورش العمل

مبادرات جماعية

لا يمكن إنجاز هذا المشروع من دون مدرّبين يجعلون الفنّ متعة وفسحة أمل في ظلّ الأوضاع الراهنة. وتشير رعيدي إلى أنّ «ليس الفنّانون كلّهم قادرين على تعليم الفنّ الذي يمتنونه. لذا، كلّ المدرّبين من خلفيّة تعليمية، يعملون في مؤسسات ويديرون ورش عمل ومبادرات جماعية. منهم من يشارك للسنة الأولى، لكنّ الغالبية عملت في النسخات السابقة من المشروع لتأمين استمرارية الأفكار والخبرات بين النسخ».

جولة على الورش

وتمتدّ بدر أنّ «يعمّم «مسارات إبداعية» على المدارس بنطاق أوسع، أكان من ناحية زيادة عدد ورش العمل في كلّ مدرسة أو عدد المدارس المستفيدة»، خاتمة «من حقّ التلامذة في المدارس الرسمية أن يحتكوا بالفنّ والثقافة تماماً كتلامذة المدارس الخاصة».

ننتقل إلى المدرّبة إليسا رعد التي تشارك في هذا المشروع للسنة الثالثة على التوالي، وتدير في النسخة الحالية الورش في زحلة وزغرتا، واختارت أن تركز على نظرية الألوان والمجال اللوني التي أولتها هيلين الخال أهمية كبيرة خلال مسيرتها، وذلك من خلال أربع مراحل: تناغم الألوان واختيارها ومزجها، مع تعلّم تقنية جديدة هي باستيل الطباشير (Pastel craie)، فيختبر المشاركون موادّ جديدة ويتعلّمون كيفية التكيّف معها لإنتاج عمل فنّي.

وفي حين تشكل هذه التجربة الاحتكاك الأوّل للبعض مع الفنّ، تستعين رعد خلال الورش بطرق عدة لإدماج التلامذة في هذه المغامرة، فتجمعهم مثلاً في فرق عمل صغيرة، فبالنسبة لها «هذا الأمر أساسي، لأنّه من الضروري أن يتواصل الأولاد بعضهم مع بعض خلال حصّة كهذه، فيتّم حتى تغيير ترتيب الطاولات في الصف حتى يتواصلوا ويناقشوا العمل الذي ينجزونه، ولو أنّ المطلوب مهمة فردية بهذه الطريقة، يتناغم المستوى الفردي مع المستوى الجماعي». وتتابع: «كذلك، أصنع أجواء تساعد على الابتكار من خلال الموسيقى والصور والفيديوات، لأدخل المشاركين في حالة جديدة وأفضلهم عن روتينهم اليومي».

وترى رعد أنّ «ما يفعله «بما» ضروري، وحاجة ماسة في المدارس الرسمية المهملة في هذا المجال، حتى في المدارس الخاصة التي لا تعرّف التلامذة بشكل كافٍ على الفنّانين اللبنانيين».

وفي جولة على المدارس المشاركة، قالت نسرين بدر مديرة مدرسة «وطى المصيطبة الرسمية المختلطة» التي بدأت مع «مسارات إبداعية» خلال المدرسة الصيفية عام 2020، إنّ «الإدارة تفاجأت بمدى حاجة التلاميذ إلى هذا البرنامج وإلى الخروج من الروتين الدراسي» مضيئة: «كانت تجربة رائعة، خصوصاً أننا بدأنا مع فنّ الغرافيتي. رأينا البريق في عيون الأولاد وكان الجميع متحمساً للمشاركة. في المرحلة الأولى، اخترنا عدداً معيّنًا، فتشجع الآخرون وأصبحوا يطالبون بالانضمام أيضاً». وبعدما لمست الإدارة أهمية هذه الورش قررت عرض الأعمال التي صنعها التلاميذ في المدرسة بعد كل منها، فمثلاً لما كان البرنامج يدور حول الفنّ التجريدي من وحي أعمال سمير صايغ، جمعت الإدارة الرسوم على لوح كبير حمل كل أسماء المشاركين.

وتكمل بدر حديثها مشيرة إلى أنّ «بعد نهاية الورش أكملنا على عاتقنا بعض النشاطات وسعينا إلى المحافظة على هذه الروح الفنية، لأننا لاحظنا أنّ كلّ ما يدور في قلوب التلاميذ أصبح ملموساً على الورق، وما كانت الورش إلا سبباً للترفيه عن مشاكلهم، فتحزّروا من قصصهم الموحجة ولو لبعض الوقت. ومن الحالات التي أثرت فينا قصة تلميذ أهله منفصلون، وهو موجود في دار للرعاية، لا يرى أمّه أبداً بينما يلتقي والده مرّة واحدة سنوياً. وقصة تلميذ آخر في الثالثة عشرة من عمره، يُعنف في منزله...». وأردفت: «لذا، أحد النشاطات الذي نسعى إلى إعادة تنظيّمه هو التمرين المسرحي، الذي يمثل فيه الأولاد خلف الستارة. مكنتهم هذه التجربة من التعبير عن مشاعرهم بطريقة سرّية نوعاً ما، فنكلموا وعبروا من دون أن يسمع أو يرى أحد... بكلّ بساطة ضحكة الأولاد، بمثابة معجزة نظراً لقصصهم القاسية».

بعد فضيحة السرقة... نيكولاس كوليان مديراً للمتحف البريطاني

تأسس المتحف البريطاني عام 1753، وهو من أشهر المتاحف في العالم، ويضمّ حوالي 8 ملايين قطعة. لكن على غرار ما حصل في متاحف غربية كثيرة، تعرّض لضغوط في السنوات الأخيرة على خلفية دعوات لإعادة قطع تم الحصول عليها خلال عصر الإمبراطورية البريطانية، من أشهرها رخاميات البارثينون اليونانية (أ ف ب)

ومتحف «تيت مودرن» في لندن، إنه «يتشرف بقيادة أحد أعظم المتاحف في العالم».

وكان فيشر قد استقال من منصبه في آب من العام الماضي، بعيد الإعلان عن العثور على آلاف القطع الأثرية من مجموعة المتحف مفقودة أو مسروقة أو تالفة. ويتولى حالياً مارك جونز إدارة المتحف مؤقتاً، والذي من المقرر أن يخضع لعملية إعادة تطوير كبيرة.

أعلن المتحف البريطاني أنه عين نيكولاس كوليان مديراً جديداً له، خلفاً لهارتفيغ فيشر الذي استقال بعد موجة سرقات طالت الموقع. وسيستقل كوليان (46 عاماً) إلى المتحف في الأشهر المقبلة أتياً من معرض الصور الوطني، حيث كان مديراً منذ نيسان 2015. وقال مؤرخ الفن، الذي كان في السابق أميناً لمتحف «متروبوليتان» للفنون في نيويورك



OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

Shirley... أول امرأة سوداء تترشح للرئاسة الأميركية



السيناريو على معاملة «تشيشولم» وكأنها رمز وطني جامد، ما يحرم الفيلم من التعمق في مختلف أبعاد القصة. يُركّز صانعو العمل على «شيرلي» وطموحاتها الراقصة، لكن تبدو شخصيتها في نهاية المطاف سطحية رغم أداء ريجينا كينغ، ويتأثر الفيلم سلباً بأسلوب السخرية المتكرر والصرامة المفرطة في شخصية بطلة القصة.

أخيراً، لم تُكتب شخصية «شيرلي» كامرأة متكاملة، لذا يصعب التعلّق بها على مر الأحداث. تقدّم ريجينا كينغ أداءً ممتازاً، فتعبّر عن شغف فائق وشجاعة كبيرة وتُكرر كلمات تشيشولم بقوة تنبثق من أعماق روحها. لكن لا يكفي أدائها العاطفي للتعويض عن إصرار الفيلم على الجمع بين الإنجازات التاريخية وخصائص الشخصية الرئيسية.

«شيرلي» وينتهي بالتركيز على قوة إرادتها وعرض إنجازاتها. لن يكون هذا النهج مؤثراً أكثر من المعلومات التي يمكن إيجادها عنها في موسوعة «ويكيبيديا»، ومن المؤسف أن يتعامل صانعو العمل مع هذه البطلة الأميركية بهذا الأسلوب الفاتر والعاور. حتى أداء الممثلين الممتاز يعجز عن إنقاذ الفيلم لأن السيناريو يعطي الأولوية للأحداث أكثر من الشخصية الرئيسية. من الواضح أن صانعي العمل لا يدركون أن الشخصيات هي التي ترفع مستوى الأفلام. تبدو شخصية «شيرلي» أشبه بإداة لسرد القصة، إذ يصبّ التركيز دوماً على عناوين الأخبار والأحداث المرتبطة بها. يُلمح الفيلم إلى قصص أكثر عمقاً عبر شخصية شقيقة «تشيشولم» الحاقدة وزوجها الكئيب. لكن يبدو الحوار مصطنعاً على نحو مؤلم في هذه اللحظات الحميمة أيضاً. يُصنّف

الرئاسي ثم يصبح هذا الحدث محور الفيلم. تجمع «شيرلي» فريقها بطريقة استراتيجية، فتختار زوجها «كونراد» (مايكل شيري)، ومستشاريها «ويسلي ماكدونالد هولدير» (لانس ريدك) و«آرثر هاردويك جونيور» (تيرانس هاورد)، وطالب الحقوق الشاب واللامع «روبرت غوتليب» (لوكاس هيدجز) الذي يُركّز على استكشاف توجهات الشباب. يتعاون أعضاء هذا الفريق وهم يعرفون الأسباب التي تجعل «شيرلي» دخيلة على الاستحقاق الرئاسي. بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية المرتبطة بانتمائها العرقي وجنسها، هي تفتقر أيضاً إلى الخبرة السياسية مقارنةً بغيرها كونها أصبحت عضوة في الكونغرس مرة واحدة قبل الترشح للرئاسة.

لكن كانت «شيرلي» قريبة من الناس، ولطالما تحركت انطلاقاً من المبدأ القائل إن السياسة تنتمي إلى المواطنين. من الواضح أن الخجل لم يكن جزءاً من قوانينها، حتى أنها قدّمت نصيحة إلى «غوتليب» في مرحلة معيّنة وأخبرته بأن التواضع شكل من الغطرسة. يُعبّر صانعو العمل عن إعجابهم الشديد ببطلة القصة، لكن يبدو الفيلم أقرب إلى درس في التاريخ، فهو يُعدّد الأحداث وفق تاريخ حصولها بدل تخصيص معظم فترات الفيلم للتعريف عن تلك المرأة. يضع الفيلم نفسه في خانة القصص السياسية المشوّقة والمؤثرة، لكنه لا يُركّز على التفاصيل بما يكفي، فيصبح أقرب إلى ملخص تاريخي. هو يستعمل إيقاعاً رتيباً على نحو مريع، ويفتقر إلى اللحظات العاطفية المميزة ويستبدلها بعرض ملاحظات عشوائية ومواقف مفتعلة. يبدأ التعريف بشخصية



جاد حداد

يتطرق فيلم Shirley للمخرج جون ريدلي إلى الحملة الرئاسية التي أطلقتها «شيرلي تشيشولم» (ريجينا كينغ) في العام 1972: إنها أول امرأة سوداء يتم انتخابها في الكونغرس، وأول امرأة تترشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي. على مر حملتها الرئاسية، يجسد الفيلم شراسة تشيشولم ضد كارهي النساء الذين حاولوا إضعاف قوة إرادتها وقمع جهودها الرامية إلى طرح نفسها كرائدة في مجالها ورمز للأمل السياسي.

تبدأ الأحداث مع دخول «تشيشولم» إلى الكونغرس والتقاط صورة جماعية في مدخل مبنى الكابيتول. هي تتميز عن الرجال البيض المحيطين بها بذقنها المرفوع وكثفها العالين. وعندما تسمع تعليقات ساخرة، تردّ عليها باحترام وعزة نفس ورقي متواصل. يؤكد صانعو العمل على قوة شخصية بطلة القصة منذ البداية. سرعان ما تنتقل الأحداث إلى بداية السباق

«صوفيات» لآدم وخالد العبدالله في «قصر دبانة»

صيدا | محمد دهشة



عيسى في كلمتها بالحضور، موجهة التحية للفنانين «آدم وخالد العبدالله» اللذين قدما مع فرقتهما مجموعة من المقطوعات الطربية والصوفية تنوعت بين شعر الحلاج وطلال حيدر وأحمد شوقي بتوزيع موسيقي جديد لآدم وخالد العبدالله. وقدم خالد العبدالله (عود وغناء)، وآدم العبدالله (كيبورد)، ووليد ناصر (بيركشن)، وعلي الخطيب (بزق) باقة من المقطوعات، أبرزها: «أين تغيب»، «أنا من أهوى»، «سالمة»، «أهواك»، «برضاك»، «رح حلفك»، «بغيبتك»، «صوتك»، «ومضناك»، وغيرها. وتحيي الفنانة أميمة الخليل وهاني سبليني في 30 آذار حفلة بعنوان «سلامات إلى فلسطين»، تكلمة للأمسيات الفنية في «قصر دبانة».

تميّزت الأمسية التي أحيها الفنانان آدم وخالد العبدالله في «متحف قصر دبانة» بمدينة صيدا القديمة بعنوان «صوفيات» بالكثير من الإبداع من خلال تمازج الصوت وتموجاته مع اللحن الشرقي على «العود» و«الرق» و«البزق»... وكان شعر الحلاج وما يشكّل ويرمز إليه الحاضر الدائم في تلك الأمسية بتجلي صوفياته المعروفة. نظمت هذه الأمسية السيدة جمال عيسى ويوسف كليب، وحضرها حشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية والشباب. ورحبت

SLIM يتخطى ثاني ليلة قمرية

وكانت المعدات ساخنة، سارعت كاميرا الملاحه المرفقة بالمركية إلى التقاط صور المناظر الطبيعية المعتادة لفترة قصيرة. ونشرت الوكالة صورة بالأبيض والأسود للسطح الصخري لحفرة قمرية التقطها مسبارها. وبحسب «جاسكا»، فإن البيانات التي جمعت تُظهر أيضاً أن بعض أجهزة استشعار درجة الحرارة وخلايا البطارية في «سليم» بدأت تُظهر مواضع خلل، لكن يبدو أن الوظائف الرئيسية لا تزال صامدة. (أ ف ب)

أعلنت وكالة الفضاء اليابانية «جاسكا» أن المسبار الياباني SLIM استيقظ من جديد بعدما نجا من درجات حرارة جليدية في ليلته القمرية الثانية التي تستمر أسبوعين أرضيين، وأرسل صوراً جديدة. وكتبت «جاسكا» عبر الحساب المخصص لوحدها على منصة «إكس»: «تلقينا رداً من المسبار الليلة الماضية وتأكدنا أنه اجتاز ليلته القمرية الثانية بنجاح». وأضافت: «بما أن الشمس كانت لا تزال عالية في السماء الليلة الماضية،



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



تغتنى حياتك العاطفية وتجذب الجنس الآخر. إنّه وقت للتفكير بالسفر أو بمشروع جديد.

الأسد
23 تموز - 22 آب



تشكو المسؤوليات المتراكمة، وتتذمر من اتهامات ظالمة وتختلف مع الشريك.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



لديك بعض الميول للسيطرة على الشريك، لكن ذلك قد لا يكون في مصلحتك.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



قد تتورط في مسألة غامضة. تجنّب إثارة الشكوك وانتبه الى العيون التي قد تسلط عليك.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



لا تكن متردداً وخصوصاً في الإفصاح والتعبير عن نفسك وأرائك.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



إبقاء الشريك في حالة من الشك الدائم، لن تنفعك بالتأثير في قراراته.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



كل من سار على درب الإخلاص وصل. أما أنت فقد باتت الخيانة أخيراً خبزك اليومي.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



يشهد هذا اليوم أفقاً جديدة ووعوداً واجتماعاً مهماً وخبراً يأتي من الخارج يفرحك.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تستعيد قوتك وتسيطر على بعض الأوضاع وتتاح لك فرصة تحسين أعمالك وتطوير مهامك.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



قد تشعل النار من حولك وتحرق خطّ العودة فتتازم الأوضاع ويخرج وضعك.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تجنب الغضب والمواجهات الجارحة، ابتعد عن المناكفات. قد ترفع التحديات ويكون الأمر مضرّاً.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



بالإمكان حماية استقرار العلاقة شرط التعاطي مع الظروف والمستجدات بتعقل وروية.

إسرائيل عبء استراتيجي على الولايات المتحدة

في جوهرها على كمية لا مثيل لها من المساعدات التي تقدّمها واشنطن إلى حليفها. تتلقى إسرائيل أكبر نسبة من المساعدات العسكرية الأميركية مقارنةً بكل الدول الأخرى، وقد حصلت على أكثر من 300 مليار دولار من الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية.

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن حديثاً أن «العودة إلى الوضع الذي كان قائماً في الشرق الأوسط، في 6 تشرين الأول، مستحيلة». لكن عملياً، يرفض بايدن التخلي عن ذلك الوضع، لا سيما الجانب المرتبط بعلاقة واشنطن «المميزة» مع إسرائيل. تتركز العلاقة الأميركية - الإسرائيلية

النوعية، واصطفافها الاستراتيجي مع معظم حكومات المنطقة، الحفاظ على أمنها رغم التحديات الوجودية المطروحة عليها.

يسمح موقف واشنطن لإسرائيل بالتحرك من دون التعرّض للمحاسبة، وتخضع السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط للتعديل سعياً إلى تحقيق أهداف تتجاوز حدود المصالح الأميركية. تشمل مصالح الولايات المتحدة في المنطقة حماية أمن الشعب الأميركي وازدهاره ومنع ظهور أي قوة إقليمية طاغية، تزامناً مع التمسك بالقيم التي يجاهر بها البلد. لكن الدعم التلقائي الذي تحظى به إسرائيل لا يُحقق أيًا من هذه الأهداف.

في غضون ذلك، أعاققت الشوائب التي تطبع العلاقة المميزة مع إسرائيل قدرة واشنطن على القيام بأي مناورات استراتيجية في الشرق الأوسط، وأضعفت قدرة القادة الأميركيين على تكوين فكرة واضحة عن وضع المنطقة. في أواخر العام 2023 مثلاً، شوّه بايدن صورة بلده حين قال: «لولا وجود إسرائيل، لن يكون أي يهودي في العالم بأمان». هذا النوع من التفكير يجعل الكفاءة السياسية المنطقية مستحيلة.

أدت علاقة الولايات المتحدة غير المتكافئة مع إسرائيل مثلاً إلى منع واشنطن من التوصل دبلوماسياً مع إيران، تزامناً مع دفع الأميركيين إلى استعمال القوة العسكرية هناك.

في آخر خمسة أشهر، حاولت إسرائيل مراراً أن تضغط على الولايات المتحدة لدفعها إلى خوض مواجهة مباشرة مع إيران، مع أن هذه الخطوة تتعارض مع المصالح الأميركية وتنعكس سلباً على استقرار المنطقة. قد تقع كارثة إقليمية شاملة بسبب أي تدريبات عسكرية عالية المستوى بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهجوم إسرائيل الأخير على خطوط أنابيب الغاز في إيران، واستمرار التصعيد بين جماعات مدعومة من إيران والولايات المتحدة في أنحاء الشرق الأوسط.

على غرار طريقة التعامل مع أي دولة أخرى، يُفترض أن يتركز التزام واشنطن بشؤون إسرائيل على تحقيق المصالح الأميركية بطرق ملموسة. حتى العلاقات الأميركية مع حلفاء مثل فرنسا أو كوريا الجنوبية تتخللها نقاشات، وخلافات، ومناوشات دبلوماسية طبيعية. في المقابل، أنتجت العلاقة المميزة مع إسرائيل عدداً من أسوأ المسؤولين في السياسة الإسرائيلية، وشجعت على تبني سياسات مدمرة، وأساءت إلى مصالح البلدين على المدى الطويل.



نتيهاه في استقبال جو بايدن في مطار بن غوريون الدولي في تل أبيب | 18 تشرين الأول 2023

جون هوفمان

FP

Foreign Policy

تتابع واشنطن تقديم مساعدات بقيمة 3.8 مليارات دولار سنوياً، بالإضافة إلى إبرام صفقات أسلحة وضمان منافع أمنية أخرى. (يتلقى عدد من أكبر المستفيدين، مثل مصر والأردن، مساعدات أميركية كثيرة مقابل الحفاظ على علاقات طبيعية مع إسرائيل). من المعروف أن الإسرائيليين وداعمي الدولة العبرية لهم تأثير هائل في واشنطن، فهم يحددون الدعم من جميع الأفرقاء السياسيين عبر أشكال مختلفة من الضغط المباشر وغير المباشر. لكن لم تتضح المنافع التي تحصدها الولايات المتحدة مقابل علاقتها أحادية الاتجاه مع إسرائيل.

يزعم مؤيدو هذه العلاقة الثنائية أن الدعم المستمر لإسرائيل عامل أساسي لتحقيق المصالح الأميركية في الشرق الأوسط. قد تحمل عمليات تقاسم المعلومات الاستخباراتية بعض المنافع الاستراتيجية، لكن أوضحت الحرب في غزة حجم الآثار السلبية التي تنتجها هذه العلاقة، لا سيما إضعاف مكانة واشنطن الاستراتيجية في الشرق الأوسط، وتضرر صورتها على الساحة العالمية بسبب إصرارها على دعم إسرائيل في كل الظروف. جاءت هذه الحرب لتؤكد على الإخفاقات الكامنة في سياسة واشنطن في الشرق الأوسط.

كان يُفترض أن يُعاد تقييم العلاقات الأميركية - الإسرائيلية قبل هذه المرحلة بفترة طويلة.

أثبتت إسرائيل أنها لا تتكل على استراتيجية سياسية طويلة الأمد في غزة، بل تكتفي بتدمير القطاع وقتل سكانه. تراجعت نسب تأييد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أدنى المستويات في هذه الفترة، وهو يواجه احتجاجات متزايدة تدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة، ويبدو أنه يعرف أن وقته في السلطة سينتهي مع انتهاء الحرب.

مع ذلك، يعجز بايدن عن التحكم بعلاقة بلده المميزة مع إسرائيل أو استمالة نتنياهو لتغيير توجهاته، أو لا يبدي استعداداً لفعل ذلك، علماً أن نتنياهو كان قد تفاخر سابقاً بقدرته على التلاعب بالولايات المتحدة.

بدأ البيت الأبيض يسرّب تقارير عن «استياء» بايدن المتزايد من نتنياهو، وبدأت الإدارة الأميركية ترفع الصوت لدعم وقف القتال مؤقتاً. أطلق زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ تشاك



يجب أن تعيد الولايات المتحدة توجيه علاقتها مع إسرائيل على أساس مصالحها الملموسة

إقليمية كارثية. من شرق البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأحمر، تجازف سلسلة من نقاط اشتباك مختلفة بجزر المنطقة (والولايات المتحدة) إلى حرب شاملة. كذلك، أدى دعم واشنطن المستمر لحملة إسرائيل الوحشية في غزة إلى تشويه صورة الولايات المتحدة باعتبارها حاملة لواء القيم الليبرالية، فهي استهزأت بهذه الطريقة بالمزاعم المرتبطة بـ«النظام الدولي الليبرالي» الذي يقوده الأميركيون.

ستكون أي حرب إقليمية كارثية بالنسبة إلى الشرق الأوسط والمصالح الأميركية. حتى أن أي حرب مماثلة لا تُعتبر مصيرية بالنسبة إلى صمود إسرائيل. لن تقوم أي دولة، ولا حتى إيران، بدفع إسرائيل في اتجاه البحر. يضمن تفوق إسرائيل العسكري، وترسانتها

منزل جديد في مستوطنات الضفة الغربية، تزامناً مع بلوغ العنف ضد الفلسطينيين مستويات تاريخية. في المقابل، لم تتحرك الولايات المتحدة لمعاقبة المسؤولين عن ذلك القرار أو لمنع تطبيقه.

تقتصر خطة نتنياهو المعلنة حديثاً لحقبة ما بعد الحرب على إطالة مدة الاحتلال العسكري لقطاع غزة والضفة الغربية لضمان إرساء الاستقرار مستقبلاً. منذ 7 تشرين الأول، تفاخر نتنياهو مراراً بجهوده لمنع قيام دولة فلسطينية، واعتبر نفسه الشخص الوحيد القادر على منع نشوئها في المراحل المقبلة.

مقابل خطة نتنياهو، يشمل برنامج إدارة بايدن لحقبة ما بعد الحرب رؤية تمهّد لإطلاق «مسار» يقود إلى إقامة دولة فلسطينية، لكنه لا يتضمن خطاً ملموساً لتنفيذ الخطوات المطلوبة من الجانب الأميركي أو الإسرائيلي. يُفترض أن تثبت الحرب في غزة أن محاولة تجاهل مستقبل الشعب الفلسطيني هي استراتيجية حمقاء. لكن هذه الحرب رسخت التزام نتنياهو وبايدن بالتمسك بالوضع القائم. على صعيد آخر، يترافق دعم واشنطن الثابت لإسرائيل، رغم احتدام الحرب في غزة، مع تداعيات



لم تتضح المنافع التي تحصدها الولايات المتحدة مقابل علاقتها أحادية الاتجاه مع إسرائيل

شومر، موقفاً غير مسبوق حين دان تصرفات نتنياهو علناً في 14 آذار، فاعتبر أنه «أضاع طريقه» ودعا إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل. لكن لا يمكن تحقيق شيء عبر هذه المواقف الفارغة إذا لم تتغير السياسات بطريقة عملية.

لن نتوقف المذابح في غزة، أو نتجراً وواشنطن من فهم التواطؤ، أو يترسخ الاستقرار مستقبلاً عبر الاكتفاء بخطوات رمزية مثل الأمر التنفيذي الأميركي الذي صدر في الفترة الأخيرة لفرض العقوبات على بورتين استيطانيتين إسرائيليتين في الضفة الغربية، أو قرار بايدن بتكرار الموقف القائل إن توسيع المستوطنات الإسرائيلية «لا يتماشى مع القانون الدولي».

كرّد مباشر على تلك المواقف، أعطت إسرائيل الإذن ببناء 3400

تتطلب هذه العملية أن تمتنع واشنطن عن تجاهل التجاوزات الإسرائيلية ضد المصالح الأميركية، وتسعى إلى إنهاء هذه الحرب الكارثية في أسرع وقت، وتتوصل إلى حل سياسي دائم للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

أصبحت إدارة بايدن اليوم أمام خيارين: للحاق بحكومة نتنياهو نحو الهاوية، أو تكييف الضغط عليها لدفعها إلى تغيير مسارها.

والحفاظ على استقلالية كل طرف. يُفترض أن تركز القرارات المرتبطة بالمساعدات العسكرية، أو بيع الأسلحة، أو تقديم الغطاء الدبلوماسي، على نظرة المسؤولين إلى المصالح الأميركية المعرّضة للخطر. بدل تقوية السياسة الإسرائيلية وحمائتها ودعمها، يجب أن تعيد الولايات المتحدة توجيه علاقتها مع إسرائيل على أساس مصالحها الملموسة.

بعبارة أخرى، لا تستفيد الولايات المتحدة من علاقتها المميزة مع إسرائيل، بل إنها تُضعف المصالح الاستراتيجية الأميركية ونسيء إلى القيم التي تمسك بها واشنطن ظاهرياً. حان الوقت إذاً «لتطبيع» العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. لا يعني ذلك اعتبار إسرائيل عدوةً للأميركيين، بل التعامل معها مثل أي دولة أجنبية أخرى، أي البقاء على مسافة منها

أخيراً، أدى دعم واشنطن الدائم للسياسات الإسرائيلية إلى حماية إسرائيل من تكاليف تلك السياسات. ما هي العوامل التي تدفع إسرائيل إلى تغيير مسارها إذا كانت أقوى دولة في العالم تمتنع عن فرض أي شروط مقابل دعمها السياسي والاقتصادي والعسكري؟ إذا اضطرت إسرائيل لتحمل كل تكاليف سياساتها في الضفة الغربية مثلاً، من الأصعب أن تستمر أجدنتها الداعمة لتوسيع المستوطنات.

رسوم تسجيل السيارات «البنانية» أعلى من المستوردة



إيلي قزّي

لبنان، مقترحاً «اعتماد هذه الآلية لأنه لا يمكن الاستمرار بالحلول الترقيعية، بل يجب أن توضع الخطط من قبل القيمين على الدولة للنهوض بكل القطاعات في الدولة، والا سكون امام افلاس». ويختم: «يجب تأمين الاستقرار السياسي عبر انتخاب رئيس للجمهورية، وأن ينشط مجلس النواب عبر تشريعاته في الخروج من الأزمة، سواء في القطاع العام أو الخاص. لا يمكن الاستمرار بالعمل بالقطعة، رفع الرسوم من دون تنشيط الاقتصاد سيدفع قسماً كبيراً من المكلفين الى عدم دفع الرسوم، وهذا الامر سينطبق على قطاعنا، حيث أن الرسوم العالية ستدفع الزبائن للتراجع عن الشراء».

على سعر 1500 للدولار مثلاً فرسوم التسجيل ستكون على دولار 1500، وإذا كان الجمر على دولار 8000 فالتسجيل سيكون وفقاً لنفس السعر وإذا كان الجمر على 45 الف ليرة، فالرسوم على 45 الف ليرة وإذا كان الجمر على سعر 89500 فالرسوم على السعر نفسه».

في ما يتعلق بالسيارات التي تباع في لبنان، يلفت قزّي الى «إجراء معتمد في كافة دول العالم وهو أن بيع السيارات داخل البلد لا يتطلب دفع رسوم التسجيل ذاتها في كل مرة تنتقل فيها السيارة من مالك لآخر، لأن هذه الرسوم دفعت في المرة الأولى بعد ادخالها من قبل الشاري الأول، في حين أن الشاري الثاني يدفع رسوم نقل الاسم وهذا الامر لا يحصل في

ويعاني من حجز أمواله في المصارف، وحتى المودعون الذين يمكنهم سحب أموالهم فذلك يتم على 15000 وليس على دولار 89500 ليرة».

يضيف: «هذا الارتفاع في الرسوم سيؤثر على المعاملات وعلى عائدات الخزينة وفي كل القطاعات، خصوصاً أن معظم الشعب اللبناني بات فقيراً»، موضحاً أن «كل السيارات اللبنانية، في حال أراد أصحابها بيعها سيتم تسجيلها من جديد على دولار 89500، في حين أن السيارات الأجنبية التي تم استيرادها وما زالت عند أصحاب المعارض، فإن رسوم تسجيلها سيختلف حسب رسوم الجمر الذي تم دفعه عليها لادخالها، فإذا كان

في الاطار نفسه أشار مصدر في هيئة ادارة السير ل«نداء الوطن» أن «الرسوم ازدادت بحسب قانون الموازنة 2024 وعلى دولار 89500 ليرة لبنانية. وشعور المواطنين بارتفاع الرسوم سببه احتساب الدولار على سعر السوق»، لافتاً الى أن «قانون الموازنة واضح ولهذا «طلعت صرخة المواطنين»، والمفارقة أن تسجيل السيارات الأجنبية التي دفعت رسوم جمرها على 1500 للدولار مثلاً، رسوم تسجيلها أقل من السيارة المستعملة في لبنان، لأننا نستوفي رسومها وفقاً لسعر الدولار الذي دفع جمرها عليها، وبالتالي تدفع رسوم التسجيل على دولار 1500 ليرة»، ويختم: «هذه الفروقات الكبيرة دفعت الكثير من مالكي السيارات الذين يتفاجأون بحجم الرسوم لايقاف معاملات التسجيل».

قزّي: ماذا عن القدرة الشرائية؟

يقدم رئيس نقابة مستوردي السيارات المستعملة ايلي قزّي ل«نداء الوطن» مقارنته في ما يتعلق برفع رسوم التسجيل على السيارات، فيقول: «علينا جميعاً قبول الامر الواقع، بمعنى أن سعر الدولار بالنسبة لليرة اللبنانية كان 1500 ليرة واليوم هو 89500 ليرة ومن الطبيعي أن تزداد الرسوم. لكن خلافاً مع المسؤولين في الدولة اللبنانية هو أنه قبل رفع الضرائب والرسوم، عليهم العمل على زيادة القدرة الشرائية لجميع المواطنين، سواء بالقطاع العام أو الخاص وبعدها يمكن زيادة الضرائب»، مشيراً الى أنه «صحيح ان القطاع الخاص يحاول التأقلم مع تداعيات الازمة بصورة أسرع، لكن الضرائب تظل كافة فئات الشعب اللبناني الذي بات على حافة الفقر

باسمة عطوي

تعلو صرخة كميل. س حين يبلغه مخلص المعاملات أن رسوم تسجيل سيارة اشتراها من أحد أقربائه بسعر 8000 دولار، موديل 2020 هو 3300 دولار وفقاً للرسوم التي أقرت في موازنة 2024. وعندما اقترح عليه الغاء المعاملة وبأنه يريد الاكتفاء بالوكالة لدى المحامي توفيراً للرسوم (على أن يجدها كل 3 أشهر)، أبلغه بان هذا الامر غير ممكن لأن «ايصال المعاملة» صدر ولا يمكن الغاؤه، وبالتالي عليه الدفع وطم الاعتراض أمام الجهات المختصة. حالة كميل تشبه حالة عشرات المواطنين الذين اندفعوا لتسجيل سياراتهم عندما فتحت «النافعة» أبوابها، لكنهم تفاجأوا بارتفاع رسوم تسجيل السيارات «البنانية» أي التي يملكها لبناني ويريد بيعها، بحيث تحتسب على دولار 89500 ليرة، في حين السيارات التي تم استيرادها ودفع جمرها مثلاً على دولار 1500 ولا تزال في المعارض، سيدفع الشاري رسومها على سعر الدولار ذاته.

يعطي أحد مخلصي المعاملات ل«نداء الوطن»، مثلاً على التغييرات التي طرأت على رسوم تسجيل السيارات بالقول: «الرسوم ارتفعت بشكل كبير، فسيارة الجيب موديل 2012 سعرها 11 الف دولار، باتت رسوم تسجيلها بين 5 و6 آلاف دولار، أي أن الرسوم صارت ما يقارب الـ 70 بالمئة من قيمة الدولار الذي كان على 1500 ليرة. في حين أن نفس السيارة كانت رسوم تسجيلها بين 800 و900 دولار، علماً أن رسوم التسجيل تحتسب بحسب موديل السيارة وعدد الاحصنة».

إستقرار سعر الدولار لم يكبح إرتفاع أسعار السلع حركة الأسواق التجارية خجولة!

رماح هاشم

اللبنانيين بحالة من القلق والتأهب، خوفاً من أن تتسع دائرتها وتمتد إلى مختلف المناطق. كذلك، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، بات اللبنانيون يُربّون أولوياتهم في المصاريف وطبعاً في هذه المرحلة تحلّ المواد الغذائية المرتبة الأولى، أما الأمور الأخرى التي كانوا يتبصّعونها خلال الأعياد فباتت من الكماليات مثل اللباس والزينة وغيرها، خصوصاً أن الرواتب والمدخيل ضئيلة والمدخرات احتجزت في المصارف. لا يمكن أن ننسى الغلاء المعيشي الناتج عن ارتفاع كلفة النقل البحري وكلفة الإنتاج في الدول المصدرة للبضائع بسبب حربي أوكرانيا وغزة. إلى ذلك، لحظت موازنة 2024 ارتفاعاً في بدل الخدمات الأساسية والرسوم المرتبطة بمختلف المعاملات الرسمية. أما التوافد السياحي الذي يساعد على تنشيط الحركة التجارية فغائب نتيجة الحرب في المنطقة الدائرة والضعف الاقتصادي التي تمارس على لبنان. هذا ويبيق الوضع الاقتصادي العام سلباً بحيث إن الأزمة الاقتصادية تتفاقم من دون أن تتخذ الطبقة الحاكمة قراراً سياسياً لحل المشاكل وملء المناصب الشاغرة في إدارة الدولة، انطلاقاً من رئاسة الجمهورية. إلى كل العوامل السابقة تضاف عوامل خاصة بتوقيت العيد هذه السنة، إذ إن الطقس الماطر والبارد، إضافة إلى حركة السير الخائفة أدت إلى تراجع المتسوقين عن الذهاب إلى الأسواق وإن قُروا الشراء لجأوا إلى متاجر الأونلاين».

«أتعس» عام على الحمراء

ومن جهة، سوق الحمراء لا يبدو أن الوضع أفضل، إذ إن «الحركة التجارية في السوق تعيسة جداً»، وفق وصف رئيس جمعية تجار شارع الحمراء ومتفرعاته زهير عيتاني الذي يتأسف خلال حديث مع «نداء الوطن» لأن «المنطقة لم تعد موقع جذب للطبقات البرجوازية كما كانت

الناحية التقنية وهو «غياب الرقابة الذي يشجع على الإنفلات والانفلاش في التسعير والأسعار وينعكس تفاوتاً في الأسعار بين متجر وآخر حتى ضمن المنطقة الواحدة، والفارق قد يصل إلى 40 سنتاً في الصنف نفسه. في المقابل، وزارة الاقتصاد عاجزة عن توزيع مراقبيها لتغطية كافة الأراضي اللبنانية، ذلك بسبب قرار تخفيض الكلفة التشغيلية الذي قضى على اندفاع موظفي الإدارة العامة للمداومة، في حين أن لا مناقبية مهنية في البلد. كذلك، تحسن الرواتب والأجور في القطاع الخاص أدى إلى إظهار أصحاب الرواتب بالدولار الفريش شغفاً وقدرة على دفع مبالغ أكبر مقابل الحصول على الخدمات التي يريدونها، هذا الواقع انعكس ارتفاعاً في أسعار السلع وهو أمر طبيعي في بلد الرقابة فيه غائبة».

أرقام المبيعات جيدة

أما بالنسبة إلى الحركة هذه السنة مقارنة مع السنوات الثلاث الماضية، فيُقيّمها فحيلي بأنها «أفضل بأشواط إذ تقدمنا من سيّ جداً إلى جيّد وإلى جيد جداً، وهذا يترجم بأرقام الاستيراد حيث إن عام 2021 لم نشهد الكثير من البضاعة المستوردة الجديدة، في حين أن اليوم نرى تنوعاً في الأصناف في السوبرماركت ما يفسر بانه تحسن وتطور وتوسّع، كذلك أرقام المبيعات جيدة. وبالارتكاز إلى أحاديثي مع أصحاب المؤسسات إستشفت منهم ارتياحاً للتسويق في فترة الأعياد حيث المبيعات لم تكن بهذا الزخم مقارنة مع السنوات الماضية. هذا الواقع ينعكس استقراراً في سعر صرف الدولار نظراً إلى العرض الكبير للدولار الذي يشهده كونه العملة الأولى والمفضلة في التبادل والتداول التجاري بغض النظر عن نوع السلعة أو الخدمة التي عليها طلب».

عليه في السنوات الماضية. كذلك، إنعدام الحركة السياحية فيها زاد الطين بلة». ويلفت عيتاني إلى أن «هذه السنة هي الأتعس على المنطقة منذ انطلاق الأزمة، وفي أفضل الحالات تصل الحركة فيها إلى 10% رغم إبقاء الأسعار منخفضة، بالتالي الخسائر اليوم مقارنة مع السنوات السابقة فادحة وتراجعت بنسبة 90%». وأما في ما يتعلق بارتفاع أسعار السلع على الرغم من استقرار سعر صرف الدولار، فيؤكد خبير المخاطر المصرفية والباحث في الاقتصاد د. محمد فحيلي «أن لا علاقة لسعر صرف الدولار بغلاء الأسعار اليوم في لبنان لأن الاستهلاك بات مولدراً بنسبة 100%».

تعدّد أسباب إرتفاع الأسعار

ويرى أن «الأسباب خلف ارتفاع الأسعار متعددة، أولها أن لبنان بلد يستورد الجزء الأكبر من استهلاكه ومن المواد الأولية المستخدمة للصناعة، في حين أن البلدان التي يتم الإستيراد منها في أوروبا وأميركا تشهد غلاء أسعار وضغوطات تضخمية. ثانياً، الحرب في غزة والتوتر الأمني في المنطقة أدت إلى ارتفاع أسعار الشحن الأمر الذي يعتبر عاملاً سلبياً يؤثر على غلاء الأسعار في لبنان. أما السبب الثالث، فهو ارتفاع أسعار بوالص التأمين بشكل كبير وهي تعتبر جزءاً أساسياً من الشحن وتؤثر على كلفة الشحن من الخارج إلى لبنان ومنه إلى الخارج. إلى ذلك يضاف عامل رابع مؤثر وهو ارتفاع أسعار الطاقة التي تنتعكس سلباً على أسعار الاستهلاك».

الرقابة غائبة!

ويتطرق فحيلي خلال حديث مع «نداء الوطن» إلى عنصر خامس يؤثر على الأسعار من دون أن يكون له إرتباط مباشر بالاقتصاد من

تشهد الأسواق اللبنانية رغم تزامن الأعياد عند الطوائف المسيحية والإسلامية حركة خجولة في ظل استمرار ارتفاع الأسعار التي لم يكبحها الاستقرار في سعر صرف الدولار، حيث سُجّل ارتفاع لافت في أسعار الحاجيات الأساسية واللبسة مقارنة مع السنوات السابقة حتى في وسط الأزمة الاقتصادية، إلا أن مبرز الارتفاع في الأسعار يعود إلى أن لبنان يستورد بشكل كبير من الخارج وقد أدى ارتفاع أسعار الشحن في مختلف دول العالم إلى رفع تكلفة البضائع لا سيّما في ظل ما يحصل في البحر الأحمر وارتفاع أسعار المحروقات. وأعلنت إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء، في وقت سابق في بيان لها، أن مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر شباط 2024 سجّل ارتفاعاً وقدره 1,06% بالنسبة إلى كانون الثاني 2024، مع العلم أن التغير السنوي لمؤشر أسعار الاستهلاك عن شباط 2024 بلغ 123,21%، بالنسبة لشهر شباط من العام 2023.

تراجع حركة جونية

في ما يتعلق في حركة الأعياد بأسواق جونية وكسروان الفتوح، تحديداً خلال عيدي الشعانين والفصح لدى طوائف التقويم الغربي، فيتحدّث عن تفاضيلها رئيس جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح سامي العيراني، الذي يكشف أن «الحركة بشكل عام تراجعت بنسبة تتراوح ما بين 10 و30% مقارنة مع السنة الماضية».

وخلال حديث مع صحيفة «نداء الوطن»، يفتد العيراني الأسباب التي أثرت على هذا الإبطاء في حركة المبيع ونسبه، شارحاً أن «العامل الأبرز هو الحرب في جنوب لبنان وجوارها والتي تبقى



التقاعد عند سن 65 عاماً فكرة عتيقة!

أبدى رئيس مجلس إدارة شركة «بلاك روك» ورئيسها التنفيذي «لاري فينك»، إعجاباً بفكرة رفع سن التقاعد ضمن قواعد الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة.

وكتب «فينك» في رسالته السنوية إلى المستثمرين الأربعماء، أنه لا ينبغي لأحد أن يعمل لفترة أطول مما يريد، لكنه يعتقد أيضاً أنه من الجنون بعض الشيء أن الفكرة الأساسية لسن التقاعد المناسب (65 عاماً) ترجع إلى مئات السنين.

وجاءت تصريحات الملياردير ورئيس أكبر شركة لإدارة الأصول في العالم، وسط تعليقات متزايدة من الجمهوريين وشخصيات بارزة سياسياً وفي مجال الأعمال لزيادة سن التقاعد، ويعود سبب الاقتراح بالقدرة على الوفاء بالتزامات الأعمار المتوقعة والقدرة على الوفاء بالتزامات الأعمار المتوقعة «فينك» إلى أنه في الخمسينات من القرن الماضي، لم يعيش الكثير من الأشخاص الذين عملوا

ودفعوا أموالهم في الضمان الاجتماعي لفترة كافية للتقاعد والبدء بتلقي المزايا. لكنه أضاف أن هناك احتمالات كبرى بأن بعض المتقاعدين الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً اليوم، قد يستمروا في تحصيل مدفوعات الضمان الاجتماعي حتى سن 90 عاماً.

وفي الوقت نفسه، فإن أبناء جيل طفرة المواليد الذين يصلون إلى سن 65 عاماً يرتفع عددهم إلى مستويات تاريخية، ومن المتوقع أن يبلغ أكثر من 11.2 ألف أميركي سن 65 عاماً كل يوم - أي ما مجموعه أكثر من 4.1 ملايين سنوياً - من الآن وحتى عام 2027.

ولأن الضمان الاجتماعي يواجه عجزاً وشيكاً، فمن المتوقع أن ينفد الصندوق الاستئماني المستخدم لدفع استحقاقات التقاعد والورثة في عام 2033، وعند هذه النقطة قد يكون هناك خفض في الامتيازات المدفوعة بنسبة 23% على الأقل.

أسعار النفط ترتفع

ارتفعت أسعار النفط لتتجه نحو تحقيق مكاسب فصلية قوية، وسط توقعات بأن تؤدي تخفيضات إمدادات «أوبك+» إلى شح الإمدادات في السوق العالمية.

صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط إلى نحو 82 دولاراً للبرميل بعد انخفاض متواضع لمدة يومين، مع تجاوز خام برنت 86 دولاراً. وارتفع مؤشر الخام الأميركي بنسبة 14% هذا العام، حيث تحولت الفروق السعرية بين أقرب عقدَي نفط من حالة «كوننانغو»، وهو نمط هبوطي، إلى الحالة المعاكسة «باكورديش» التي تشير إلى صعود الأسعار.

تم تمديد تخفيضات «أوبك+» بمقدار مليوني برميل يومياً حتى نهاية حزيران، مما يعزز التوقعات بتقلص المخزونات العالمية. وقبل اجتماع المراجعة الأسبوع المقبل، رأى المندوبون أنه لا حاجة للتوصية بأي تغييرات، حيث أثبتت الحصص فعاليتها، وفقاً لعدد من المسؤولين.

تلقت أسعار النفط الخام دعماً في الربع الأول بعد أن ضربت طائرات مسيرة أوكرانية البنية التحتية للطاقة الروسية. كما ساهمت في ارتفاع الأسعار التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، ونمو الطلب في الاقتصادات الآسيوية بما في ذلك الهند. ومع ذلك، فإن الزيادة في مخزونات النفط الخام والبنزين على مستوى الولايات المتحدة في البيانات هذا الأسبوع قد أدت إلى تقويض بعض الشح في الإمدادات الذي شهدته الأسواق، مع استمرار توسع إمدادات النفط من خارج «أوبك+». ودفع الاتجاه السعودي بعض البنوك إلى التحذير من وجود مجال لارتفاع الأسعار، اعتماداً على طريقة سير الأحداث الحالية. ومع الالتزام بالتوقعات الحالية، قال بنك «جيه بي مورغان» هذا الأسبوع إن الطريق ممهدة أمام خام برنت للوصول إلى رقم ثلاثي بحلول سبتمبر إذا لم تتم موازنة تأثير تخفيضات الإنتاج الروسية من خلال إجراءات أخرى.

مساحة حرّة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

خُط وأفلام



جان-كلود سعاده (*)

4 - متابعة تذويب الودائع عبر حجزها والإقترع منها وخسارتها لفرص الإستثمار والربح للسنة الخامسة على التوالي وتاكلها بالتضخم وضياعها نهائياً عبر تجارة الشيكات او بالتقطير البطيء عبر تعاملهم مصرف لبنان.

المستوى الخفي:

المستوى الخفي هو مشروع وضع اليد على البلد بالكامل عبر ضرب مؤسساته وتفجير مرافقه وتعديل قوانينه وإبتلاع قطاعاته الاقتصادية الواحد تلو الآخر. وفي المجال المالي تتنافس عدة جهات ومن منطلقات مصلحة وفئوة مختلفة ولكن ثغريها فكرة واحدة وهي وضع اليد على القطاع المالي الجديد بعد تصفير خسائره والتخلص من المودعين ومن ثم إعادة إنعاش القطاع بالاموال التي هزبت الى الخارج أو بإنتقاله من مجموعة مافياوية الى مجموعة أخرى لا تقل إجراماً وتوخساً عن الأولى.

النظر الى هذه المستويات الثلاثة يضيء بعض الوضوح على الصورة، فنفهم بالتالي لماذا يتم شراء الوقت وتسريب الخطط المفخخة وما يرافق ذلك من تذويب مستمر للودائع ومحاربة للمودعين بكافة الطرق والأساليب بهدف التخلص من قضيتهم تمهيداً للسيطرة على القطاع أو فتح صفحة جديدة بلاعبين جدد وطبعاً لا أحد يريد عبء الودائع والمودعين. هذه ليست نبذة عن رواية بوليسية أو قصة خيال علمي. فمراجعة عكسية لأحداث السنوات الخمس الماضية ومحاوله قراءة الأزمة سوف تظهر وجود عدة مستويات لما نعيش وتوضح الكثير من الأمور التي بدت غامضة في حينها. لكن ما نتوقعه هو أن نرى أحداث هذه السنوات الخمس وقد تحولت الى أفلام ومسلسلات تلفزيونية على نتفليكس طابعها الأساسي أنها تدور حول صراع عصابات ومجموعات أشرار ومهووسين، مع غياب تام لأدوار الأبطال.

(*) خبير متقاعد في التواصل الاستراتيجي

«لا شيء هو في الحقيقة كما يبدو» هو عنوان الجزء الأول من مسلسل «الأزمة المفتعلة والحل المفقود». فتحت عنوان معالجة الأزمة المالية المفتعلة التي «كربجت» البلد منذ خمس سنوات، يبدو أن الأحداث تتوزع على ثلاثة مستويات.

المستوى الظاهر:

من حكومة دياب الى حكومة ميقاتي هناك خُطط حسابية تغفل عن قصد أي محاولات جدية لمحاسبة المرتكبين والمُتسببين بالأزمة وإستعادة الأموال المنهوبة والمُهربة. هذه الخطط تتعمد أن تشمل على مواد نافرة ومثيرة للجدل بهدف التفخيخ والإسقاط لاحقاً بعد أن يتم تسريب هذه الخطط دون تقديمها ولا الدفاع عنها ولا مناقشتها. فترار السيناريو نفسه، كشف طبيعة هذه الخطط التي يبدو انها للإستهلاك و«الهلك» الإعلامي بينما الخطة الحقيقية يتم تنفيذها على مستوى آخر.

المستوى المُستتر:

على المستوى الثاني والمُستتر هناك خطة خبيثة يتم تنفيذها منذ الكشف المسرحي عن الأزمة وتوقف المصارف عن الدفع والإمتناع عن إقرار كايبتال كونترول وإعطاء علامة الإنطلاق للموجة الثانية من تهريب الأموال الى الخارج. على هذا المستوى المُستتر خلف النقاش العام والحملات الإعلامية يتم تنفيذ الخطة الحقيقية، وهذه بعض عناصرها:

- 1 - شراء الوقت لمتابعة تهريب أموال النافذين.
- 2 - إستكمال سرقة وهدر الدولارات الموجودة في مصرف لبنان (وهي ما تبقى من الودائع).
- 3 - متابعة مرحلة جديدة من الهندسات المالية عبر مد المصارف بالدولارات لدفع الودائع الإئتمانية المملوكة من نافذين، والدعم العشوائي لمافيا التجار، ورد القروض بغير قيمتها، وتجارة الشيكات والكاش ومنصة صيرفة.

إعلانات رسمية

RR 219767245 LB	3883445	سلمي محمود معنوق
RR 219769232LB	87582	قاسم محمد علي ذياب
RR 219769229 LB	674748	حسان علي صفا
RR219768974LB	3893336	حسين شفيق ديق
RR219769076LB	3392775	علي حسين بسمة
RR219768988LB	3893299	علي نعمة حيدر
RR219769039LB	3893344	علي رامي العبد
RR219769025LB	3894395	علي محمود مقشر
RR219769008LB	3894388	جورج بطرس نجم
RR219769011LB	3893361	لوقا يوسف لوقا
RR219769060LB	3894386	ايلى اديب خليل
RR219768991LB	515122	الياس مخايل نجيم
RR219769056LB	3893345	حسن الزين عمار

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية النبطية بالتكليف

أيمن رضا

التكليف 55

RR219767109 LB	3694251	مريم حسين خريباتي
RR219767126 LB	3891743	محمد جاد داوود غدار
RR219767130 LB	3207626	غادة علي زيتون
RR 219767143LB	2859093	حسن علي زيتون
RR219767157 LB	3207619	امين علي زيتون
RR219767191 LB	1739716	ليلي محمد وجيه زيتون
RR 219767188LB	3207616	سهام علي زيتون
RR3207612 LB	3207612	محمد علي زيتون
RR 219767174LB	3207604	يوسف علي زيتون
RR219767418 LB	2956063	ايمان علي حمد
RR219767537 LB	3889937	ديب سعود حداد
RR219767404 LB	1708210	حياة حسن معاز
RR219767072 LB	497149	يوسف علي سلطان
RR 219767510LB	1347978	سهام كاظم قنديل
RR219767112LB	3285555	فاطمة محمد فاضل
RR 219767466LB	3378691	علي مهدي عاصي
RR219767483 LB	293385	جمال سمير هاشم
RR 219767069 LB	3465417	معنز يوسف خميس
RR 219767055 LB	3204347	هبه غازي حشوش

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة - دائرة ضريبة الدخل - الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني <http://www.finance.gov.lb>

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
3391	شركة الانماء والتطوير ش.م.ل	RR228659371LB	29/02/2024	13/03/2024
606737	مليونيوم انفسمنت كومباني ش.م.م	RR228659385LB	29/02/2024	12/03/2024
768215	شركة غوتانغو ش.م.م	RR228659650LB	29/02/2024	12/03/2024
404876	بوليريال ش.م.ل اوف شور	RR228659323LB	04/03/2024	11/03/2024
1005443	العبور الدولي للتوزيع ش.م.ل اوف شور	RR228659164LB	05/03/2024	11/03/2024
2036897	شركة سبرينغفوك ش م ل اوف شور	RR228659204LB	04/03/2024	11/03/2024
2383259	شركة كيوارك ش م ل اوف شور	RR228659310LB	04/03/2024	13/03/2024
2626537	انترناشونال كومرس اند ترايدنج اوف شور ش.م.ل	RR228659252LB	04/03/2024	11/03/2024
2868187	زى - اركوكلشن ش م ل اوف شور	RR228659235LB	04/03/2024	11/03/2024
4054	شوب سيكس ش.م.ل	RR228659629LB	04/03/2024	11/03/2024
1440	الايدي ليفينت لينز اوف شور ش.م.ل	RR228659147LB	01/03/2024	11/03/2024
3611022	mlift systems offshore sal	RR228659102LB	04/03/2024	11/03/2024

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

26 آذار 2024

عن مدير الواردات بالانابة

فيكتوريا مقدسي الياس

التكليف 58

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية / مديرية المالية العامة / مديرية الواردات / مالية النبطية / دائرة خدمات المكلفين، دائرة معالجة المعلومات، ودائرة التدقيق، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق، للحضور الى مبنى المالية الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع وزارة المالية الالكتروني.

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
عبدالله شفيق سنان	251447	RR 219766995
عباس محمود حديب	251914	RR 219766823
محمد محمود بيطار	125192	RR 219766956
حسين احمد ابراهيم	174609	RR 219766885
حسين امين بخدود	232793	RR 219767007
حسن رشيد سكاقي	251774	RR 219766868
علي نهاد عماشه	2254680	RR219766925
محمد احمد شمس الدين	2954293	RR 219766987
كمال احمد علي احمد	124359	RR 219766810
احمد محمد جابر	2312429	RR192608248
حبيب اديب حراجي	2072598	RR 219768033
موسى صلاح جفال	167707	RR 219767979
يوسف علي حمزه	125102	RR 219767996
سلام حسين دقوقي	1352323	RR 219767965
زفيق علي سلوم	313351	RR 219766806
دايفد ميلاد مفلد	1308373	RR 219766655
حسين حسن الاخرس	113500	RR 219766681
علي انيس رحال	249577	RR 219766620
حسين علي حجول	418336	RR 219768020
ذيب يحي صعب	2865031	RR 219768016
جمال محمد بنوت	3874408	RR192619254 LB
غادة محمود معنوق	1368073	RR 21976744LB
سامي عزت شمس	1313592	RR219767293LB
سعيد محمد محسن	3549966	RR219767639 LB
علي خليل ظاهر	1479810	RR219767608 LB
علي محمد الاتات	3340609	RR219767568 LB
مازن محمد شاهين	1558667	RR219767832 LB
هادي محمد شاهين	3622512	RR219767846 LB
حسان خليل رضي	2204251	RR219767700 LB
ياسم محمد ديب ملاح	1560345	RR219767758 LB
ايمان حسين شرف الدين	2918582	RR 219767815LB

امال صلاح شاهين	1894006	RR219767829 LB
محسن علي ظاهر	1117003	RR219767497 LB
حسن لطفي بيطار	1387116	RR 219767656LB
زينب عبد الأمير حرب	2335351	RR219767792 LB
محمد طالب بدر الدين	1620317	RR219767687 LB
حسين محمد وهبي	3889961	RR219767761 LB
غسان عبدالله نجدي	1914927	RR219767506 LB
حسن علي بيطار	2205580	RR 219767660LB
حلمي توفيق فران	78394	RR219767673 LB
حسن ابراهيم رمال	1751401	RR219767695 LB
سلمي هاشم يونس	3014321	RR219767642 LB
علي حيدر حمزه	2199122	RR219767713 LB
سونيا علي شعيتو	1928423	RR219767801 LB
عباس محسن ظاهر	1912655	RR192619268 LB
خديجة داود داود	3860902	RR219767231LB
مريانا حسين جابر	3861504	RR219767333 LB
ريما عبد الأمير جابر	343922	RR219767205LB
خليل احمد ضيا	343857	RR219767228 LB
ميرنا حمزه معنوق	3875958	RR 219767276LB
متي عبدالله اسماعيل	3596045	RR192619197 LB
رلى ديب حداد كيبا	3080839	RR219767364 LB
حسن عفيف جابر	611867	RR219767585 LB
علي حداد كيبا	2544027	RR219767378 LB
وليد حداد كيبا	2555495	RR219767381 LB
علي حسن قليب	3754415	RR 219767599LB
امنه ابراهيم شرف الدين	645236	RR219767090 LB
فاطمة حسن قليب	3754416	RR 219767355LB
حسن علي كرنيب	599837	RR219767554LB
خليل توفيق حربي	728777	RR192619210 LB
ربيع احمد عواضه	2091801	RR192619271 LB
عباس حسين جابر	3861510	RR219767320 LB
سلمي محمود معنوق	3883445	RR 219767245LB
محمد احمد غريس	343862	RR219767214 LB
ليلي احمد ماضي	3851033	RR192619245 LB
احمد حسني كوكب	3498213	RR219767302 LB
سوسن خليل عباس	1148668	RR219767611 LB
محسن علي ظاهر	1117003	RR219767395 LB
علي فايز غازي	3879799	RR219767571 LB
فضل حيدر غندور	1446456	RR192619237 LB
نبيه عبد العلي فقيه	3052675	RR219767523 LB
عباس سمير عكر	2911710	RR219767449 LB
حسن محمد نحل	2119444	RR219767470 LB
باسمة محمد منصور الكرش	3555914	RR219767452 LB

تسالي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

عمودياً:

- أعلى قمة في العالم - حسم الأمر.
- مدينة إسبانية.
- لا يباح به - للنفي.
- سياح - ينافس ويسابق.
- خط البناء الذي يُبنى بحذائه - حل العقدة - صات الضفدع.
- انحراف والتواء - عائلة رئيس وزراء بريطاني راحل.
- معارض - للتفسير.
- ينامون.
- ما يتم من غير تأخر - صوت الحمام.

أفقياً:

- من الرياضات القتالية اليابانية - آلة طرب.
- مطرب لبناني.
- ضعف ورق - أوتاد من حديد.
- سياح - ينافس ويسابق.
- خط البناء الذي يُبنى بحذائه - حل العقدة - صات الضفدع.
- بئر بالأجنبية - عاهدته على أن يُوافقني في موضع أو في وقت معين.
- ما يطير به الطائر - حُب.
- لباس - القريب.
- عالم إيطالي راحل مخترع الراديو.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			8	4				
				2				
		8						
8			7					1
5	9		1	4	2			7
4				8				6
							1	
			3	6				
			5	3				

حلول العدد السابق

- أفقياً: 1 - بيت الككو - 2 - ابن عبد ربه - 3 - سا - دن - كان - 4 - مدح - الولد - 5 - فل - انهك - 6 - غولك - 7 - انامل - سرت - 8 - لهو - الريم - 9 - سامحها.
- عمودياً: 1 - باسم فغالي - 2 - بيادلونه - 3 - تن - لاوس - 4 - اعد - ادم - 5 - لبنان - لام - 6 - كد - لهب - لج - 7 - كركوك - سره - 8 - وبال - دربا - 9 - هند رستم.

سودوكو

7	3	9	6	5	8	4	1	2
6	4	5	3	1	2	7	9	8
1	2	8	9	4	7	5	6	3
3	6	1	5	7	9	8	2	4
5	8	2	4	3	6	9	7	1
4	9	7	2	8	1	3	5	6
9	1	3	7	2	4	6	8	5
2	5	6	8	9	3	1	4	7
8	7	4	1	6	5	2	3	9

على تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة الاقتصادي محمد مصطفى، لثبصر النور أخيراً بعد أسبوعين من تكليفه. وقال مصطفى على الأثر إن «الأولوية الوطنية الأولى هي وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة»، مشيراً إلى أنه «سنعمل على وضع التصورات لإعادة توحيد المؤسسات، بما يشمل تولي المسؤولية في غزة».

وعقب إعلان المصادقة على تشكيلة الحكومة الفلسطينية، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري: «سننتظر أن تتمكن هذه الحكومة الجديدة من تنفيذ السياسات والإصلاحات ذات الصديقة والبعيدة المدى»، مشدداً على الدور المهم الذي ستلعبه «السلطة الفلسطينية المتجددة» للمساعدة في تهيئة الظروف لإرساء استقرار في الضفة الغربية وغزة».

وخلت التشكيلة التي تضم 23 وزيراً من أسماء وزراء سابقين، باستثناء وزير الداخلية زياد هب الريح الذي احتفظ بمنصبه. وبدو وزراء الحكومة من المستقلين والمهنيين، غير أنها حددت التزامها في بيانها الحكومي بـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

«الإنذار العظيم» ومحاولة «الإنبعاث»...

لهائتي محنة طويلة مع العصابات وانتهكاتنا، إلا أن نفوذ الأخيرة بدأ يتراكم بشكل ملحوظ بعد اغتيال الرئيس جوفينيل موييس داخل منزله في 7 تموز 2021 على يد مقاتلين مرتزقة في غمرة الأزمة الدستورية والسياسية العميقة آنذاك، والممتدة حتى يومنا هذا. انطلقت مسيرة «الإنبعاث» من قعر الجحيم ببطء شديد، مع استقالة رئيس الوزراء أرييل هنري في 11 من الحالي تحت وطأة هجمات ميدانية متزامنة على ما تبقى من مراكز رسمية، وضغوط دولية بقيادة واشنطن والمجموعة الكاريبية (كاريكوم).

وخذت العصابات جهودها مستغلة وجود هنري في نيروبي بداية هذا الشهر لتوقيع اتفاق مع كينيا تنشر بموجبه قوة شرطة على رأس بعثة دولية لفرض هيبة القانون في هايتي، وشنت سلسلة من الهجمات المنسقة والواسعة على مواقع استراتيجية مثل المرافق الحيوية ومراكز الشرطة والسجون، حيث حُرِّق آلاف الجرمين، الأمر الذي زاد قوة الأتمين، لدفع هنري إلى الاستقالة، وهو أساساً مطلب شعبي.

استبعد هنري من المشهد السياسي مُرغماً، فيما كان يُفترض أن يغادر منصبه في أوائل شباط، وبقي عالقاً في بورتوريكو، إذ لم يتمكن من العودة إلى هايتي بعد زيارته كينيا. وتهدف أميركا وكندا و«كاريكوم» بذلك إلى تمهيد الطريق أمام مجلس رئاسي لم يُبصر النور رسمياً حتى كتابة هذه السطور، على الرغم من تعيين أعضائه، وهم سبعة لهم حق التصويت وعضوان مراقبان.

تعهد المجلس الذي تتمثل فيه القوى السياسية الرئيسية، فضلاً عن القطاع الخاص والمجتمع المدني والكنيسة، بتنفيذ خطة عمل واضحة غايتها إرساء النظام الدستوري وتعيين رئيس للوزراء لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ونالياً وضع حد لتلك سيادة القانون ومنع السقوط الكلي لمؤسسات الدولة الثقافية. بعيداً من صدقية نوايا أعضاء المجلس، يكمن السؤال في مدى قدرة الأخير على ترجمة قراراته في الواقع، بينما أجهزة إنفاذ القانون منهكة وبالكاد تسيطر على بعض أجزاء العاصمة بور أو برنس.

هايتي في أمس الحاجة إلى «قوة دولية» لفرض الأمن على الأرض، بيد أن كينيا أو غيرها من الدول لن تتشجع على إرسال أي عنصر إلى الدولة الكاريبية من دون استكمال تشكيل السلطات التنفيذية فيها، ووضع استراتيجية شاملة ومتكاملة برعاية أممية ودولية لكيفية استعادة السيطرة الأمنية على كل أنحاء البلاد ضمن مقاربة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية، إضافة إلى اشتراطها عدم وجود أي «عائق قضائي» لاستخدام مثل هذه القوات الأجنبية إلى الأراضي الهايتية.

الوضع الميداني في هايتي مُرعب واستحالة مشهداً مصغراً عن سيناريوات «نهاية الأزمنة»، عندما يسود منطق «شريعة الغاب» ويُقاتل كل إنسان من أجل بقائه ولو على حساب الآخرين. فالعصابات تُحكم سيطرتها على معظم مساحات البلاد، إضافة إلى القسم الأكبر من العاصمة، حيث الكلمة الفصل للقتلة والسفاحين والمغتصبين والسارقين وتجار المخدرات ومرؤجها والخاطفين.

جرائم القتل والاغتصاب والخطف مقابل فدية وتجنيد الأطفال وتصفية الهاربين منهم، صارت من يوميات الهايتيين، ما دفع أحياء ومناطق إلى تشكيل «فرق الدفاع الذاتي» لمواجهة بطش العصابات، فتحوّلت شوارع بور أو برنس وغيرها إلى ساحات حرب دموية، خصوصاً مع احتدام الاشتباكات وتفجّر الأحقاد بعمليات الثأر والثأر المضاد التي تترتب عليها إعدامات علنية وحشية تنتهي بقطع الرؤوس والأطراف، وحرق الجثث!

أمام هايتي درب جلجلة طويل لتتمكن من التعافي مجدداً، بمساعدة المجتمع الدولي ودعمه، هذا إن وضعت الأمور على السكة الصحيحة، وإلا سنشهد مزيداً من سفك الدماء وصولاً إلى «مذبحة أهلية» تحرق معها أخضر البلاد، إن وجد، ويابسها.



الدخان يتصاعد من المناطق المحيطة بمجمع الشفاء الطبي أمس (أفب)

إسرائيل تستهدف «الحزب»...

وتعدّ منطقة السيدة زينب منطقة نفوذ لمجموعات موالية ل طهران ولـ«حزب الله» والحرس الثوري الإيراني، ولها مقار فيها، وفق «المركز».

وفي المقابل، أعلنت «المقاومة الإسلامية» الجناح العسكري لـ«حزب الله»، أنها «قصفت مستعمرتي «غورن» و«شلومي» بصواريخ البركان والكاتوشا» في شمال إسرائيل.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في شكل مفاجئ إنه تم الانتهاء أمس من مناورة لتحسين استعداد الجيش الإسرائيلي للقتال في الساحة الشمالية».

ومن تداعيات التصعيد على الحدود الجنوبية أول من أمس، إعلان المتحدث باسم البيت الأبيض أنّ عودة الهدوء يجب أن تكون «أهم أولوية» لكل من إسرائيل ولبنان. وقال جون كيري المتحدث باسم مجلس الأمن القومي: «استعادة الهدوء على طول هذه الحدود أمر في غاية الأهمية بالنسبة للرئيس بايدن وللإدارة، ونعتقد أن ذلك يجب أن يكون أيضاً الأولوية القصوى لكل من لبنان وإسرائيل».

من ناحيتها، قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني: «إنّ السلام لا يبني بالكلام، بل بالردع»، وذلك خلال زيارتها القوة الإيطالية في «اليونيفيل» في الجنوب لشكر جنودها على خدمتهم قبل عيد الفصح. وخاطبتهم قائلة: «السلام لا يبني بالمشاعر والكلمات الطيبة، فالسلام هو، قبل كل شيء، الردع والالتزام والتضحية»، وأوضحت أنّ «هذه أيام صعبة للشرق الأوسط وأوروبا والعالم».

بدورها قالت «اليونيفيل» في بيان أصدرته أمس إنها «تسهر بقلق بالغ إزاء تصاعد أعمال العنف التي تحدث عبر «الخط الأزرق» في الوقت الحالي»، مشددة على ضرورة «أن يتوقف هذا التصعيد فوراً»، وحضت «جميع الأطراف على إلقاء أسلحتهم وبدء العمل على حل سياسي وديبلوماسي مستدام».

50 مليار دولار على الأقل ودائع قابلة...

وأضافت المصادر أنّ التدقيق في الودائع بين مشروعة وغير مشروعة سيخفض ما يجب ردّه للمودعين إلى ما دون 50 مليار دولار. وفندت تلك المصادر الموثوق فيها موجودات القطاع المالي على النحو الآتي:

أولاً- موجودات مصرف لبنان تشمل الذهب واحتياط العملات الأجنبية، إضافة إلى حصص وملكيات ومساهمات في «انترا» والكازينو و«الميدل ايست» و1037 عقاراً مساحتها 43 مليون متر مربع.

ثانياً- موجودات في القطاع المصرفي تشمل صافي سيولة في الخارج 2,3 مليار دولار، استثمارات مالية وغير مالية في الخارج قيمتها الدفترية 2,5 مليار دولار، وقد ترتفع قيمتها السوقية إلى 3,7 مليارات، صافي تسليفات بالعملات الأجنبية بين 5 و7 مليارات دولار، وما سيُحصّل من سندات «اليوروبوندز» بعد إعادة الهيكلة (هيكلات 75%) 2,5 مليار دولار، بالإضافة إلى محافظ عقارية ثمينة جداً في حوزة المصارف مسجلة حالياً بقيمة أقل بكثير من قيمتها السوقية، وترتفع أسعارها أكثر في المدينين القريب والمتوسط. مع العلم أنّ سداد الودائع هو على مدى 5 إلى 10 سنوات وليس دفعة واحدة.

ثالثاً- ختمت المصادر بالإشارة إلى أنّ حقوق المودعين موجودة في القطاع المالي (مصرف لبنان والمصارف) ويمكن تعظيم استردادها أيضاً من خطوات مثل إعادة الأموال التي هزّبت إلى الخارج وأصول أخرى أخرجت من ميزانيات المصارف بالتزوير والاحتيال، استرداد عمولات شركتي «فوري» و«أوبتيوم»، وفرض غرامات على مستغلي أموال الدعم وصيرفة وضرائب على الذين سدّدوا أكثر من 30 مليار دولار باللولار والشيكات المصرفية. ولا تنسى المصادر التذكير بضرورة ضخ رساميل وأموال خاصة جديدة من قبل أصحاب المصارف بنحو 4 مليارات دولار على الأقل.

«العدل الدولية» تأمر إسرائيل...

في الأثناء، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعضاء «حكومة الحرب» أنه سيُرسل وفداً إلى واشنطن الأسبوع المقبل، فيما أبلغ عائلات الجنود المحتجزين في غزة أن إسرائيل «تستعدّ لدخول رفح» ولن تترك أحداً من جنودها هناك، معتبراً أنّ «استمرار الضغط العسكري، الذي تُمارسه وسنظلّ نُمارسه، هو ما يضمن عودة الجميع»، وفق صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

في المقابل، جدد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية خلال لقاء مع رئيس البرلمان الإيراني في طهران، اتهامه لإسرائيل بأنها «تُناور وتراوغ» في المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق للتهدئة وتبادل الأسرى والرهائن، معتبراً أنّ تل أبيب «تُحاول أن تُحقّق بالمفاوضات ما فشلت في تحقيقه عبر الميدان».

وبالحديث عن الميدان، ذكرت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس» أنّ 62 قتيلاً و91 جريحاً وصلوا إلى المستشفيات خلال 24 ساعة حتى صباح الخميس جزاء القصف والغارات المتواصلة في مختلف أنحاء القطاع، فيما دارت معارك قرب مدينة غزة في الشمال وخان يونس في الجنوب.

وواصل الجيش الإسرائيلي عملياته في مجمع الشفاء الطبي والأحياء المحيطة به في مدينة غزة، وفي منطقة مستشفى الأمل الذي أغلقه، وفي القرارة في خان يونس، في وقت أصيب 3 أشخاص بينهم فتى عند تعرّض مركبات بينها حافلة مدرسية إسرائيلية لإطلاق النار من قِبل ملثّم بالقرب من أريحا في الضفة الغربية.

وفيما تُهدّد القضية بفرط الإنتلاف الحكومي، طلب نتنياهو من المحكمة العليا تأجيل ردّها مجدداً في شأن مسألة تجنيد اليهود المتشددين، بهدف السماح للحكومة بالتوصل إلى اتفاق في شأن هذه القضية الشائكة، مشيراً إلى «ظروف تتعلق بجهود الحرب» بالتوازي، أصدرت المحكمة حكماً مؤقتاً جاء فيه أنّ المعاهد الدينية اليهودية ستخسر تمويلها إذا لم يتقدّم الطلاب الذين لم تُؤجّل خدمتهم أو أعفوا منها، للخدمة العسكرية.

من جهة أخرى، صادق الرئيس الفلسطيني محمود عباس

أخبار سريعة

فرنسا تستنفر أمنياً

طلب وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان من رؤساء الشرطة نشر عناصرهم أمام كل الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية بمناسبة عيد الفصح، بحسب مذكرة ورسالة نصية قصيرة أطلعت عليها وكالة «فرانس برس» أمس. وحذر الوزير في المذكرة المكتوبة بخط اليد من أن مستوى التهديد الإرهابي «مرتفع جداً»، معتبراً أن «استمرار التوترات» الدولية، خصوصاً مع الحرب في غزة واعتداء موسكو، «يتطلبان توخي اليقظة القصوى» وأمر بتنظيم «وجود ملموس» للشرطة، «بشكل منهجي» أمام كل الكنائس والمعابد، ولا سيما خلال مراسم الجمعة العظيمة وقُداس عيد الفصح بالتوازي، سترسل عدة دول أجنبية، بينها بولندا، قوات مسلحة للمساعدة على توفير الأمن في أولمبياد باريس الصيف المقبل، فيما رفعت فرنسا «حالة التأهب» إلى أعلى مستوى في مواجهة التهديد بوقوع هجمات.

«تصويت تاريخي» في باريس

في «تصويت تاريخي»، صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية أمس على قرار يُدين «مذبحة» 17 تشرين الأول 1961 في باريس التي ارتكبتها الشرطة وقتل خلالها ما بين 30 إلى أكثر من 200 متظاهر جزائري سلمي، بحسب المؤرخين. النض الذي له أهمية رمزية في المقام الأول يُنذد بالقمع الدامي والقاتل في حق الجزائريين، تحت سلطة مدير الشرطة موريس بابون، ويدعم «إدراج يوم لإحياء ذكرى المذبحة» في «جدول الأيام الوطنية والمراسم الرسمية». لكن لا ترد عبارة «جريمة دولة» في النض. وأيد 67 نائباً وعارض 11 من صفوف «التجمع الوطني» اليميني الحازم مقترح القرار الذي قُدّمته النائبة عن حزب «الخضر» صابرينا صبايحي والنائبة عن الغالبية الرئاسية جولي ديلبيش.

بوركينافاسو تُعدّد «التعبئة العامة»

تعزّم بوركينافاسو التي يحكمها نظام عسكري منذ العام 2022، تمديد مرسوم «التعبئة العامة» لمدة عام واحد لمحاربة الجماعات الجهادية، بحسب وثيقة رسمية أطلعت عليها وكالة «فرانس برس» أمس. وقد تقرّر «تمديد» المرسوم لمدة عام «من أجل تعزيز الإنجازات ومواصلة الحرب ضد الإرهاب في بلادنا». وبحسب السلطات، فإن التمديد «يسمح بمواصلة تعبئة الموارد واستعادة الأمن وضمان حماية السكان وممتلكاتهم من التهديد والأعمال الإرهابية». ويسمح المرسوم للسكان بتنظيم أنفسهم تحت إشراف قوات الدفاع والأمن، للدفاع عن مناطقهم ضد كل أشكال التهديدات، خصوصاً الجماعات الإرهابية.

سلاح المدفعية «حجر الزاوية» للحرب في أوكرانيا



الإحتفاظ بالخط الدفاعي الأوكراني الحالي يتطلّب 75 ألف قذيفة مدفعية في الشهر الواحد (أف ب)

الزاوية» في ساحة المعركة الميدانية والجوية بفضل توجيه المقاتلات وكاميرات المسبّرات لذخائر المدفعية الموجهة لتكون أكثر دقة وأكثر فعالية من الصواريخ التي تحملها المقاتلات. وفي المرحلة التالية من الحرب في أوكرانيا، سيكون الإمداد المستمرّ بذخائر المدفعية أمراً حاسماً للجيش الأوكراني لهزيمة الهجمات الروسية واستعادة زخم الهجوم المضاد.

من شأن تدفّق القذائف الكورية الجنوبية من عيار 105 ملم أن يُعزّز القوة النارية الأوكرانية ويسدّ الفجوة حتى تُستأنف المساعدات الأميركية. يقول المسؤولون الأوكرانيون إن الإحتفاظ بالخط الدفاعي الحالي يتطلّب 75 ألف قذيفة مدفعية في الشهر الواحد، بينما تُطلق روسيا عند قيامها بالعمليات الهجومية الكبيرة ضعف الذخائر الأوكرانية شهرياً، ويمكنها الحفاظ على هذه الوتيرة مع الإنتاج الشهري الذي يبلغ حوالي 250 ألف قذيفة، فضلاً عن إمدادات حليفها كوريا الشمالية.

عن العديد من مدافع 155 ملم. كما يملك راجمات الصواريخ «أر أم 70 فامباير» بأعداد كبيرة والتي تستخدم لأهداف نقطية محدّدة.

تعتبر مدافع «هاوتزر» مفضّلة لدى الولايات المتحدة لأسباب تتعلق بكلفة تصنيع ذخائرها من عيار 105 ملم، وسهولة تموضع المدفع في ساحة المعركة، فضلاً عن فعاليته المميّزة بإصابة الأهداف وتدميرها بشكل متوازٍ جداً مقارنة بمدافع عيار 155 ملم. فقذيفة 105 ملم يبلغ وزنها حوالي 12 كغ مقابل حوالي 42 كغ لذخائر 155 ملم، وفعاليتها قريبة جداً من ذخائر 155 ملم، فضلاً عن كلفتها التي تخوّل المصانع بإنتاج أعداد أكبر من ذخائر 105 ملم بذات كلفة ذخائر 155 ملم. هذا يؤكد ضرورة تحويل مجمل المساعدات في المستقبل إلى مدافع وذخائر «هاوتزر» التي تنتجها دول عدّة، أوّلها كوريا الجنوبية التي حوّلت «الهاوتزر» المحليّ الصنع «ثاندر كي 9» عيار 155 ملم إلى «هاوتزر» 105 ملم.

كان وما زال سلاح المدفعية «حجر

هذا ما يُمكن أن يدفع الإدارة الأميركية إلى التفاوض مع سيول لإعادة نقل الذخائر لتسليح كيبف في مواجهة المخزونات المتضائلة والقصور الذاتي في الكونغرس. أشارت التقارير الصحافية في نيسان 2023 إلى أنّ كوريا الجنوبية وافقت على إقراض 500 قذيفة مدفعية عيار 155 ملم إلى الولايات المتحدة من مصانع كوريا الجنوبية «بونجسان» و«هانوها فضاء» مع وضوح ضمني أنّ من ضمن هذه الكمية تلك التي ستوجّه إلى أوكرانيا ودول أخرى حليفة لأميركا، من دون أن تشارك كوريا الجنوبية مباشرة في أي نزاع.

يُدير الجيش الأوكراني الآن مجموعة متنوّعة من المدافع بعيارات مختلفة، بحيث يملك حوالي 100 مدفع «هاوتزر» من عيار 105 ملم، بما في ذلك المقدّمة من الولايات المتحدة «أم 101»، ومن المملكة المتحدة بالتعاون مع الولايات المتحدة من طراز «أم 118» و«أم 119»، ومدافع «أوتو ميلارا» الإيطالي من عيار 105 ملم، وعدد من مدافع «هاوتزر» مع ذخائرها المقدّمة من نيوزيلندا وإيطاليا ولاتفيا، فضلاً

رواد مسلم

تشنّ أوكرانيا وروسيا منذ أشهر هجمات جوية ومدفعية وصاروخية متبادلة بشكل تصاعدي، بحيث أطلقت روسيا حوالي 190 صاروخاً و700 قنبلة موجهة خلال الأسبوع الماضي فقط. هذا النوع من الهجمات يسبّب حوالي 80 في المئة من مجمل الخسائر، كما يستنزف المخزونات لدى الطرفين، علماً أنّ أوكرانيا عرضة للنقص الحادّ في حال استمرّت وتيرة الهجمات المدفعية والصاروخية بلا إمدادات سريعة من الحلفاء، على عكس روسيا التي تمتلك مصانع دفاعية تعمل في شكل متواصل على تلبية الحاجات اللوجستية الميدانية.

أرسلت الولايات المتحدة حتى الآن أكثر من 3 ملايين قذيفة مدفعية من العيارات المختلفة، وستوفّر حزمة المساعدات العسكرية الجديدة المعلن عنها في 12 آذار والتي تبلغ قيمتها 300 مليون دولار، إمدادات قصيرة الأجل للذخيرة لكيبف، وهذا لا يكفي الجيش الأوكراني للحفاظ على الخطوط الدفاعية. إنّ عجز البيت الأبيض عن الحصول على موافقة مجلس النواب لإقرار المساعدة الضخمة بقيمة 60 مليار دولار لأوكرانيا، لن يؤثر سلباً على الجيش الأوكراني فحسب، إنّما على المصانع الأميركية التي تنتج 30 ألف ذخيرة شهرياً حالياً، وبمجرّد إقرار المساعدة ستنعكس إيجاباً على المصانع المحليّة لإنتاج 100 ألف ذخيرة، ما يُقوّي الاقتصاد الأميركي ويعزّز احتياطات البلاد من المخزونات.

تعتبر كوريا الجنوبية من الدول الرائدة في صناعة ذخائر المدفعية. وعملت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن العام الماضي مع إدارة يون سو ك يول في سيول على إرسال أكثر من 300 ألف ذخيرة مدفعية من عيار 155 ملم إلى أوكرانيا. وكوريا الجنوبية مستعدة دائماً لتزويد كيبف بالذخائر المدفعية، لكن ليس على شكل «هبة» أو بلا اتفاقات يُمكن أن تفيدها،

موسكو تنسج «روايتها الخيالية»: منفذو الاعتداء مرتبطون بالقوميين الأوكرانيين!

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر إن «أفعال روسيا... قوّضت بشكل ساخر السلام والأمن الدوليين، وكلّ ذلك من أجل دفع الصفقة الفاسدة التي أبرمتها موسكو مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

في غضون ذلك، تحطّمت طائرة عسكرية روسية في البحر قبالة سواحل شبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو في العام 2014، حسبما أفاد حاكم مدينة سيفاستوبول المعين من موسكو ميخائيل رازفوزايف، من دون الإشارة إلى أي سبب وراء هذا الحادث.

وأوضح رازفوزايف أنّ «الطيار قفز بسلام وانتشل من قِبل عناصر الإنقاذ في سيفاستوبول، على بُعد حوالي 200 متر من الشاطئ»، مؤكّداً أنّ «حياته ليست في خطر». توازياً، أسقطت القوات الأوكرانية 26 مسيرة من طراز «شاهد» من أصل 28 أطلقتها روسيا في اتجاه شرق البلاد وجنوبها ليل الأربعاء - الخميس، بحسب قائد سلاح الجو الأوكراني ميكولا أوليتشيتشوك الذي أوضح أن موسكو أطلقت أيضاً 3 صواريخ «كروز» من طراز «كاي إتش 22» وصاروخاً مضاداً للرادار من طراز «كاي إتش 31 بي»، فضلاً عن صاروخ أرض - جو من طراز «أس 300» في اتجاه أوكرانيا.

في الأثناء، أشاد رئيس الحكومة البولندية دونالد توسك بخطوة إلى الأمام على طريق حلّ الخلاف الزراعي بين بلاده وكيبف، بعد لقاء في وارسو مع نظيره الأوكراني دينيس شميغال. ووقع توسك وشميغال على إعلان مشترك للتعاون، وتحدّثا أمام الصحافة عن «إنشاء شركات دفاع مشتركة على الأراضي الأوكرانية والبولندية»، فيما بدأت وكالة مكافحة التجسس البولندية «أي بي دبل يو» عملية تستهدف شبكة تجسس روسية، ونفّذت بالتنسيق مع أجهزة من دول أخرى.



بوتين خلال مشاركته في مؤتمر عبر الفيديو أمس (أف ب)

فلاديمير بوتين لا يعترّم في الوقت الراهن لقاء عائلات ضحايا الاعتداء. وفي ردّه على أسئلة الصحافيين عمّا إذا كان بوتين يعترّم مقابلة أقارب الضحايا، أجاب المتحدث باسم الرئيس ديمتري بيسكوف: «إذا كانت الاتصالات ضرورية، فسنبلغكم بذلك»، لافتاً إلى أن بوتين لم يذهب إلى مكان الاعتداء حتى «لا يُعيق عمل» فرق الإنقاذ.

وفيما تتعمّق العلاقات بين موسكو وبيونغ يانغ، عرقلت روسيا تجديد تفويض خبراء في الأمم المتحدة لمراقبة تطبيق العقوبات على كوريا الشمالية، وهي خطوة دانتها غالبية أعضاء مجلس الأمن القلقين من تطوير برنامج بيونغ يانغ النووي.

واستخدمت موسكو «الفيغو» ضدّ قرار يهدف إلى التمديد لعام للجنة الخبراء المكلفة بمراقبة العقوبات، وتعتبر تقاريرها مرجعاً في الملف. بينما نذرت الولايات المتحدة بالفيغو الروسي، متهمّة موسكو بالسعي إلى إخفاء تعاونها العسكري المتزايد مع بيونغ يانغ.

زعمت لجنة التحقيق الروسية أمس أن منفذّي الهجوم على مجمع «كروكوس سيتي هول» قرب موسكو والذي خلف 143 قتيلاً، كانت لهم «صلات بالقوميين الأوكرانيين» وتلقوا «مبالغ كبيرة» من أوكرانيا، في اتهامات وصفها خبراء بأنها أشبه برواية خيالية حيث ينسج الكاتب ما يشاء بطريقة مشوّقة وغير منطقية في آن واحد، معتبرين أن الإرهابيين المنتمين إلى تنظيم «الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» والذين نفّذوا الاعتداء الإرهابي هم على نقض فكري وثقافي وعقائدي مع القوميين الأوكرانيين.

كما أوضح الخبراء أن ربط اعتداءات «الدولة الإسلامية» بصلات بأجهزة استخبارات تبقى فرضية قائمة تستحق المتابعة، إنّما كل ما يُريده الكرملين يتجسّد بتحميل كيبف مسؤولية الاعتداء «لشرعة» أي تصعيد روسي خطر في الميدان الأوكراني، بصرف النظر عمّن يقف فعلياً وراء المجزرة، في وقت أشاد فيه المتحدث باسم «الدولة الإسلامية» في رسالة مسجّلة على «تلغرام» بالاعتداء، وحضّ مؤيدي التنظيم الإرهابي على استهداف «الصليبيين» في كل مكان.

وأتعت لجنة التحقيق الروسية أن «العمل مع الإرهابيين المحتجزين وفحص الأجهزة التقنية التي صودرت لديهم وتحليل المعلومات المتعلقة بالمعاملات المالية، مكن من الحصول على أدلة على صلاتهم بالقوميين الأوكرانيين». كما أعلن المحقّقون اعتقال مشتبه فيه جديد مُتهم بالمشاركة في «تمويل» الهجوم.

وسارع البيت الأبيض إلى الردّ على هذه الاتهامات، معتبراً أنّ القادة الروس يسعون إلى نشر «دعاية سخيفة» عن الهجوم الذي حصل في ضواحي العاصمة الروسية والذي يعتبر تنظيم «الدولة الإسلامية» المسؤول الوحيد عنه.

وفي وقت سابق، أوضح الكرملين أن الرئيس الروسي

أخبار سريعة

سُداسية الأواخر اليوم



تفتتح اليوم المرحلة الثامنة من سُداسية الأوائل للدوري اللبناني بكرة القدم بمباراة واحدة تجمع فريقَي التضامن صور الثاني (17 نقطة) وطرابلس الرياضي الثالث (13 نقطة) على ملعب العباسية في الجنوب الساعة (14.15). وتختتم المرحلة السبت، حيث يلعب الحكمة الخامس (12 نقطة) مع الشباب الغازية السادس (11 نقطة) على ملعب انصار (15.00)، والأهلي النبطية الرابع (12 نقطة) مع شباب الساحل الأول (18 نقطة) على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونبة (14.15).

التجديد لعقيقي



بعد الموسم الناجح الذي قدّمه المدير الفني لنادي أنترانك جورج عقيقي، جذت إدارة النادي الأرميني موسماً جديداً له بعدما ساهم بتأهل فريقه إلى منافسات «الفاينال 8» من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان عقيقي الذي سبق أن عاد بنادي أنترانك إلى الدرجة الأولى منذ أكثر من موسم، شغل منصب مساعداً للمدرب في أندية الرياضي بيروت، بيبيلوس جبيل والحكمة، ومهام تدريب فريق الرياضي للسيدات.

«طاولة»: برونزيتان للبنان



أحرز لبنان ميداليتين برونزيتين بواسطة اللاعبتين بيسان شيري (فئة 13 سنة وما دون للإناث) وتاليا عازار (فئة 19 سنة وما دون لزوجي المختلط) في اليوم الثاني من الدورة الدولية للناشئين والناشئات في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة تحت إشراف الاتحاد الدولي في ثانوية «الكوثر الرياضية» في بيروت بمشاركة نحو 100 لاعب ولاعبة من دول عدة، وهما باكرة ميداليات لبنان في دورة الناشئين. حضر المنافسات رئيس الاتحاد اللبناني للعبة جورج كوبي والأعضاء، ورئيس وحدة الأنشطة الرياضية في وزارة التربية والتعليم العالي الدكتور مازن قبسي.

مدرب كرة مضرب يظلم منتخبات الفئات العمرية والإتحاد يغض النظر



معيار التصنيف المحلي للاعبين المصنّفين بالحسبان؟ علماً أنه، وسعيًا للتعميم على خطئه الفادح، سارع المدرب بالتنسيق مع الإتحاد إلى تنظيم «راوند روبين» وهمي للمركز الرابع الذي لا مكان له في فريق «Davis Cup»، كما أنه لم يُشرك فيه اللاعبين الذين إختارهم من خارج التصنيف لكي لا يكونوا عُرضة للخسارة أمام المصنّفين الذين إستبعدهم. وختموا: «نطالب بإجراء تحقيق شامل وشفاف في أفعال المدرب المعني، وإتخاذ التدابير الإدارية المناسبة بحقه لكي لا يبقى أولادنا عُرضة للظلم والغبن والإجحاف، ولكي تبقى حظوظ المنتخبات الوطنية جميعها في الخارج قويّة وعالية».

للاعبين ومصالحة لبنان الرياضية، مع التأكيد في هذا السياق أنّ سوء إختياره اللاعبين المؤهلين والتصغير بواجباته يقلصان بشكل كبير من فرص لبنان بتحقيق نتائج طيبة ومشرفة في البطولات الدولية.

وعندما راجع أهالي اللاعبين المستبعدين إتحاد التنس بالموضوع، أجابهم الأخير بأنّ المدرب المذكور يتمتع بصلاحيات واسعة ومطلقة في إختيار اللاعبين من دون العودة إلى الإتحاد، فهل هذا جوابٌ منطقيّ ومقنع؟ علماً أنّ المدرب كان قال لوالد أحد اللاعبين المصنّفين الذين حُرّموا فرصة تمثيل وطنهم في كأس ديفيس في رسائل خطية موثقة عبر «الواتساب» إنه إختار منتخبه دون أن يتعرّف إلى جميع اللاعبين ويختبر مدى كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم الفنية، فما هي المعايير والإستراتيجية التي إعتمدها هذا المدرب، ومن يحاسبه على هذا القرار الخاطيء إذا كانت صلاحياته مطلقة؟

وأكد الأهالي لصحيفتنا أنّ إختيار اللاعبين للمشاركة الرسمية الخارجية يجب أن تكون مبنية في الأساس على أنّ المدرب يعرف المستوى الفني لجميع لاعبيه لكي يكون إختياره للفريق الذي سيمثل لبنان في الخارج صائباً وعادلاً وبعيداً من المحسوبية والاستنسابية والتحيز، فلماذا لم يأخذ المدرب المذكور إذاً

علمت صحيفتنا أنّ أجواءً من النقمة والغضب تسود أوساط عدد من أهالي لاعبي التنس الصغار والناشئين في لبنان تجاه الأسلوب الخاطيء والمجحف الذي ينتهجه إتحاد اللعبة على الصعيد الفني.

وفي التفاصيل، فقد دأب الإتحاد في السنوات الأخيرة على إعتداع معايير مستغربة وغير مبررة في إختيار لاعبيه الذين يدافعون عن منتخبات الفئات العمرية الوطنية في البطولات الرسمية الخارجية، بحيث لا يعتمد إلى تطبيق النظام لجهة تسمية اللاعبين الذين يستحقون الدفاع عن ألوان وطنهم، ويتجاهل بالتالي ترتيبهم العام بحسب النقاط التي يجمعونها بجدارتهم خلال البطولات الإتحادية التي يقيمها الإتحاد خلال فصل الصيف من كل عام.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، طلب إتحاد التنس من مدرب الفئات العمرية تسمية المنتخب الذي سيشارك في تصفيات مسابقة كأس ديفيس لمنطقتي آسيا وأوقيانوسيا لما دون 14 سنة، والتي أقيمت في سريلانكا في شهر شباط الماضي، فعمد المدرب إلى إختيار المصنّف الأول في هذه الفئة، ثمّ تجاهل المصنّفين الثاني والثالث لصالح لاعبين غير مصنّفين بحجة أنهما يلعبان في فئة عمرية أعلى، ولكن من دون تحقيق النتائج المرجوة، وذلك من دون الأخذ بالإعتبار التصنيف الوطني

فوزان منطقيان للشانفيل وهومنتمن

و 14 ريباوندز و 5 تمريرات حاسمة و 4 سرقات للكرة، كما برز جيرار حديدان مسجلاً 22 نقطة و 8 ريباوندز، بينما أحرز بايرون ويسلي 24 نقطة و 5 تمريرات حاسمة لصاحب الأرض، ثم ديريك نيوتن (23 نقطة). بهذا الإنتصار رفع الفريق الأرميني رصيده إلى 30 نقطة بالتساوي مع فريقَي الشانفيل والحكمة، و «NSA» إلى 23 نقطة في المركز الثامن.



جاسكون نجم هومنتمن في مباراة الأمس

تغلّب الشانفيل على ضيفه أنترانك بنتيجة (89-86) على ملعب ديك المحدي أمس ضمن المرحلة 18 والأخيرة من الدوري المنتظم لبطولة لبنان بكرة السلة، الأربعاء (23-18) (44-35) (64-55). بهذا الفوز، رفع الشانفيل رصيده إلى 30 نقطة وأنترانك إلى 26 نقطة بالتساوي مع الأنطونية.

وسجّل جافيون بلايك 23 نقطة و 7 ريباوندز و 8 تمريرات حاسمة للفائز، وأضاف إبراهيم توماس 21 نقطة و 8 ريباوندز، ثمّ جاميل أرتيس (19 نقطة و 8 ريباوندز)، فيما أحرز كريستيان هارفي 29 نقطة للخاسر، تلاه جوردان برومر (20 نقطة و 9 ريباوندز و 4 تمريرات حاسمة).

«NSA» - هومنتمن

وفي مباراة ثانية إحتضنها ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة أمس، أسقط هومنتمن مضيفه «NSA» بفارق 10 نقاط (94-84)، الأربعاء (11-22) (42-38) (75-52). وتألّق دواين جاكسون في صفوف الفريق الزائر، فحقّق «الدوبل دابل» محرراً 27 نقطة

ماركينوس يُعاود التمارين

عاود القائد البرازيلي ماركينوس، الذي عانى منذ أسابيع عدة من إصابة في وتر أخيل، تمارينه الجماعية مع فريقه باريس سان جرمان بطل ومتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم. وغاب البرازيلي عن سان جرمان لسبب الإصابة التي تعرّض لها في 17 شباط الماضي أمام نانت (2 - صفر) في الدوري المحلي، أبرزها في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال سوسبيداد الإسباني (2-1).

وقد يكون ماركينوس، الذي غاب عن منتخب بلاده في النافذة الدولية الأخيرة، متاحاً للتواجد مع فريقه في زيارته إلى ملعب غريمه مرسيليا الأحد في الدوري، وفي مباراته الأربعاء المقبل أمام رين في نصف نهائي الكأس. (أ ف ب)



السلة الأميركية: «تريبيل دابل» لجيمس

إلى صفوف لوس أنجلوس لايكرز محققاً «تريبيل دابل» مع 23 نقطة و 14 متابعه و 12 تمريرة حاسمة، خلال فوز فريقه على ممفيس غريزلز 136-124.

وفاز مينيسوتا تمبروولفز على ديترويت بيستونز 106-91، وسقط أوكلاهوما سيتي ثاندر أمام هيوستن روكتس 132-126 بعد التمديد.

وبفضل 23 نقطة من الكندي أندرو ويغينز وسلتين متاخرتين حاسمتين من نجمه الموسرّع ستيفن كوري (17 نقطة و 10 تمريرات حاسمة)، فاز غولدن ستايت ووريورز على مضيفه أورلاندو ماجيك 101-93. وفاز أيضاً لوس أنجلوس كليبرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 108-107. (أ ف ب)

في كرة السلة. وهذه الخسارة الثالثة في آخر 18 مباراة لناغتس منذ مباراة كل النجوم «أول ستار» من جهته، وبعد غياب عن آخر مباراة لإصابة بكاحله، عاد «الملك» ليبرون جيمس

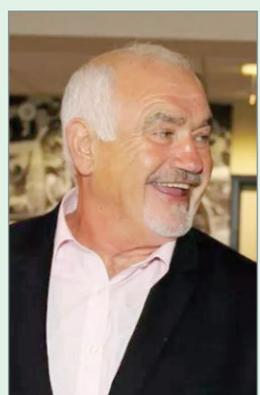
سجّل كيفن دورانت 30 نقطة مع 13 متابعه وقاد فينيكس صنز إلى الفوز على مضيفه دنفر ناغتس حامل اللقب ومتصدر المنطقة الغربية 104-97، في الدوري الأميركي للمحترفين



كوري (30) مُسجلاً لهووريز في سلة أولاندو (أ ف ب)

الكرة الإنكليزية تفقد لويد

وارتدى لويد قميص المنتخب الإنكليزي أربع مرات في مسيرة كروية دافع خلالها أيضاً عن ألوان فريقَي كوفنتري سيتي وويغان أثلتيك. (أ ف ب)



توفي المدافع الإنكليزي الدولي السابق لاري لويد، الفائز مع نوتنغهام فوريست بلقب كأس الأندية الأوروبية البطة لكرة القدم مرتين، عن 75 عاماً. وكان لويد، الذي توج مع ليفربول بلقب دوري الدرجة الأولى وكأس الاتحاد الأوروبي في 1973، في موسم خاض جميع مبارياته من دون استثناء، من العناصر الأساسية التي قادت نوتنغهام إلى إحرز كأس الأندية الأوروبية البطة (دوري الأبطال حالياً) في 1979 و 1980، إلى جانب الفوز مع الفريق بكل من الدوري المحلي والكأس السوبر الأوروبية مرة واحدة وكأس الرابطة المحلية مرتين.

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

لسان حال المرده

في كل مقابلة لوزير تلفزيون لبنان «المردي» هناك زحطة، وفي كل تصريح «زلة» وفي كل تغريدة مختارة من «أرشيفه» خبطة.

في الأمس إستشعر صاحب المعالي، في وثيقة بكركي «نفساً ذاهياً باتجاه مشكل وليس باتجاه حل، لذا نحن لم نرض المشاركة بهذا الموضوع» وال «نحن» تعود إلى مفرد بصيغة الجمع: سليمان بك. يبدو أن المطران «طابخ» الوثيقة ما عنده نفس على إعداد الأطباق اللبنانية التي تلائم كافة الأذواق. معه حق الوزير الخلق الهادئ أن «ينقر» من أي كلام يتعلق بسيادة الدولة، واستكمال حل الميليشيات كما نص الطائف وكما ورد في كل القرارات الدولية.

هذا هو «النفس» غير المستحب في مسودة الوثيقة عدا ذلك كل شيء قابل للنقاش بس ما يدقوا بالدولية وسلاح الدولية وما يزججوا خاطر المرشد الأعلى للدولة والدولية.

ومما جاء على لسان حال تيار المرده في حكومة ميقاتي أن تياره كله تحت عباءة بكركي وتحت سقف بكركي: صلاة وصيام وزواج وعمادة وشعنية وقداديس وحفظ تعاليم وطاعة صافية هذا في الجانب المسيحي الإيماني والأخلاقي. في الجانب الوطني المرده رئيساً ونائباً ووزيراً وحليفين تحت سقف المرشد وتحت عباءته. «نفس عن نفس بيفرق» ترجم وزير تلفزيون لبنان الطاعة البنوية لمرجعية بكركي بالسير في حملة سابقة سيقت ضد مطرانين بغير وجه حق، بتهمه صورة جمعتهما بالرئيس الإسرائيلي وكاد يطلب سوقهما مخفورين أمام القاضي فادي عقيقي. مسك وزير المرحلة أعصابه في «حوار المرحلة» ولم يفعلها. في العموم يتمتع مكاري بهدوء وصلابة وثبات، وإن لم يدين زيارة البطريك بشارة الراعي للقدس في العام 2014 في آخر عشر سنوات سيدينها لاحقاً بمفعول رجعي، إثباتاً لمرجعية المرده. وفي الإنتقال إلى زحطات الذاكرة، فقد ذكر خليفة القرداخي في مقابلة متلفزة أن «القوات والكتائب كانوا جزءاً من دخول وتغطية النازحين السوريين إلى لبنان» والحزبان كانا خارج حكومة ميقاتي العام 2011، سنة دخول السوريين، فيما كان وزير المرده فايز غصن وزيراً للدفاع لربما ظن الأخ زياد أن غايي ليون قوات وفريق صابونجيان كتائب وبعض الظن ليس إتماً.

منذ إعلان «الغنائم الشيعي الوطني ليمتد» عن ترشيح القطب الماروني الممانع لرئاسة الجمهورية، فرض رئيس الحزب الحديدي الصمت على قيادات صفه الأول فغاب الوزير يوسف سعادة عن السمع واختفى الوزير يوسف فينانوس وتصفوا وبسحر ساحر تجرّ ريمون عريجي، وفوض طوني فرنجيه والأخ زياد ترجمة مواقف المرشح الرئاسي وأفكاره وحساسياته أمام المراجع المختصة. يعمل بهذا التفويض حتى إشعار آخر.

يمكن للتعاب
أن تصدر
أكثر من 40
صوتاً مختلفاً.

هل
تعلم
?

جلجلة
بلا نهاية

يحيى صوي

مجالات مغناطيسية قوية تُزّن الثقب الأسود

تتيح المراقبة باستخدامه عزل جزء من الإشعاع الضوئي لجسم ما وتالياً معرفة بعض خصائصه. وتقع الثقوب السوداء الهائلة في وسط المجرات، وتراوح كتلتها بين مليون ومليارات أضعاف كتلة الشمس. ورغم الاعتقاد بأنها ظهرت في الكون في زمن مبكر جداً، لا يزال الغموض يكتنف تكوينها. وتحول جاذبيتها القوية من دون تسرب أي شيء منها، سواء أكان مادة أو ضوءاً، ولذلك لا يمكن رصدها مباشرة. (أ ف ب)

إكتشف علماء الفلك مجالات مغناطيسية قوية تحيط بشكل دائري بالثقب الأسود الهائل Sagittarius A الواقع في قلب مجرة درب التبانة التي ينتمي إليها كوكبنا. وأظهرت صورة الضوء المستقطب حلقة برتقالية تتخللها خطوط منتظمة تزّن الثقب، وأن بنية Sagittarius A مشابهة جداً لـ «M87»، أول ثقب أسود تم تصويره. كما رُصدت مجالات مغناطيسية قوية وملتوية ومنظمة بالقرب منه. ويؤدي الضوء المستقطب دور فلتر نوعاً ما، إذ

أثينا تختنق بغبار الصحراء الكبرى



تُغطّي أثينا سحب كثيفة من الغبار والرمال التي تنبعث من الصحراء الكبرى وشمال أفريقيا منذ الأربعاء، في ظاهرة تصاحبها درجات حرارة مرتفعة بشكل استثنائي، لكن يفترض أن تبدأ هذه الظاهرة الجوية بالانحسار اعتباراً من صباح اليوم. وقال مدير خدمة الأرصاد الجوية ثيودوروس كوليداس إنه «في الربيع تتحرك الأعاصير شرقاً، وتحمل عاصفة رملية اعتيادية يصل نطاقها إلى 200 كيلومتر ما يصل إلى 100 مليون طن من الغبار أحياناً».

وتشهد أثينا بانتظام عواصف رملية مماثلة، إلا أنها هذا العام مصاحبة بارتفاع في درجات الحرارة، ففي 27 آذار، بلغت درجات الحرارة 25,3 درجة مئوية في وسط أثينا، وهي حرارة قياسية منذ آذار 2009، فيما وصلت درجات الحرارة في جزيرة كريت إلى 32 مئوية. وحذّر اتحاد أطباء الرئة من أن «الغبار الأفريقي ينقل جزيئات يمكن أن تختلط مع حبوب اللقاح والبكتيريا والفطريات، ما ينتج خليطاً شديد السمية وخطيراً على جسم الإنسان خصوصاً على الجهاز التنفسي». (أ ف ب)

دعوة لمنح الحيتان حقوق البشر

كما دعا الملك بالشراكة مع الرئيس الأعلى لجزر كوك المجاورة ترافيل تو أريكي، القادة إلى دمج المعرفة الأصلية مع العلم من أجل نهج أكثر شمولية للحفاظ على الحيتان، كإنشاء مناطق بحرية محمية. (أ ف ب)



وجّه ملك شعب الماوري الأصلي في نيوزيلندا نداء لمنح الحيتان الحقوق القانونية نفسها التي يتمتع بها البشر، في محاولة لحماية هذا النوع المعرض للخطر. واعتبر كينغي توهيتيا بوتاتاو تي ويرويرو السابع أن هذه التديبات البحرية المهيبة يجب أن تحصل على حقوق مشابهة لما يُمنح للبشر، كالتمتع ببيئة صحية، بما يتيح نمو أعدادها مجدداً. وقد أصدرت نيوزيلندا في السابق قوانين تمنح وضعاً خاصاً لمواقع طبيعية مثل الأنهار والجبال التي تتمتع بأهمية خاصة لدى شعب الماوري.

أطول أنبوب «هايبربول» في أوروبا

هولندا، أقيم أنبوب أبيض أنيق على شكل حرف Y يبلغ طوله 420 متراً، ويتكوّن من مجموعة أنابيب مترابطة، عددها 34، وعرض الواحد منها متران ونصف متر.

ويقوم مفهوم «هايبربول» على توفير قطار فائق السرعة بتقنية مغناطيسية، إذ يتكوّن من كبسولات مضغوطة ويكون مرتفعاً عن الأرض بواسطة مغناطيس، في أنبوب منخفض الضغط، ويمكن أن تصل سرعته إلى ألف كيلومتر في الساعة. واستمّرت الأبحاث 12 عاماً في شأن وسيلة النقل الاستشرافية هذه التي أطلق إيلون ماسك العمل عليها عام 2012، لكن ترجمتها إلى واقع فعلي تواجه صعوبات مع أن شركات عدة لا تزال تعمل على هذا الملف. (أ ف ب)

دُشّن في هولندا أطول أنبوب في أوروبا، وهو مخصص لاختبار قطارات قائمة على تقنية «هايبربول»، يأمل القائمون على المشروع في أن تتيح نقل الركاب يوماً ما من أمستردام إلى برشلونة في ساعات قليلة ليس إلا. وفي مركز سكك حديدية مهجور شمال



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 116-5011 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiakl@nidaalwatan.com
للإعلانات والإعلانات في طرابلس - الجميزات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكنتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.